



تفجير شارع
الاستقلال في
اسطنبول والمشتبهون
المعتادون
23



حفيظ دراجي: كأس
كل العرب فعلاً!
19



نقاش مصري يصبح
مطرباً بعد انتشار
فيديو له على
يوتيوب
14



«أجساد بطولية»
للسودانية سارة
سليمان: إرث من
النضال
13



هجوم بمسيّرة على ناقلة نفط يملكها ملياردير إسرائيلي... وواشنطن وتل أبيب تتهمان طهران

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

حُمل مسؤولون إسرائيليون إيران مسؤولية الهجوم بمسيّرة مفخخة، استهدف ناقلة نفط تابعة لشركة يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي الثري، عيدان عوفر. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية، أمس الأربعاء، بأن الهجوم وقع الليلة قبل الماضية قبالة سواحل سلطنة عمان، وقال بيان لشركة «إيسترن باسفيك شيبينغ» التي يملكها عوفر أن الهجوم لم يسفر عن أي إصابات. وقال مسؤول إسرائيلي أن الهجوم بدأ من إيران، لكنه لم يكن مرتبطاً بشكل مباشر بالمتعاقد الإسرائيلي أو إسرائيل، وأضاف المسؤول إن الحادث كان «جزءاً من جهود إيران لزعة زعزع استقرار المنطقة»، ووصفه بأنه «استفزاز» قبل انطلاق كأس العالم في قطر. ورجحت مصادر أمينة أن «يكون الهجوم ناتجاً عن إحباط طهران من المحاولة الفاشلة لتصفية رجل الأعمال الإسرائيلي، إيتشيك موشيه، في جورجيا، وفي مسعى منها لصرف الانتباه عن الاحتجاجات المستمرة في إيران»، وفقاً لهيئة البث الإسرائيلية. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جايد ساليغان: «بعد مراجعة المعلومات المتاحة، نحن متأكدون من أن إيران يحتفل أن تكون قد نفذت هذا الهجوم باستخدام مسيّرة، وهو سلاح مميّز تستخدمه بشكل متزايد عبر علاقاتها في كل أنحاء الشرق الأوسط وتنقله لروسيا لاستخدامه في أوكرانيا». وأفادت شعبة الشحن ومقرها ستغافورة بأن السفينة «باسيفيك ريزون» أصيبت بمقتدوف، وأضاف أن المقتدوف أسفر عن حدوث ضرر بسيط بالناقلة، إلا أنه لم يتسبب في حدوث تسريب للنفط. ووفقاً لخدمة تعقب السفن «فيسيل فايندر دوت كوم»، ترفع الناقلة علم ليبيريا وكانت في طريقها من سلطنة عمان إلى الأرجنتين، وردت مصادر إيرانية على الاتهامات قائلة أنها مسرحية إسرائيلية نفذت بالتعاون مع بعض حكومات المنطقة بهدف اتهام إيران والتأثير على مجريات التحضير للألعاب كأس العالم في قطر.

الاستخبارات البريطانية: إيران تسعى لختف وقتل مقيمين في المملكة المتحدة

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلن مدير جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني «إي آي 5»، أمس الأربعاء، أن إيران تسعى لختف أو قتل أشخاص يقيمون في المملكة المتحدة تعتبرهم «أعداء النظام»، مشيراً إلى الكشف عن 10 خطط على الأقل من هذا النوع خلال العام الجاري. وحذّر كين كاتولوم في خطاب في مقر الوكالة من أن إيران «تمثل تهديداً مباشراً للمملكة المتحدة، من خلال أجهزة استخباراتها العدائية». وأضاف: «يشمل أكثرها شدة طوحات بختف أو حتى قتل أفراد بريطانيين أو مقرهم المملكة المتحدة يعتبرون أعداء النظام». وأكد: «شهدنا 10 تهديدات محتملة على الأقل من هذا القبيل منذ كانون الثاني/يناير، نتعاون مع شركاءنا المحليين ودوليين لهرقولة هذا التهديد غير القبول إطلاقاً». واستدعى وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي الأسبوع الماضي أرفع دبلوماسي إيراني في لندن، متهماً طهران بتهديد حياة صحافيين يقيمون في المملكة المتحدة، وتزامن ذلك مع حصول بظلة المصارعة المولودة في إيران ملكية بالاسي (22 عاماً)، المقيمة حالياً في اسكتلندا، على حماية من الشرطة عقب الإعلان عن أنها تلقت هي أيضاً تهديدات بالقتل. وفي الأثناء، قال وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدى للتلفزيون الرسمي: «تم اعتقال أشخاص من جنسيات أخرى في أعمال الشغب، لعب بعضهم دوراً كبيراً». كانت هناك عناصر من وكالة المخابرات الفرنسية وسبتم التعامل معهم وفقاً للقانون». وقتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب آخرون بجروح جراء إطلاق نار من قبل «إرهابيين» كانوا على متن دراجتين ناريتين، استهدف محتجين وعناصر من قوات الأمن في محافظة خوزستان بجنوب غرب إيران، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي الأربعاء، ونقلت وكالة «إرنا» عن مصدر لم تسه، أنه «على إثر دعوة مجموعة مناهضة للثورة (إلى الاحتجاج)، استغللت عناصر إرهابية مسلحة وجود عدد من الأشخاص، وبدأوا بإطلاق النار على الناس وعناصر الأمن» في سوق مدينة أيد، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 10 آخرين بجروح.

الكويت: تنفيذ 7 أحكام إعدام للمرة الأولى منذ 2017... وتنديد أوروبى

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

نفذت الكويت، أمس الأربعاء، أحكاماً بالإعدام بحق سبعة أشخاص بينهم سيدتان، أدبونا بارتكاب جرائم قتل، بحسب ما أعلنت النيابة العامة في بيان، في أول عمليات إعدام في الدولة الخليجية منذ 2017. وقالت النيابة العامة في بيان إن الإعدامات نفذت «شققاً في السجن المركزي بعد أن صادق عليها أمير البلاد، وتم تنفيذ أحكام الإعدام بحق أربعة كويتيين بينهم سيدة، وإثيوبية، بالإضافة إلى سوري وباكستاني، وهذه أول عمليات إعدام في الكويت منذ 2017، عندما نفذت السلطات أحكاماً في سبعة أشخاص بينهم أحد أعضاء الأسرة الحاكمة وامرأة تسببت بمقتل عشرات بعدما أشعلت حريقاً في خيمة زفاف زوجها بدافع الغيرة. وقد تزامنت الإعدامات مع زيارة نائبة رئيس المفوضية الأوروبية مارغرييتس سخيناس إلى الكويت، فيما أعلن الاتحاد الأوروبي الأربعاء استدعاء السفير الكويتي. وقال القتل الأوروبي في بيان إن «الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف الإعدامات ولوقف اختياري فعلي وكامل لعقوبة الإعدام كخطوة أولى نحو إلغاء رمسي وتام لعقوبة الإعدام في الكويت». وقالت سخيناس إنه ستكون هناك «عواقب» لعمليات الإعدام التي أكد بأنها تمت رغم تلقيه «تطمينات تفيد بعكس ذلك» من المسؤولين الكويتيين. وصدرت تصريحات سخيناس، المكلفة بـ «الترويج لنمط حياتنا الأوروبي» خلال زيارتها للكويت لمناقشة القضية وغيرها من المسائل عندما تم تنفيذ الإعدامات.

(تفاصيل ص 9)



أوكرانيون في مدينة خيرسون ينتظرون لملء الماء تحت ملصق إعلاني روسي كبير يشيد بالصدقة بين الشعبين

قائلاً الأربعاء: «سنواصل العمل عن قرب مع حليفنا بولندا وغيرها لجمع مزيد من المعلومات وستواصل التشاور عن كتب مع حلفائنا في ناتو وشركائنا القميين». وأضاف في التصريحات التي أدلى بها في مستهل اجتماع عقده عشرات الدول المؤيدة لكيف عبر الإنترنت: «ما نعرفه هو السياق الذي حدث فيه ذلك. تواجه روسيا انتكاسة تلو الأخرى في ساحة المعركة وروسيا تضع الدندين الأوكرانيين والبنى التحتية المدنية في مرمى نيرانها». وأكدت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء أن ضرباتها للقلائد لم تصب سوى الأراضي الأوكرانية، مضيفة أنها

ينص على إقامة سلطة مدنية وإنهاء الأزمة الراهنة في البلاد السودان: تفاهات بين «الحرية والتغيير» والعسكر لتوقيع اتفاق إطاري

أعمرمان، غرب الخرطوم، إلى أن الحرية والتغيير «تضع في الاعتبار التحديات والمزالق التي تحيط بالعملية السياسية في البلاد»، مشيراً إلى «إجازتها» بالإجماع تصوراً لروية تحت عنوان نحو عملية سياسية ذات مصداقية وشفافية تنهي الانقلاب وأثاره وتكمل مهام الثورة السودانية». وتتضمن الروية توقيع اتفاق إطاري يستند على التفاهات التي جرت بين قوى الحرية والتغيير، والكون العسكري وأطراف قوى الانتقال الديمقراطية، والتي شملت ملاحظات الجانب العسكري حول مشروع الدستور الانتقالي.

العملية تجعل من العام الجاري الأشد من حيث عدد القتلى في صفوف الإسرائيليين منذ سنة 2005 هجمات عنيفة للمستوطنين... والاحتلال ينكل بالآف العمال الفلسطينيين انتقاماً من عملية «أرييل»

يعلنون داخل منشآت المستوطنة الصناعية، في حين منع العمال القادمون من بلدة منفذ العملية من دخول المستوطنة. وكان أبرز الهجمات الاستيطانية التي دخلت مدينة نابلس حيث اعتدى مستوطنون متطرفون، فجر أمس الأربعاء، على مسنن من بلدة عتيل شمال طولكرم، وأحرقوا شاحنته. ومع عملية أرييل ارتفع عدد القتلى الإسرائيليين في عام 2022 إلى 29 قتيلاً، وهو ما يجعل من العام الجاري الأشد من حيث عدد القتلى على المستوطنين والجند منذ سنة 2005، التي شهدت مقتل 48 مستوطناً وجندياً، وذلك حسب إذاعة جيش الاحتلال. وفي سياق متصل طرأ ارتفاع كبير على عدد

الانقلاب وإقامة سلطة مدنية في البلاد، وقال عضو المجلس، الوافي البربر، إن «المكتب التنفيذي للمجلس استمع خلال اجتماع هام، أمس الأربعاء، إلى تقرير حول سير العملية السياسية وما شهدته من تطورات على إثر المناقشات التي تمت مع الجانب العسكري، وهو مسودة الدستور الانتقالي، التي نجحت عن ورشة اللجنة التسييرية لتقايبة المحامين، وما أنتجته من تفاهات رأى الجانبان إمكانية البناء عليها للوصول لحل سياسي يحقق غايات الثورة السودانية». وأشار خلال مؤتمر صحافي، في مقر حزب الأمة القومي في

الخرطوم – «القدس العربي» – من ميغاد مبارك:

توصل المجلس المركزي لـ «الحرية والتغيير» لتفاهات مع المجلس العسكري، للتوقيع على اتفاق إطاري ينص على إقامة سلطة مدنية وإنهاء الأزمة الراهنة في البلاد، منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

والاتفاق، يستند على مسودة الدستور الانتقالي المطروحة من قبل اللجنة التسييرية لتقايبة المحامين، منذ سبتمبر/أيلول من العام الماضي، والتي تهدف إلى إنهاء

سلفيت – نابلس – جنين – «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

شُعن مئات المستوطنين مجموعة كبيرة من الهجمات على المواطنين الفلسطينيين في عموم مناطق الضفة الغربية، وذلك طوال ساعات مساء أمس، حيث أصيبت مجموعة من المواطنين فيما تضررت مركبات عدد منهم، وذلك بعد ساعات على عملية سلفيت في مستوطنة أرييل التي رفعت عدد القتلى الإسرائيليين في عام 2022 إلى 29 قتيلاً. وكان شباب فلسطيني قد نفذ عملية مزودة أسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين وإصابة ثلاثة

استنفار أمني بريطاني في مراكز جمع المهاجرين بعد تهديدات لعنصرين بحرق المسلمين وأطفالهم

لندن – «القدس العربي» – من إبراهيم درويش:

تفريده نشرها قبل الهجوم تعهد ليك بـ «محو» وحرق المسلمين والأطفال أحياء، ووقفت «إنديبنت» عدداً من المنشورات على منصات التواصل الاجتماعي والتي احتفلت بهجوم ليك وهددت بمزيد من العنف على قنرات اليمين المتطرف في تطبيق لتغرام المشفر. ووصفه عدد من المتطرفين البارزين والجماعات المتطرفة بـ «البطل» و«الأسطورة» والذي «أظهر أن واحداً من (رجال أبيض) لديه الشجاعة». وكتب رجل «منه في البداية» مضيقاً: «ستندلع النيران بالغنادق في وقت ما». وتحسّر الكثير من المتطرفين على فكرة أن الهجوم لم يسفر عن قتل أو جرح أي من طالبي اللجوء السياسي ووصفوا انتصاره، وهو محل تحقيق للشرطة «أساساً». وجاء في منشور «حان وقت نهوض الوطنيين» لتجعل هذه بداية المواجهة، فقد حان الوقت». وفي فيديو بث بعد أيام من الهجوم لادّرعيم «البديل الوطني» وهي جماعة قومية من المتفوقين العنصريين البيض «المؤسسة» وزعم أن القنابل النارية تم استخدامها كسلاح ضد البريطانيين الأصليين. وأصبحت القرارات الصبيرة التي تتجاز القنابل الإنكليزي محل تركيز للجماعات اليمينية المتطرفة في بريطانيا ممن دعموا وصف وزيرة الداخلية سويليا بريفرمنس لوجات المهاجرين بأنها «غزو». وبعد يوم من انتحار ليك، وقالت الصحفية إنه تم تصوير عدد من الغنادق والتي تستخدم لإيذاء طالبي اللجوء وفي يوم السبت ذهب عدد من أفراد مجموعة «بريطانيا أول» لركر مانتون لاستقبال المهاجرين في كيت. وحمل الناشطون الأعلام البريطانية وباقتاف «ألقوا مركز المهاجرين»



السوداني تحدث عن مشروع للاستعانة بشركة تدقيق لمتابعة الأموال «المنهوبة»

الفساد في العراق: لا إحصائية رسمية... وهيئة للتحقيق في القضايا الكبرى



السوداني خلال مؤتمر صحفي

بمشراكة كاملة من السلطات العامة والقطاع الخاص والجمع المدني ووسائل الإعلام وجميع المواطنين، مشددة على ضرورة أن «يتم التنسيق بين جميع الجهات الفاعلة والعمل على تكاتف جهودها لتعزيزيز الفاعلية وتحقيق نتائج مهمة

تبدية مع العراق لتسليم المدّانين بقضايا الفساد واسترداد الأموال المختلسة والمهربة...، وفي كانون الأول/ ديسمبر الماضي، أفادت البعثة الأُممية العاملة في العراق، أنّ جهود مكافحة الفساد تتطلب «عملا جماعيا مشتركا

الخاصة والمسؤولين، فيما أكد أنه لا توجد إحصائية رسمية حول الفساد والسرقات في العراق، وقال، خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أنه «تم اليعازر إلى ديوان الرقابة المالية الاتحادي لمتابعة قانون تخفيض امتيازات الدرجات الخاصة والمسؤولين...»، كما أشار إلى أنه «لا توجد إحصائية رقيقة للفساد والسرقات من قبل الجهات المعنية»، مشددا على ضرورة أن «يكون هناك رقم حقيقي للمال المسروق»، موضحا أن «هناك مشروعا للتعاقد مع شركة تدقيق عالمية مختصة لكشف حجم المال المنهوب»، والأسبوع الماضي، توعد السوداني بحماسة الفاسدين مهما كان نفوذهم»، وقال إنه «لا خطوط حتر للمحاسبة»، وجاء البيان على إثر اجتماعه بالسعودي، والفريق العامل معه، في أول زيارة له لقر الهيئة منذ توليه منصبه.

واستمع السوداني، وفقا للبيان، إلى إيجاز عن عمل الهيئة في مكافحة الفساد وملاحقة المتسبين، والمتورطين بحالات الفساد المالي والإداري، مشددا على أنه «لا توجد خطوط حمراء في مكافحة أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسية أو شخصية مهما كانت...»، وأعلن أن حكومته «ستقدم كل الدعم للهيئة النزاهة في ما يتعلق بالإجراءات التنفيذية وفي الجانب التشريعي، وذلك من خلال تقديم مشاريع قوانين تنصّد للفساد وتسهم في إغلاق منافذه...»، وأوضح أن حكومته «ستشكل فريق دعم للهيئة يتخذ صفة قانونية على أن لا يتعارض مع صلاحيات الهيئة ومهامها وفقا لقانونها رقم 30 لسنة 2011»، وتابع: «الهدف لا يقتصر على زج الفاسدين في السجون، بل يتعدى إلى تقديم الإجراءات الوقائية لحد من الفساد وزرع ثقافة النزاهة وشفة اليد والخصاظ على المال العام والحيلولة دون تورط الموظفين في مخالفات أو جرائم فساد...»، ولفت إلى أن «أولى المعايير في التعامل مع حكومات الدول هو في مدى التعاون الذي

الهيئة تنصّ أنّها تعمل على المساهمة في منع الفساد ومكافحته عبر أمور، منها: «القيام بأي عمل يساهم في مكافحة الفساد أو الوقاية منه بشرطين: - أن يكون ذلك العمل ضروريا ويصبّ في مكافحة الفساد أو الوقاية منه، ب- أن يكون فاعلا ومناسبا لتحقيق أهداف الهيئة...»، ويعدّ قرار الهيئة، الأول لرئيسها الجديد، حيدر حنون، الذي بانشر أول أسس مهامه رسميا، عقب استقالة سلفه علاء الساعدي. وأكد رئيس الهيئة الجديد، خلال اللقاء الذي حضره الساعدي، «عزمه على تصعيد وتيرة مكافحة الفساد وملاحقة كبار مرتكبيه»، لافتا إلى أنّ «الإصطلاح بهذه المهمة الجسيمة والنجاح بها يُعَمَلُ مسؤوليّة وطنية وشرعية كبيرة، ووفاءً للتضحيات التي بذلها أبناء العراق الغياري لمختلف انتماءاتهم لمواجهة التنظيمات الإرهابية».

محاسبة المرتكبين

وبنّه حنون، حسب بيان صحافي، إلى أنّه «ينبغي أن يلمس المواطن جهود الهيئة في مكافحة الفساد من خلال تقليص مسالكه ومحاسبة مرتكبيه من جهة، وتقديم الخدمات الفُضلى للمواطنين وإعادة الأموال المختلسة والمُهربة إلى خزانة الدولة من جهة أخرى»، منوها بأنّ «الإصطلاح بهذه المهمة فيه رفعة للوطن ونصرة للظلمين والمُهمّشين وتوفير العيش بكرامة...».

وأضاف أنّ «مكافحة الفساد مسؤولية تتطلّب تعاون الجميع وتضافر جهود مديريّات ومكاتب تحقيق الهيئة كافة»، لافتا إلى أنّها «قبلنا هذه المهمة وسنضطلع بها بشرف، وستعمل حياديّة ومهنية وفق القانون وتحت مظلة القضاء»، مشيدا بجهود الساعدي «طوال مدّة رئاسته للهيئة، والتعهد بإكمال مسيرته من سبقوه ممّن تسنّم رئاسة الهيئة...»، وخكسّى ملف مكافحة الفساد في العراق، بأولوية في المنهاج الوزاري لحكومة السوداني، الذي وجّه مؤخرا بتخفيض امتيازات الدرجات

الحد من الفساد

وأوضحت أنّ «تأليف هذه الهيئة يأتي انطلاقا، من واجب هيئة النزاهة في منع الفساد ومكافحته بأيسر وأسرع الطرق المتاحة قانونا، ومن أهمية إنجاز التحقيق في قضايا الفساد المنصوص عليها في قانونها لا سيما قضايا الفساد الكبرى والهامة، وضمن السقف الزمني المحدّد، لافتة إلى أنّ ذلك يرمي للحدّ من الفساد وتقليص مسالكه ومنع استمراره ومعاينة مرتكبيه، بما يتسجم مع أهمية وحجم تلك القضايا»، مُذِية إلى أنّ «تأليف الهيئة، يأتي وفق أحكام المادة (3/سابعاً) من القانون» يُشَارُ إلى أنّ المادة (3/سابعاً) من قانون

وزير الداخلية يزور موقع الحادث... وتشكيل لجنة للتحقيق

طلب برلماني لتغيير سلطة الطيران المدني

عقب حريق مطار بغداد

بغداد – «القدس العربي»:

ووجهت، كتابا رسميا الى الجهات الحكومية المعنية في إدارة المطارات، للتحقيق في تكرار الحرائق وسوء الخدمات التي انعكست سلبيا على واقع المسافرين العراقية»، داعية إلى «اتخاذ إجراءات سريعة لمعالجة تلك الإخفاقات...»، إلى ذلك، زار وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، مطار بغداد، موجها، الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن الحريق. وقالت الداخلية في بيان، إنه «بهدف الإطلاع ميدانيا على أسباب حادث حريق اندلع في صالة مغادرة في مطار بغداد الدولي، وصل الشمري إلى مكان الحادث لمعرفة الأسباب المباشرة...»، وأضافت: «كما أطلع أيضا على إجراءات فرق الدفاع المدني التي تمكنت من إخماد هذا الحريق، وعملت اليد بإسعاف ثلاثة عمال أصيبوا بحالات اختناق جراء الحادث»، مشيرة إلى أن الشمري «وجه الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة...»، وكانت مديرية الدفاع المدني، قد أعلنت، مساء الثلاثاء، إخماد الحريق الذي اندلع داخل كافيتريا صالة المغادرة في مطار بغداد الدولي، وأضاف أن «فرقها قامت كذلك بإسعاف 3 عمال أصيبوا بإحالات اختناق نتيجة كثافة الدخان».

وحسب مدير عام الدفاع المدني، اللواء كاظم بوهان، سبب الحريق «كان بسبب إنشاء كافيتريا بأبعاد صغيرة بحدود 3 أمتار، في أعلى قاعة المغادرين من قبل شركتين أجنبيتين متعاقبتين...»، وأضاف أن «العمال كانوا يستخدمون اللحام ويبدو أن الأمور فلتت من أيديهم ما تسبب بحدوث الحريق».

وتابع: «تمت معالجة الحريق والأمم كان بسبب أعمال لحام تجري في صالة مطار بغداد، وكان يجب اتخاذ إجراءات احترازية»، مبيّنا أن «المطار بحاجة إلى متطلبات كثيرة تضمن منظومة إطفاء الحرائق...»، وسارع المطار بعد إخماد الحريق إلى التأكيد أن «جدول الرحلات الجوية مستمر بصورة منتظمة ولا يوجد أي تأخير في مواعيد الرحلات الجوية للمسافرين، وتم تشكيل لجنة تحقيقية برئاسة مدير أمن مطار بغداد للوقوف على أسباب الحريق».

وعلى إثر الحريق تداول ناشطون على تويتر العديد من «التدوينات»، التي انتقدت عدم وجود وسائل الإنذار المبكر وإطفاء الحرائق داخل المطار، في حين أشار آخرون إلى وجودها لكنها غير فاعلة وخارجة عن الخدمة.

وغردت الاعلامية، سجد الجبوري، بالقول: «مطار بغداد الدولي الذي تم إنشاؤه قبل 40 سنة ولم يفكروا في تطويره أبداً، اندلع فيه حريق امس (الثلاثاء) واكتشفنا أنه يخلو من منظومة إخماد الحرائق ويقولون تريد بناء العراق»، أما الخبير القانوني أمير الدعي «فقر»: «متسائلا: هل سلمت وزارة أو دائرة حكومية من السرقة وآخرها مطار بغداد الدولي، متى ينتهي مسلسل الحرائق في العراق؟!».

طالب رئيس تجمع «الفاو زاخو»، عامر عبد الجبار، في البرلمان العراقي، أمس الأربعاء، بتغيير سلطة الطيران المدني، وإدارة مطار بغداد الدولي، بعد الحريق الذي نشب بإحدى صالات المطار، وفيما شخص، عدة ظواهر سلبية حدثت أثناء الحريق، اعتبر أن الشركة الأمنية «بأشوش وضعيفة»، وليس لديها خبرة.

وقال، في مقطع فيديو، إن «من خلال مشاهدة حريق إحدى الصالات في مطار بغداد الدولي، والعشوائية في معالجته، تحدثنا عن تحذيرات عديدة بعد تغيير الشركة الأمنية في المطار قبل أسابيع، لاسيما بعد معاملة مهندسي الطائرات بصورة سيئة، ونظهم إلى السكك».

وأوضح أن «هذه المؤشرات خطيرة وتوقعنا أن تحصل حوادث واختراق لمطار بغداد»، مرجحاً أن «يؤدي سوء صيانة الطائرات إلى حوادث بالطيران، وسقوط بالطائرات».

وأضاف عبد الجبار، الذي سبق أن كان وزيرا للنقل، «وجبنا تحذيراً لنهاية الحكومة السابقة بأن المطار من الممكن أن يخرق»، وأشار إلى أن «من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو، لاحظنا وجود دخان كثيف في الصالة، والذي يعني، غياب عمل سباحيات الهواء، بالإضافة إلى دخول مواد قابلة للاشتعال داخل الصالة، وهذا دور الشركة الأمنية التي أضرينا على وجود مخاوف من أدائها، لأن ليس لديها أي خبرة، وأعمالها المأثلة ضعيفة جداً كالمعمل في أفغانستان وليبيا».

وفقا لعبد الجبار فإن «الشركة الأمنية كانت غير موقفة في أدائها، بالإضافة إلى عدم إخلاء المسافرين»، لافتا إلى أن «السلطة الحقيقى، وراء الحريق وجود كافيتريا في الطابق الثاني، في صالة بايل في الترانزيت...»، وذكر بأن، «هناك ارتباطا كبيرا للعاملين داخل المطار، لأنهم غير ممارسين لعمليات تدريب مسيقة»، محملا، سلطة الطيران وإدارة المطار، ومسؤولية الحريق»، داعيا رلى «فتح تحقيق وتغيير إدارة المطار وسلطة الطيران».

كذلك، أكدت رئيس لجنة النقل والاتصالات البرلمانية، النائية عن محافظة البصرة، زهرة الجباري، أن تكرار حوادث «الحريق المتعد» في صالات المطارات العراقية، يحتاج تحقيق واسع، واستدباب سريع للمسؤولين ومعايقتهم لثبوت التقصير.

وشددت، في بيان صحافي، على ضرورة «كشف أسباب تكرار الحرائق المتعددة في صالات المطارات العراقية، الذي يأتي من سوء الإدارة واختيار مسؤولين، بعيدين عن الخبرة والتخصص»، مشيرة إلى أن «هذه الصالات التي تسمى (في أي بي) وسلمت بقرود مشاركة مشبوهة لشركات ضعيفة لا تمثل أي مستوى للخدمة، ويعيده عن المسمى».

بغداد – «القدس العربي»:

اعتقل مسؤول الدعم اللوجستي لانتظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى العراقية، أمس الأربعاء، وفق خلية الإعلام الأمني، التي أوضحت، في بيان أنه «من أجل تخفيف منافي الإرهاب وملاحقة عناصره، نفذت خلية مهمات الاستخبارات الخاصة التابعة إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن عملية خاطفة في محافظة نينوى».

وحسب الخلية «أسفرت العملية عن إلقاء القبض على أحد عناصر عصابات داعش الإرهابية الصادرة بحقه مذكرة قضائية وفق المادة (4/1) إرهاب»، «مبيّنة أن «الإرهابي كان يشغل منصب الحارس الشخصي لسؤول جنوب نينوى التابع لما يسمى (لولاية دجلة) قبل عمليات التحرير وحاليا يعتبر مسؤول الدعم اللوجستي ونقل الخاليا النائمة لجنوب محافظة نينوى».

وأضافت أن «العملية جرت استنادا إلى معلومات استخبارية دقيقة من خلال التنسيق مع مديرية استخبارات وأمن نينوى، مشيرة إلى أن، «تم تسليم الإرهابي إلى جهة الطلب بشكل أصولي».

في السياق، أعلن نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن قيس الحمدادي، مقتل

وأمنه وتحقيق أمني وطموحات شعبه في العيش الكريم وتقديم الخدمات»، كذلك، ناقش رشيد، مع رئيس حكومة كردستان، مسرور بارزاني، موضوع اللجنة المختصة التي شكّلت للذهاب إلى بغداد ولقاء لجنة الحكومة الاتحادية، للحوار.

ووفق بيان للرئاسة في فقد جرى خلال اللقاء «مناقشة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وخطط برنامجها الحكومي الخدمي، وصولا إلى تحقيق طموحات الشعب في العيش الكريم...»، كما تمت الإشارة إلى «ضرورة توحيد الرؤى واعتماد الحوار لحسم القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم وفقا للدستور وبما يحقق الصلحة الوطنية».

وأشار البيان إلى أنّه «تمت مناقشة موضوع اللجنة المختصة التي شكّلت للذهاب إلى بغداد ولقاء لجنة الحكومة الاتحادية للحوار والتوصل مناسية وحقيقية، وفقا للمواد الدستورية تحفظ حقوق الشعب بكل مكوناته».

وأضاف أن «الاجتماع ناقش موضوع الابتزاز الإلكتروني، من خلال استعراض تطور هذه الجريمة، بوصفها تشكل قلقا مجتمعيا، وتمت التوصية بعقد اجتماع لاحق بهذا الصدد وتقديم ورقة مضامين قانونية، لعرضها أمام انظار رئيس مجلس الوزراء»، وناقش المجتمعون أيضا «موضوع الإساءة للأجهزة الأمنية والقادة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم اقتراح تقديم ورقة مفصلة عن هذا الموضوع مع التوصيات، تعرض أمام انظار رئيس مجلس الوزراء للبت بها...»، مع السفيرة الأمريكية في بغداد، أليسا رومانوسكي، آخر المصادات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، حيث أكدت الأخيرة أن المجتمع الدولي، أمامه شوطا كبيرا لتهيئة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتكر مكتب الأعرجي أنّه بحث مع رومانوسكي

بغداد – «القدس العربي»:

وجه مستشار الأمن القومي، في العراق، قاسم الاعرجي، أمس الأربعاء، بتنفيذ قرار إلغاء التدقيق الأمني على النازحين، فيما حدد المشمولين به.

ونذكر مكتبته الاعلامي، في بيان صحافي، أنّ «الأعرجي، ترأس اجتماعا للهيئة الوطنية للتنسيق الاستخباري (قادة مجتمع الاستخبارات العراقي)، بحضور أعضاء الهيئة، وناقش الاجتماع، الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها»، ووجه، «بتنفيذ قرار إلغاء التدقيق الأمني على النازحين»، مشيرا إلى أنّ «التدقيق الأمني يشمل فقط المتواجدين خارج العراق، مع التأكيد على عدم استغلال الدواعش والمرتبطين بهم للقرار، والإفلات من الإجراءات الأصولية».

الرئيس العراقي: الحوار والدستور

كفيلان بحل المشكلات بين بغداد وأربيل

وأبدى رشيد، «دعاه الكامل للحوار من اجل حسم المسائل العالقة وتعزيز مستوى العلاقة والتنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان»، معربا عن «ثقة بالوصول إلى نتائج مُرضية للجميع وتذليل المصاعب القائمة».

وتضمنت زيارة الرئيس العراقي أيضا، لقاء نائب رئيس الحكومة الكردستانية، القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، قوبان طالباني، إذ، بحث الطرفان، وفقا لبيان مُنصّل، «المستجدات السياسية على الساحة العراقية في ظل تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة وما سبّرتب عليها من تطورات على مستوى العلاقات بين الاقليم والمركز في الاتحادية وحكومة الاقليم وفقا للدستور وبما يحقق الصلحة الوطنية».

وأشار البيان إلى أنّه «تمت مناقشة موضوع اللجنة المختصة التي شكّلت للذهاب إلى بغداد ولقاء لجنة الحكومة الاتحادية للحوار والتوصل مناسية وحقيقية، وفقا للمواد الدستورية تحفظ حقوق الشعب بكل مكوناته».

بمشاركة كاملة من السلطات العامة والقطاع الخاص والجمع المدني ووسائل الإعلام وجميع المواطنين، مشددة على ضرورة أن «يتم التنسيق بين جميع الجهات الفاعلة والعمل على تكاتف جهودها لتعزيزيز الفاعلية وتحقيق نتائج مهمة

وأمنه وتحقيق أمني وطموحات شعبه في العيش الكريم وتقديم الخدمات»، كذلك، ناقش رشيد، مع رئيس حكومة كردستان، مسرور بارزاني، موضوع اللجنة المختصة التي شكّلت للذهاب إلى بغداد ولقاء لجنة الحكومة الاتحادية، للحوار.

ووفق بيان للرئاسة في فقد جرى خلال اللقاء «مناقشة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وخطط برنامجها الحكومي الخدمي، وصولا إلى تحقيق طموحات الشعب في العيش الكريم...»، كما تمت الإشارة إلى «ضرورة توحيد الرؤى واعتماد الحوار لحسم القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم وفقا للدستور وبما يحقق الصلحة الوطنية».

وأشار البيان إلى أنّه «تمت مناقشة موضوع اللجنة المختصة التي شكّلت للذهاب إلى بغداد ولقاء لجنة الحكومة الاتحادية للحوار والتوصل مناسية وحقيقية، وفقا للمواد الدستورية تحفظ حقوق الشعب بكل مكوناته».

وأضاف أن «الاجتماع ناقش موضوع الابتزاز الإلكتروني، من خلال استعراض تطور هذه الجريمة، بوصفها تشكل قلقا مجتمعيا، وتمت التوصية بعقد اجتماع لاحق بهذا الصدد وتقديم ورقة مضامين قانونية، لعرضها أمام انظار رئيس مجلس الوزراء»، وناقش المجتمعون أيضا «موضوع الإساءة للأجهزة الأمنية والقادة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم اقتراح تقديم ورقة مفصلة عن هذا الموضوع مع التوصيات، تعرض أمام انظار رئيس مجلس الوزراء للبت بها...»، مع السفيرة الأمريكية في بغداد، أليسا رومانوسكي، آخر المصادات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، حيث أكدت الأخيرة أن المجتمع الدولي، أمامه شوطا كبيرا لتهيئة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتكر مكتب الأعرجي أنّه بحث مع رومانوسكي

وأضاف أن «الاجتماع ناقش موضوع الابتزاز الإلكتروني، من خلال استعراض تطور هذه الجريمة، بوصفها تشكل قلقا مجتمعيا، وتمت التوصية بعقد اجتماع لاحق بهذا الصدد وتقديم ورقة مضامين قانونية، لعرضها أمام انظار رئيس مجلس الوزراء»، وناقش المجتمعون أيضا «موضوع الإساءة للأجهزة الأمنية والقادة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم اقتراح تقديم ورقة مفصلة عن هذا الموضوع مع التوصيات، تعرض أمام انظار رئيس مجلس الوزراء للبت بها...»، مع السفيرة الأمريكية في بغداد، أليسا رومانوسكي، آخر المصادات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، حيث أكدت الأخيرة أن المجتمع الدولي، أمامه شوطا كبيرا لتهيئة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتكر مكتب الأعرجي أنّه بحث مع رومانوسكي

دبلوماسي أمريكي يحث حكومة السودان

على منع تدخل إيران في العراق

بغداد – «القدس العربي»:

حض الدبلوماسي الأمريكي، وخبير السياسة الخارجية، زلماي خليل، أمس الأربعاء، الحكومة العراقية، برئاسة محمد شياع السوداني، على العمل، لحفظ سيادة العراق، ومنع إيران من التدخل في شؤون البلاد. وقال، في كلمة له خلال مشاركته في منتدى السلام والأمن في الشرق الأوسط في نسخته الثالثة المنعقد في الجامعة الأمريكية في دهوك، إن «العراق بلد مهم جدا لأمريكا، وبعد العام 2003 عملت الولايات المتحدة مع الحكومات المتعاقبة في العراق».

وأضاف: «قد تشكلت حكومة جديدة، وهناك أطراف سياسية مختلفة تشترك بها، وهنا، يُطرح تساؤل، هل بإمكان رئيس مجلس الوزراء تطبيق برنامجها الحكومي، والاتفاق السياسي الذي تمخضت عنه هذه التشكيلة».

وبين أن، «الشعب العراقي لديه مطالب عديدة، ويدعو إلى توفير الخدمات»، مؤكدا أن «تطبيق الدستور نقطة مهمة، ويعتبر أن تكون هناك إرادة لحفظ سيادة العراق، وهذه السؤولية، تقع على عاتق حكومة السودان».

وحدّ، الحكومة، على «منع إيران من التدخل في شؤون العراق».

وعن كردستان، قال إن «أمريكا لديها شراكة مع الإقليم كجزء من العراق الاتحادي، ولدينا تعاون وثيق على مستوى التصدي للإرهاب».

وأوضح أن «هناك مجموعة من الحقوق لإقليم كردستان مثبتة في الدستور العراقي، ومنها ملف النفط والغاز»، منوها إلى أنّ، «ينبغي للعراقيين التعامل مع هذا الملف بشكل صحي».

ينص على إقامة سلطة مدنية وإنهاء الأزمة الراهنة في البلاد

السودان: «الحرية والتغيير» تعلن عن تفاهمات مع العسكر لتوقيع اتفاق إطاري



تظاهرة مناهضة للانقلاب في السودان

طرحته اللجنة التسييرية للمحامين للتداول، على أن تتكون هيأة الحكم من مجالس للسيدة والوزراء والتشريع والأمن والدفاع، على أن يكون مجلس السيدة مدنيا، يكون رأس الدولة ورمز سيادتها ووحدتها والقائد الأعلى للقوات المسلحة ويراعى فيه التمثيل الإقليمي.

الماضي عن مشروع إعلان دستوري جديد، يلغي الوثيقة الدستورية الانتقالية لسنة 2019، (عدلت عام 2020)، وكل القرارات التي صدرت بعد انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، بما في ذلك كل الاتفاقيات الإقليمية والدولية، التي أبرمت في ذلك الوقت، ونص الإعلان الذي

والتغيير إنها تلقت عبر اتصالات غير رسمية، ملاحظات من العسكر حول مشروع للدستور الانتقالي الذي طرحته اللجنة التسييرية لنقابة المحامين، والذي سبق أن اعتبرته قاعدة جيدة للعملية السياسية في البلاد.

وكانت اللجنة قد أعلنت في سبتمبر/ أنيلول

والاتحاد الأفريقي والإيغاد، في دفع الأطراف السودانية للتوافق.
وكانت اللجنة قد أعلنت أن اتفاق تفصيلي جاء لإشراك أصحاب المصلحة والشعب والمجموعات الداعمة للانتقال الديمقراطي، في تفاهمات موسعة وصولا لاتفاق نهائي يجمع كل قوى الثورة.

وأكد أن الحرية والتغيير لن تمضي وحدها نحو الاتفاق النهائي الذي سيتم بالتشاور مع الجميع.

ولفت إلى أنه لن تتم أي تفاهات في ملف العدالة الانتقالية إلا بمشاركة أسر الضحايا، مؤكدا أن أي طريق للعدالة يحدده الشعب. وقال إن توقيع الاتفاق الإطاري الهدف الأساسي منه إخراج العسكر من المواجهة مع الشعب، ومعالجة الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة في البلاد، مشيرا إلى أن السودانيين تضرروا اقتصاديا بشكل كبير عقب انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول. وأشار إلى تلقيهم وعدا من المجتمع الدولي بعودة كل البرامج والمساعدات الاقتصادية والإنمائية للبلاد عقب التوصل إلى اتفاق يفضي إلى إنهاء الانقلاب واستعادة الحكم المدني الديمقراطي في البلاد.

وبيّن أن الحرية والتغيير لديها رؤية واضحة لإصلاح اتفاق السلام وخطة جديدة لتوحيد شرق السودان، مؤكدا أنها تعمل على إنهاء الانقلابات في البلاد إلى الأبد والتأسيس للحكم المدني الديمقراطي.

يشار إلى أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان نفذ انقلابا في 25 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، أطاح بهوجبه بالحكومة الانتقالية التي تتشاركها المدنيون والعسكريون لأكثر من عام، قبل أيام قليلة من موعد تسليم رئاسة المجلس السبائي للمدنيين المحدد حسب الاتفاق بدونوفير/ تشرين الأول، من العام ذاته.

وبينما تتصاعد المقاومة الشعبية الرافضة للانقلاب العسكري، ظلت القوات النظامية تقمع المعارضين، حيث قتل خلال التظاهرات 119 سودانيا، بينما تجاوز عدد المصابين 6000. وفي يوليو/ تموز الماضي أعلن البرهان خروج العسكر من العمل السياسي، مطالبا المدنيين بالتوافق على حكومة انتقالية، بينما شهدت البلاد تحركات واسعة للوساطة الرباعية التي تقودها واشنطن والرياض والآلية السياسية المكونة من الأمم المتحدة

«الخرطوم»- «القُدس العربي»

من ميعاد مبارك:

توصل المجلس المركزي للحرية والتغيير لتفاهمات مع المجلس العسكري، للتوقيع على اتفاق إطاري ينص على إقامة سلطة مدنية وإنهاء الأزمة الراهنة في البلاد، منذ انقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. والاتفاق يستند على مسودة الدستور الانتقالي المطروحة من قبل اللجنة التسييرية لنقابة المحامين، منذ سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، والتي تهدف إلى إنهاء الانقلاب وإقامة سلطة مدنية في البلاد.

وقال عضو المجلس، الوائى البرير، إن «المكتب التنفيذي للمجلس استمع خلال اجتماع هام، أمس الأربعاء، إلى تقرير حول سير العملية السياسية وما شهدته من تطورات على إثر المناقشات التي تمت مع الجانب العسكري، حول مسودة الدستور الانتقالي، التي نتجت عن ورشة اللجنة التسييرية لنقابة المحامين، وما أنتجته من تفاهمات رأى الجانبان إمكانية البناء عليها للوصول لحل سياسي يحقق غايات الثورة السودانية».

وأشار خلال مؤتمر صحفي، في مقر حزب الأمة القومي في أمدرمان، غرب الخرطوم، إلى أن الحرية والتغيير «تضع في الاعتبار التحديات والمزالق التي تحيط بالعملية السياسية في البلاد»، مشيرا إلى «إجازتها بالإجماع تصورا لرؤية تحت عنوان نحو عملية سياسية ذات مصداقية وشفافية تنهي الانقلاب وآثاره وتكمل مهام الثورة السودانية».

مرحلثان

وتتضمن رؤية العملية السياسية توقيع اتفاق إطاري يستند على التفاهمات التي جرت بين قوى الحرية والتغيير، والمكون العسكري وأطراف قوى الانتقال الديمقراطي، والتي شملت ملاحظات الجانب العسكري حول مشروع الدستور الانتقالي. وكذلك وضع إطار دستوري لإقامة سلطة مدنية ديمقراطية انتقالية، تستكمل مهام الثورة السودانية، في المرحلة الأولى للاتفاق. ونصت على أن يتم تطوير الاتفاق الإطاري بمشاركة جماهيرية واسعة من أصحاب المصلحة وقوى الثورة وصولا للاتفاق النهائي.

ويناقش الاتفاق النهائي، حسب الرؤية المعلنة، قضايا العدالة الانتقالية والإصلاح الأمني وتفكيك النظام السابق وإصلاح السلام الموقع بين الحكومة الانتقالية والجبهة الثورية في أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

العدالة وإصلاح الأمن

ووفق البرير، قضية العدالة الانتقالية تحتاج لمشاركة أصحاب المصلحة وأسر الضحايا، وأن تتشمل كافة الذين تضرروا من انتهاكات حقوق الإنسان منذ انقلاب الرئيس المخلوع عمر البشير في عام 1989 وحتى الآن.

ولفت إلى أن الإصلاح الأمني والعسكري يعد

من القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد، مشيرا

إلى أنه من دون بناء وإصلاح جيش واحد مهني

وقومي وقسّ ترتيبات أمنية متفق عليها، فإن

البلاد لن تستطيع أن تحقق الديمقراطية أو

السلام أو التنمية.

وبخصوص اتفاق السلام، أكد على أن

الثورة السودانية دفعت بأجندة السلام إلى

المقدمة، مما أدى للوصول لاتفاق السلام، مشيرا

إلى أن هذا الاتفاق يواجي تقودها واشنطن والرياض

جعلت دعاوى الغائسه أو الحفاظ عليها كما هو،

القاهرة»- «القُدس العربي»:

شهدت السجون المصرية ثالث حالة وفاة خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، والتي تعد الحالة الـ 35 منذ بداية العام الجاري.

ورصدت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، وفاة المعتقل مجدي عبده الشبراوي، 58 عاما، بعدما تدهورت حالته الصحية بشدة خلال الأشهر الأخيرة. ليلفظ أنفاسه داخل محبسه في سجن بدر 3، ويتم إبلاغ أسرته أمس بوفاته. وحسب مصادر الشبكة، فقد عانى الشبراوي أشد المعاناة خلال الأشهر الماضية، بعد إصابته بفشل كلوي، وزادت معاناته حتى كان لا يستطيع تناول الطعام وشرب المياه إضافة إلى ظروف الحبس المزرية والتي لم تتغير منذ أن تم نقله وآخرين من سجن العنبر بشديد الحراسة إلى مركز بدر للإصلاح والتأهيل 3.

وتحدثت عن «عدم توافر الرعاية الطبية والصحية المناسبة واللازمة له، والتعنت في إدخال جميع الأدوية اللازمة، وحرمانه من حقه في الزيارات الأسرية منذ اعتقاله والتي اقتصرت على ما تنسبى بزيارة الأمانات، ومنعه من التريض، ومن التعرض لأشعة الشمس والهواء النقي لأكثر من عامين وذلك خلال نصف فترة وجوده في سجن العنبر».

والشبراوي من مدينة المنصورة في محافظة الدقهلية في دلتا مصر.

وجرى اعتقاله للمرة الأولى يوم فض اعتصام ميدان رابعة العدوية في الرابع عشر من أغسطس/ آب 2013، ليقتضي عدة أشهر رهن الاعتقال بين عدد من أقسام الشرطة والسجون، قبل أن يحصل على إخلاء سبيل من النيابة على ذمة التحقيقات في الرابع عشر من مارس/ آذار 2014.

وبتاريخ 8 سبتمبر/ أيلول 2018، أصدرت محكمة جنابات القاهرة حكما بجبسه غيابيا لمدة 15 عاما في القضية رقم 34150 لسنة 2015 جنابات مدينة نصر والمعروفة إعلاميا بـ «فض اعتصام رابعة». ليظل مطاردا لسنوات حتى يتم اعتقاله في الرابع من يناير/ كانون الثاني 2020 ويتم إيداعه سجن العنبر بشيد الحراسة. وفي 12 مايو/ أيار 2022، وأثناء إعادة إجراءات محاكمته، أصدرت الدائرة الثانية إرهاب في محكمة جنابات القاهرة حكما عليه بالسجن المشدد 15 عاما.

والأشهر الأخير تم نقله من محبسه في سجن العنبر بشديد الحراسة، إلى مركز بدر 3 للإصلاح والتأهيل، لتستمر معاناته ويستمر حصص الأرواح.

وحسب منظمات حقوقية، تعد وفاة الشبراوي الثانية لمعتقل سياسي خلال 24 ساعة الماضية، والثانية خلال الشهرين الأخيرين داخل مجمع سجون بدر الجديدة، ليرتفع عدد الوفيات

ثالث حالة وفاة في سجون مصر خلال أسبوعين



مدخل سجن طرة في الضواحي الجنوبية للعاصمة القاهرة

داخل أقسام الشرطة والسجون نتيجة الأوضاع الكارثية التي يعيشها المعتقلون إلى 35 حالة وفاة.

وسبق أن رصدت منظمات حقوقية، الثلاثاء الماضي، وفاة

المعتقل شعبان محمد سيد الخولي الشهير بـ«بو حذيفة»، 56) عاما)، داخل مستشفى السادات في المنوفية، وذلك بعد أيام

تدهور حالته الصحية وبسبب ظروف الاعتقال السيئة وقلّة

الرعاية الطبية والصحية داخل سجن القطار حيث كان معتقلا،

والخولي، الذي كان مدرسا في وزارة التربية والتعليم،

أصيب خلال الأيام الماضية بارتفاع في ضغط الدم ما اضطر

إدارة سجن القطار إلى إحالته الى المستشفى، وفق منظمات

حقوقية.

وسبقت وفاة الخولي وفاة السجين علاء محمد عبد الغني

السلمي، 47 سنة، في سجن بدر 3، أول الشهر الجاري، بعد

شهرين من دخوله في إضراب كامل عن الطعام احتجاجا على

ظروف الحبس «غير الإنسانية» و«غير القانونية».

وطالبت الشبكة المصرية الجميع بلا استثناء بالقيام بدورهم

لحماية المعتقلين السياسيين من تغول وتوحش السلطات

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

ارتفاع أسعار الأرز في مصر والحكومة: السجن لمن يحجبه عن الأسواق

القاهرة»- «القُدس العربي»

من تامر هندواي:

زيادة في أسعار الأرز حملها القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء المصري أمس الأربعاء، في محاولة علاج أزمة عدم توافر السلعة التي تعتبر رئيسية على مائدة المصريين.

فبعد شهرين من قرار فرض التسعير الجبري

للأرز الذي اتخذته الحكومة في 31 أغسطس/ آب

الماضي، وحدد سعر 12 جنيهًا للكيلوغرام غير

المعبأ، و15 جنيهًا للمعبأ، عادت الحكومة لتعلن

تحديد سعر الأرز الأبيض بأنه لا يزيد عن 18

جنيهًا للكيلو غرام، على أن يعاقب بالسجن مدة

لا تقل عن سنة، كل من يقوم بحجبه عن الأسواق.

وتقول إن المحجزين لديها على ذمة قضايا جنائية أو تتعلق

بالإرهاب.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري فاقت

أعداد من أخلي سبيلهم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا إلى إطلاق

حوار وطني، وأعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي في أبريل/

نيسان الماضي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، ليتم الإفراج

عن المئات حسب اللجنة، في وقت تطالب المعارضة المصرية

بسرعة الإفراج عن كافة سجناء الرأي، فيما تقول منظمات

حقوقية محلية ودولية، إن عدد من ألقى القبض عليهم تحسبا

البابا... سوناك... لافروف: الأردن في «الحراك» بسبب «الجار الأسوأ» نتناهاهو... ما الخطوة التالية؟

عمان – «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

سيرغي لافروف وبابا الفاتيكان وريشي سوناك، أسماء بارزة إلى حد ما في عقل المجتمع الدولي كانت عبارة عن محطة تواصل أولى بالنسبة للأردن وهو يتحرك في الفضاء الإقليمي والدولي أملا في ضرب عصفورين بحجر دبلوماسي واحد.

وهما: أولاً، حماية مصالحه الأساسية في ظل عودة بنيامين نتنياهو وقبوة إلى الحكم بعد وصفه طوال سنوات بلق «الجار الأسوأ». وثانياً، إعادة تذكير العالم قدر الإمكان وإعاش ذاكرته بأن القضية الفلسطينية التي يتساهم الجميع اليوم ولسم تعد ملفاتها على الطاولة هي محور وأساس الصراع والاستقرار بعدما لاحظ الأردنيون، وكما شرح أمام «القدس العربي» سياسي بارز من وزن طاهر المصري، أن الدول العربية تتخلى بالتدريج المنهج عن الشعب الفلسطيني وقضيته، ومن ثم لا يوجد ما يمنحها من التخلي أيضاً عن الشعب الأردني ومصلحه.

هل يبالغ المصري في تصوير ورسم هذا السيناريو؟
يجيب السياسي الأردني مروان الفاعوري عن السؤال بالإشارة إلى أن تلك الموصوفة بالبالغثة قد لا تعكس حقيقة الأمر، حيث إن الحكومة الأردنية حتى اللحظة ورغم الخطر الداهم، تحافظ على أوراق ما يسمى بالسلام مع الإسرائيليين، وتصر على التنسيق والتطبيع مع العدو الواضح، وتستعرض في الغرق بالوهم نفسه، ولا تريد الاستيقاظ من حالة سبات تقول

بكل اللغات من هو العدو ومن هو الصديق. يحتفظ السياسي المصري على ما يسمى إعلامياً باتفاقيات السلام الإبراهيمية، ويعتبرها محطة لا بد من قراءتها بتوازن وعق، لأن تفاعلاتها وتناججها وتداعياتها تقول بأن الشعين، الأردني والفلسطيني، يتحرك الآن بين برائن الذئب الإسرائيلي.

مجدداً، يسأل الجميع في الحالة الانتخابية الأردنية وهم يحاولون التقاط ما هو جوهري في الحراك الثلاثي الأخير، ابتداء من لافروف واستقباله في عمان، مروراً بالزيارة الملكية إلى الفاتيكان لتثبيت رسائل السلام العالي، وانتهاء بالتفاعل مع رئيس وزراء عديفة جدا هي بريطانيا. والسؤال هنا يتكرر: ماذا نحن فاعلون؟

ثلاثة أطراف

أغلب التقدير في المطبخ الدبلوماسي الأردني أن الاشتباك مع الأطراف الثلاثة المشار إليها مفيد ومنجح، والانتطاع اليوم في عمان يشير رسمياً ويبروقراطياً إلى أن الحراك الدبلوماسي المكثف الذي سبق ثم أعقب المشاركة في قمة المناخ في شرم الشيخ دليل عافية سياسية، ونجح في تحقيق هدفه الأول والتحضيري، وهو إبلاغ نتناهاو ضمناً بأنه لا يستطيع استغزاز الأردن ومخاصمته أو مضايقته قصداً دون حراك مضاد يرد عليه.

تعتقد أوساط القرار –وقد تكون مهمة– أن إظهار القدرة على التحرك في الفضاءات الدولية خطوة يمكن أن تردع نتناهاو ولو إلى حد ما، والاعتقاد يتكدس اليوم على الأقل في

الخارجية الأردنية وطاقمه بأن الرسالة وصلت لرئيس إسرائيل اليميني المتطرف الجديد صاحب المقولة الشهيرة بخصوص مستقبل الأردن وطبيعة النظام فيه وفقاً للمعيار الذي استعمله يوماً علناً رئيس وزراء وهو يسأل في إحدى الندوات: تقصدون أنهم يخططون لوطن بديل أم لنظام بديل؟ بكل حال، من قرأ تلك النصوص المحكمة في خطاب العرش الملكي الأردني الأخير الذي خصص نصفه تقريباً للقضية الفلسطينية يفهم بأن عمان توجه رسائل لتنتناهاو، وبأن التواصل مع أطراف مثل روسيا والفاتيكان وبريطانيا في حلها الجديدة ليس أكثر من حراك دبلوماسي بسيط وسريع ومباغت وخاطف يهدف إلى لفت نظر طاقم إسرائيل الجديد إلى رد فعل أردني يفترض ألا يستهان به إذا ما تقرر المس بالثوابت.

واحدة من القيم الأساسية النبيلة في زاوية الاشتباك الأردني هي تلك التي تؤكد أن الثوابت بما فيها «الأدات» الشهيرة، غير قابلة لخصومات أو تسويات ولا تخضع لمساومات سياسية، لا بل تشكل أساساً في جوه فهم الأردن لمصلحه الأمانة والقومية.

وهو أمر أشار مسبقاً وزير الإعلام الأسبق وعضو مجلس الأعيان حالياً الدكتور محمد المومني، إلى أن العمق الإسرائيلي يفهم جيداً، لأن الأردن لمصلحه الأمانة والقومية.

ولا يترك أي مسؤول أردني بعد الملك فرصة إلا ويعبر فيها عن التشبث باستراتيجية تقول دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها

القدس الشرقية، فالأردن –وفقاً لتعبيرات سسمعتها– «القدس العربي» مراراً في الماضي من المومني –له مصلحة مباشرة وجوهرية في إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة.

إشكاليات

واحدة من إشكاليات الخطاب الرسمي الأردني تحت عنوان الثوابت الفلسطينية يؤشر على أن الجزء الأساسي من تكرار هذه الثوابت وفي كل الفرض والمساحات مرتبط باقناع الرأي العام الأردني نفسه وبكل مكوناته الاجتماعية. والمعنى هنا أن مراكز صناعة القرار تعلم ويعمق بأن الوقوف خلف الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني واحد من أهم الاستراتيجيات في بقاء وتثبيت الاستقرار الداخلي في الأردن، لكن يبقى على ذلك حتى بالنسبة لسياسيين منفتحين ومعتدلين، وبينهم مفادوضون سابقون مثل الدكتور مروان العشر، كل ذلك اليوم ليس أكثر من مجرد وهم؛ فإسرائيل التي أقيم السلام معها رحلت، وإسرائيل اليوم لا تنقلب على رؤسها.

تلك رواية ليس بعض النخب السياسية فقط، لكنها أقرب إلى رواية جامعة تمثل وجدان الشارع الأردني وموقفه، وإن كانت النخبة الرسمية التي تدبر الأمور اليوم تصر على ألا تستشري تلك الرواية، وتعتقد بأن التسلسل خلف

خطوط نتناهاو وإيصال رسائل دبلوماسية هنا وهناك وتحقيق استجابات عبر مصر والإمارات هي كلها خطوات وقائية تؤدي الغرض في الردع وإظهار الهيبة.

لكن كل ذلك لا ينفع؛ لأن اتفاقيات الطاقة بيد الأردن تمنح مجاناً لإسرائيل اليوم.



لافروف في مؤتمر صحفي على هامش قمة المناخ في شرم الشيخ

وعليه، الانتطاع يزيد –كما يقدر الفاعوري ومعه الأمن العام لأكبر أحزاب المعارضة الشيخ مراد الضبابية– بأن الفارق كبير ما بين كتكتك «عربي إبراهيمي» تقريظي، أو بناء استراتيجية تعلني من شأن العقيدة التي يعرفها الجميع والقاتلة بأن العدو الأول والأساسي هو إسرائيل.

حرب بيانات ودعاوى بين عمر حرفوش ونقيب محجري الصحافة اللبنانية

بيروت – «القدس العربي»:

ويضيق ذرعاً بتحليلاتهم ووجهة نظرهم. وكلف مجلس نقابة المحررين محامي النقابة متابعة الدعوى، مؤكداً أن المرجع القانوني الصالح للنظر في قضايا المطبوعات والنشر، هو محكمة المطبوعات، واحتفظت النقابة –بحقها في إقامة الدعوى ضد المدعو عمر حرفوش لتطاوله على الصحافيين والاعلاميين–.

بذوره، تابع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكارى الشكوى القضائية التي تقدم بها حرفوش في حق نائب نقيب المحررين، وأعرب عن استغرابه من استدعاء صحفي والتحقيق معه في مركز أمني، بينما الشكوى تصل بنطاق العمل المهني، وجده مكارى «المطالبة بالالتزام بالقوانين والأنظمة المرعية الاجراء، ووجوب التشدد من ناحية عدم مثل الصحافيين أمام محاكم الجزاء».

في المقابل، ردّ حرفوش على بيان نقابة المحررين، وتوجّه إلى رئيس النقابة والمحررين المحترمين بالقول: «كفاكم انبطاحاً تحرروا». وقال أراكم تستنكرون لتحقرون علناً ورسوما لجوء مواطن لبناني إلى قضاء وطنه للدفاع عن سمعته وشرفه، وتطالبونه «فوراً» بسحب الدعوى

ضد موقع انترنت لم يتوقف عن اختلاق الجرائم بحقه. (وبذلك تكون النقابة رهينة ثابها غسان ريفي، التابع بذوره لنجيب ميقاتي، الملاحق بهذه الدعوى. وهنا تضارب مصالح فاضح!) وأسالكم ما بإمكان المواطن فعله أن تم الافتراء عليه بصحيفة أو موقع ما؟
ان يتصل بالمحرو ويعرض عليه المال؟
(يصبح الابتزاز المالي مهنتكم).
2- أن يقوم بتهديده؟
3- أن يلجأ إلى القضاء؟ أنا اخترت القضاء».

واضاف حرفوش: «نقابة المحررين ببيائها غير العادل والتابع لمنظومة المافيا الحاكمة، أطفال شعلة الرأي العادل والحر، واصطفت وراء من أنهك لبنان وأفقره وأفسده. كان الافضل لكم، وحماية لما تبقى من سمعتمك، ان تطالبوا من مستشار الميقاتي «الجميل» ومن رئيس تحرير سفير الشمال التابع للميقاتي، غسان الريفي، الاعتذار الرسمي والعني أمامي والوعد بعدم تكرار جريمة الافتراء بحقي، لكنك وافقت على سحب الدعويين فوراً. وختم «لن ينهض لبنان إن لم تحرر الصحافة من المافيا الحاكمة».

وزير الخارجية العماني يلتقي الأسد في دمشق

■ دمشق – د ب أ: بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدى أمس الأربعاء التعاون الثنائي الثنائي بين البلدين والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.
وسلم الوزير العماني رسالة من سلطان عمان هيثم بن طارق إلى الرئيس السوري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وقال بيان بثته الرئاسة السورية عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي إن «الأسد اعتبر أن الحوار الصريح على المستوى العربي هو ضرورة تقتضيها خدمة قضايا المنطقة ومواجهة التحديات التي تتعرض لها شعوبها». معتبراً «أن ما يميز سلطة عمّان هو مدينته وتوازن سياساتها، ووضوح وشفافية مواقفها، مع حفاظها على الهوية والانتماء العربيين».

وأكد أن «سوريا دولة محورية في المنطقة وعمّان حريصة على استمرار

التشاور والتنسيق معها حول الأوضاع في المنطقة، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشار إلى أن بلاده تولي أهمية خاصة لتطوير التعاون العماني السوري على المستويين الحكومي والشعبي في كل القطاعات التي تحقق مصالح الشعبين الشقيقين وتعود بالنفع عليهما».

وتأتي زيارة الوزير العماني إلى دمشق بعد انعقاد القمة العربية في الجزائر بداية الشهر الجاري والحديث عن استعادة سوريا مقعدها في الجامعة العربية، بعد تجميد عضويتها في عام 2012، بعد عام من اندلاع الأزمة في سوريا منتصف شهر آذار/ مارس 2011.

وترتبط سوريا وسلطنة عمان بعلاقات مميزة حيث حافظت السلطة على علاقاتها مع سوريا خلال سنوات الأزمة، وأتقت سفارتها تعمل رغم قرار دول مجلس التعاون الخليجي بإغلاق سفارتها في سوريا منذ عام 2012.

الحاميد يؤكد لـ«القدس العربي» نهاية العمليات جنوب سوريا

درعا: مقتل 16 من عناصر «الدولة» في الحملة العسكرية وفرار العشرات

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلن وجهاء مدينة درعا إنهاء الحملة العسكرية ضد خلايا تنظيم الدولة في أحياء درعا جنوب سوريا، بعدما سيطرت المجموعات المحلية واللواء الثامن على كامل حي طريق السد في المدينة في أعقاب اشتباكات عنيفة امتدت على مدى 16 يوماً، وقال أحد أبرز وجهاء مدينة درعا أبو علي محاميد في تصريح لـ«القدس العربي»، إن الفصائل «طهرت درعا البلد وطريق السد والجيم من رجس العصابات التي عاثت في البلد فساداً من قتل وقطع طرق وأخذ الإتاوات من الناس على مدى سنوات». وأضاف «لقد انتهت العملية العسكرية في حي طريق السد وحارة الحمادين التي كانت بؤرة لتنظيم داعش»، لافتاً إلى مشاركة «شباب درعا البلد ومساعدة الفيلق الثامن والفصائل المحلية من المنطقة الغربية من كافة مدن وقرى حوران».

وكشف عن مقتل نحو 15 شخصاً من عناصر التنظيم، بينما لاذ بالباقون بالفرار، بينما «خسرت المنطقة 9 شباب من أبناء المنطقة في هذه الحملة فضلاً عن إصابة آخرين». وعضو شبكة تجمع أحرار حوران» المحلية يوسف المصلح قال في اتصال لـ«القدس العربي» إن المجموعات المحلية واللواء الثامن سيطرت على كامل حي طريق السد في مدينة درعا بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات المتهمه بالانتماء لتنظيم الدولة.

فرار العشرات

ونقلت الشبكة المحلية عن مصدر عسكرية قوله إن «المجموعات المحلية بمساعدة اللواء الثامن سيطرت على بناء الهندسين الذي يعتبر آخر معاقل المجموعات المتهمه بالانضمام للتنظيم في الحي». وأسفرت المواجهات عن مقتل العديد من العناصر المتهمين بالانضمام لتنظيم الدولة في منطقة درعا البلد، بينما فر العشرات على رأسهم القياديان محمد المسألة والملقب بـ«مهو» و «مؤيد حرفوش» الملقب بـ«أبو عجيعة» إلى أحياء أخرى داخل المحافظة.

ووفقاً للشبكة فإن المعركة بدأت بعد أن ثبت بما لا

يدع مجالاً للشك بأن كلاً من هفو وحرفوش وآخرين معهم يشكلون ذراعاً عسكرية لتنظيم الدولة وهم أيضاً يقفون وراء عمليات اغتيال الثوري في منطقة درعا البلد وبعض المناطق المجاورة.

وأضاف المصدر «حاول النظام تعطيل العمليتين العسكريتين سواء في مدينة جاسم أو في درعا البلد، وعمل جاهداً للضغط لإيقاف الحملة، بهدف حماية هؤلاء العناصر الذين كان يستخدمهم في القضاء على الثوار والتخلص منهم عن طريق عمليات الاغتيال، كما أن الاعتراقات والتسجيلات التي تم الكشف عنها مؤخراً تثبت بالدليل القاطع بأن عناصر التنظيم مرتبطون بشكل مباشر مع الأجهزة الأمنية ولأسيما الأمن العسكري وأن عمليات الاغتيال التي تمت كانت بأوامر منهم». اعتبر العميد أسعد الزعبي من محافظة درعا، اعتبر من جانبه أن الداعم الأساسي لخلايا تنظيم الدولة في محافظة درعا هي أجهزة النظام الأمنية، وأشار الزعبي إلى ضرورة الإقاء العنصر على بقايا التنظيم «من أجل كشف مخططاتهم وطرق تحركاتهم، والتحقق فيما إذا كان النظام يخبئ عدو آخر».

تبني الحملة

بدأية الحملة العسكرية على تنظيم داعش في مدينة جاسم وحي طريق السد، تبنت أجهزة النظام الأمنية العملية، وأعلنت عبر وسائل الإعلام الموالية لها عن مشاركتها ودعمها لقتال التنظيم، إلا أن شبكة تجمع أحرار حوران نفت ذلك مشيرة إلى أن «ساحة المواجهات العسكرية لم تشهد وجود أي عنصر من عناصر النظام، باستثناء عناصر من أبناء محافظة درعا تحت مسمى اللواء الثامن الذي يتبع إداريا لفرع الأمن العسكري والذي شارك بالمعركة دون تلقي توجيهات من الفرع ذاته، كما أن نظام الأسد رفض في بادئ الأمر مشاركة اللواء المنحلة على حسم المعركة كان الدافع لدخول اللواء ومشاركته في الأعمال العسكرية».

وأضاف المصدر «على العكس كانت أجهزة النظام وخاصة فرع الأمن العسكري والمليشيات الإبرينية وراء دعم تنظيم داعش في درعا وإدخالهم إلى المناطق المراد زعزعة أمنها وتنفيذ عمليات اغتيال بحق المعارضين، حيث أوكلت عملية تصفية

المعارضين إلى العميد لؤي العلي، رئيس فرع الأمن العسكري، الذي استطاع إمساك جميع الخيوط بيده في درعا، من خلال ارتباطه القوي بالنظام في دمشق من جهة، وارتباطه بالمليشيات الإيرانية من جهة أخرى، كما استطاع الإسكاد بخطط تنظيم داعش وتوظيف عدد من قياداته لصالح عمليات الاغتيال لقادة وعناصر المعارضة الذين يرغب بتصفيتهم».

ويتهم أهالي محافظة درعا العميد لؤي بتشكيل خلايا أمنية «يدير بعضها قادة سابقون في فصائل المعارضة، لتصفية المئات من أبناء المحافظة بينهم قياديون وعناصر من المعارضة، إضافة إلى عدد من الشخصيات المؤثرة والتي كانت تدعو لمقاومة المشروع الإبراني، وشخصيات موالية للنظام يرغب بالتخلص منها».

عودة المدارس

في غضون ذلك، أعلنت مديرية التربية في درعا بأن المدارس في حي طريق السد ومناطق الاشتباكات عادت للادوام اعتباراً من صباح 15، وبدأت باستقبال التلاميذ، وقال مدير تربية درعا منهل العمارين في تصريح لوكالة النظام الرسمية «سنا» إن «المدرية أوعزت للكوادر الإدارية والتدريسية في مدارس الحي للعودة إلى التدريس بعد توقف دام نحو 15 يوماً بسبب العملية الأمنية في الحي، مؤكداً أن إيقاف التدريس جاء حفاظاً على حياة الأطفال والكوادر التعليمية». وأضاف «أن المديرية ستعمل على تعويض الفاقد التعليمي للتلاميذ من خلال برامج تدريس مكثفة أيام العطل وكذلك دورات مجانية، مشيراً إلى أن هناك مدرستين في الحي للتعليم الأساسي تضمنا نحو 800 تلميذ وتلميذة».

وكشف أمين فرع حزب البعث ورئيس لجنة المصالحة في درعا حسين الرفاعي لإذاعة شام إف أم، الموالية «للعنور على 9 جثث تعود لعناصر التنظيم، كانت مدفونة في حدائق المنازل، بينما هرب عدد آخر منهم باتجاه منطقة الخلة في درعا البلد». وقال الرفاعي إن «القوى الأمنية قضت المكان وعثرت على سيارة مفخخة، وتم تفكيكها». وختم أن العمليات الأمنية مستمرة للقضاء على المسلحين التابعين للتنظيم المتبقين في المنطقة.



مجسم القرية المزمع بناؤها في إدلب شمال سوريا

■ تورنتو – الأناضول: أطلقت سيدات مسلمات في كندا، حملة لجع تبرعات بهدف بناء قرية للنازحين شمالي سوريا، وأفيد نقلاً إجمالي تكلفة المشروع مليونين و250 ألف دولار كندي. وفي هذا الإطار، أطلقت المنظمة حملة لتأمين المبلغ من المسلمين في عموم كندا. ومن المنتظر أن يتم استكمال بناء قرية النازحين، خلال فترة تتراوح بين 12 إلى 16 شهراً اعتباراً من البدء فيها خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. كما ستوفر قرية النازحين، فرص عمل لـ100 شخص، عند استكمال بنائها.

خلال فترة تتراوح بين 12 إلى 16 شهراً اعتباراً من البدء فيها خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. كما ستوفر قرية النازحين، فرص عمل لـ100 شخص، عند استكمال بنائها.

صحافة
عالية

في تحقيق خاص استند إلى شهادات باحثين وناشطين في مجال حماية البيئة

«إنترسبيت»: الوجه المظلم الذي حاول السيسي إخفاؤه عن «كوب 27»



صورة تذكارية لبعض الرؤساء المشاركين في قمة المناخ في شرم الشيخ

ضد الأضرار التي تسببت بها مصالح الشركات بما فيها القضايا المتعلقة بأمن المياه والتلوث الصناعي والضرر البيئي بسبب شركات العقارات والتنمية السياحية والتجارة الزراعية . ولم تتم مناقشة هذه الموضوعات الحساسة والمهمة التي تسببت فيها الدولة في المؤتمر.

شهادات باحثين وناشطين

وذكر الموقع شهادات من باحثين وناشطين في مجال حماية البيئة وتكشف عن تشريد الجيش وقوات الأمن مجتمعات وعبث بالبيئة، وفي سيناء التي انعقد فيها مؤتمر المناخ، شرد الجيش المصري على مدى العقد الماضي مجتمعات ودمر البيئة حسب الصحافي محمد صبري "سيناء: قاعدة مصر وشریان حياة غزة وكابوس إسرائيل".

وقال ناشطو البيئة إن حرب مصر الطويلة في سيناء أدت لتجريف مئات الآلاف من الغدادين الخضراء وأضرمت بالنزوة الزراعية المحلية التي أقام السكان البدو حياتهم عليها. واستمر تدمير الثروة الزراعية هذه وحتى هذا اليوم في منطقة شمال سيناء. وشردت "حرب مصر على الإرهاب" قريبا من 120.000 مواطن من قراهم وكل مدينة رشح التاريخيه، وفي وقت انعقاد مؤتمر المناخ أجلت السلطات المصرية مئات من الذين عادوا إلى بيوتهم المدمرة في سيناء على أمل إعادة بنائها. وما يثير القلق هو التقاطع بين العسكرية والعدالة البيئية فـ"أثر حرب مصر التي مضى عليها عقد ضد الإرهاب في شمال سيناء وضد النساء والأطفال تظل خطة احتواء من السلطات. وستستغل الآثار البيئية لعقد والتعليم لآلاف الأطفال وأمن وصحة آلاف النساء كلها مدمرة، وذلك بعد عمليات إجلاء قسرية ونزوح دون أي اعتبار من العمليات العسكرية في المنطقة والذين آلاف الغدادين من المناطق الخضراء قادمة على مدى السنين إلى في حالة قامت السلطات بتقييم وتقديم خطة احتواء". وأشار الباحثون إلى أن السيسي ومنذ وصوله إلى السلطة عثر عن اهتمام بالبحيرات في شمال مصر. واعتبر البحيرات مصدرا للدخل ومزارع الأسماك. وتم إنشاء العديد من البرامج والتي لم تتم دراستها من ناحية بيئية وحماية للبحيرات وثرواتها.

ونظراً لسيطرة الجيش المصري على البحيرات وشواطئ مصر على البحر المتوسط واحتكاره للصيد متفاز الأسماك فإن المجتمعات المحلية فقدت مصدر رزق لها، وأعادت أيضاً أي عملية بحث حول الآثار البيئية. وتقدم الشهادات لقطة عن الواقع في مصر حيث يتم فيها تجريم الصحافة والبحث. كما وتكشف أن العلاقة بين الحقوق السياسية والتقدم البيئي وثيقة.

ملفات وزارة العدل

إلا أن ملفات وزارة العدل الأمريكية، تظهر زيادة في جهود العلاقات العامة في ايلول/سبتمبر، قبل إعلان استضافة الإمارات للمؤتمر في العام المقبل، وتشمل هذه اتفاقية بقيمة 126.500 دولار مع شركة "فليشمان هيلارد" يعتبر هذا لوبياً، سنشارك في كوب27 بنفس الطريقة التي تشارك فيها بقية الدول".

وعلق هيجز، بأن الإمارات ليست مهتمة بتنويع الطاقة والنحل من النفط والغاز، فهم لا يستطيعون، والرسالة هي: تريدون منا التنافس على نفس مستوى شركات العالم المتطور، وهذا غير ممكن بدون النفط. وهناك حاجة لسياسات فاعلة، ولكن الانتقال بعيداً عن النفط ليس واضحاً بأي شكل من الأشكال، ولا نية للمضي أبعد" من ذلك. وقال: "لا يمكن لمصر عمل الكثير دون دعم الإمارات"، وهي طريقة أخرى للمساعدة في الحفاظ على شرعية البلدين. وهذا منير آخر يمكن استخدامه: انظر إلى الأشياء الجيدة التي نعملها، ولا نعملها لأنفسنا فقط، بل نساعد حلفاءنا في المنطقة".

وتركهم لساعات طويلة، وكان يخشى من فحص رجال الأمن لنشئوراته على فيسبيوك الذي أوقفه. وبعد نهاية الحجز وإعادة هاتفه وهويته اكتشف أن حسابه على فيسبوك تم تفعيله من جديد، وشهادات كهذه من الصعب التعرف عليها بعد سنوات من القمع وخوف الصحفيين لتناولها. وقال صحافي إنه بسبب القمع والملاحقات تخيل دقا على باب بيته في منتصف الليل حيث خشي من رجال شرطة بري مدني خارج بيته، وفكر بمغادرة القاهرة لأسبوع بسبب التقارير عن التوقيف العشوائي والتشديدات الحاصلة بسبب مؤتمر المناخ والتظاهرات التي قيل إنها ستعقد ولم يكن يخطط للمشاركة فيها. ولم تكن مخاوف الصحافي بدون أساس، فقد تم اعتقال عدد من الصحافيين المصريين خلال الأسبوعين الماضيين مثل منال عجرمة ومصطفى موسى وعمر شنين ومحمود سعد دياب وأحمد فائز الذي اعتقل لأنه نشر خبراً بالعربية عن إجبار علاء على قبول التدخل الطبي.

وتلقى الباحثان شهادات من ناشطين يخشون من استمرار القمع حتى بعد تراجع الاهتمام الدولي بمؤتمر المناخ وقال أحدهم "أخشي أنهم سيأتون بعد مؤتمر المناخ ويعقلون بقيتنا، وهناك قلة من الناشطين لم يغادروا مصر ولم يعتقلوا، ولا يتعلق الأمر بكوننا مهين أو ناشطين ولكن لأنه لم يبق عيرنا للاعتقال".

وقال ناشط مصري في برلين إنه يخشى من الرقابة، حيث قال إن المصريين الذين يريدون التظاهر في برلين لجأوا إلى حيل وإخفاء هوياتهم نظراً لمناخية المصرية في العاصمة الألمانية للناشطين وإعداد تقارير عنهم. "وأحياناً نشعر أننا بحاجة لتدوين مصر عندما نقرر المشاركة في أي فعل، وتركنا مصر لكن الخوف مستمر". وأشار الموقع إلى زيادة الوفيات في السجون المصرية وبخاصة سجن بدره والنظرون الذين يقدمهم النظام على أنهما رمز للنظام الإنساني، فقد سجلت حملة "ناشطاء حتى آخر واحد" وفاة 47 سجيناً على الأقل في المعتقل منذ بداية العام الحالي. وهذه الوفيات تحدثت الكثير عن ظروف المعتقلين في مراكز الاعتقال، رغم دعوات الإصلاح والتقدم. وحدثت آخر الوفيات قبل يوم واحد من مؤتمر المناخ في شرم الشيخ. وحسب المحلة "فقد مات علاء السلمي (47 عاماً) في معتقل بدر3 اليوم. وكان السلمي يقضي محكومية سجن مدى الحياة في قضية 104/610 عندما اعتقل عام 2014".

وكان ثاني سجين يموت في سجن بدر3 منذ افتتاحه قبل شهر. وقيل أنه مات بعد إضراب طويل عن الطعام احتجاجاً على حرمانه من حقوقه الأساسية بما فيها حق الزيارة. وجاء في التحقيق أنه وقبل وصول الوفود الدولية إلى شرم الشيخ، حذرت منظمة "هيومان رايتس ووتش" من أن المؤسسة البيئية الأكثر حساسية في تلك التي تشير لفشل الحكومة في حماية حقوق الناس

وتحذر جماعات حقوق الإنسان من قمع شديد حالة انتهى المؤتمر. وراقب نظام السيسي الوفود التي شاركت في المؤتمر بشكل كثيف، فالتطبيق الذي أعدته الحكومة للمشاركين في القمة وحمله آلاف منهم وصفه خبراء التكنولوجيا بأنه "سلاح إلكتروني" بقدرات رقابية غير عادية. وتم تركيب 800 تاكسي في شرم الشيخ بكاميرات فيديو وأجهزة تسجيل وتم فحص هواتف الأشخاص في مدن عدة بطريقة عشوائية. وحدثت حوادث عدة عن تسجيل وتصوير الوفود المشاركة بشكل دفع الحكومة الألمانية لتقديم شكوى، وقالت وزارة الخارجية الألمانية في بيان "نتوقع أن يعمل كل المشاركين في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ ويتفادون في ظروف آمنة" و"لا ينسحب هذا على ألمانيا بل على كل الوفود وكذا ممثلي المجتمع المدني والإعلام".

فقاعة معلومات

وتعني السيطرة الشديدة أن المؤتمر عقد ضمن فقاعة معلومات حاول نظام السيسي وبمساعدة من شركة العلاقات العامة "هيل-نولتون" طلاءه بالأخضر. وفي محاولة لاختراق الفقاعة قام الباحثان بالتعاون مع محامين وصحافيين وناشطين وباحثين على الأرض في مصر وجمع المعلومات التي حاول النظام إخفاؤها، واستخدم الفريق شبكات شخصية ومحترفة، حيث جمع الكثير من الشهادات والقصص حول كل شيء من مشاريع الوفود الأخفورية الجديدة في مصر واعتقال ومراقبة المحلين وأزمة حقوق الإنسان المستمرة في سجون النظام. وطلبت معظم المصادر عدم الكشف عن هويتها. وكان الباحثان والفريق قادرين على التأكد من صحتها، وهذا بعض ما توصلت إليه الشبكة.

فمنذ تولي عبد الفتاح السيسي السلطة، قيد نظامه مساحة الطرق للتحول إلى الطاقة النظيفة، وراح قمع الدولة بشكل واضح كل عام وبخاصة عندما محل ذكرى ثورة 25 يناير.

إلا أن تقارير وصلت للباحثين قبل وخلال مؤتمر المناخ عن تزايد القمع في كل أنحاء البلد، ووصل في بعض المناطق إلى قمع شامل. وواجه المصريون أكبر عملية قمع لم يروها في حياتهم حيث شملت فحص الهواتف بشكل عشوائي وإغلاق المدارس والمواصلات والاعتقالات في كبرى المدن المصرية.

وفي شهادة قدمها الموقع تمثل ما يجري يومياً للمئات إن لم يكن الآلاف، قال صاحبها إنه تواعد مع أصحاب له للقاء في ساعة محددة وكان يأمل بركوب سيارة "أوبر" أو "سكوتر" لكن مجموعة من رجال الشرطة بالزي المدني أوقفوه وأخذوا منه هاتفه وهويته، ونقل مع أصحابه إلى دورية شرطة حيث ظلت تتوقف عند كل حاجز وتضيق ركاباً جديدا لهم. وتوقفوا عند نقطة شرطة مؤقتة،

ورفعوا بإفطاط كتب عليها "لا تغيرات مناخية بدون حقوق إنسان ولم نهزم بعد"، في استعارة لعنوان كتاب لعلاء عبد الفتاح الذي صدر هذا العام "لم نهزم بعد"، كل هذا دفع النظام بالرمد من خلال مظاهرة نظمها بنفسه. وكان التركيز على علاء عبد الفتاح، الكاتب ومبرمج الكمبيوتر، لأنه وهو الذي قضى معظم سنوات العقد الماضي وراء القضبان، قرر تصعيد إضرابه عن الطعام والتوقف عن شرب الماء والذي وقته مع بداية المؤتمر. ويعمله هذا، فقد كان يحاول أن يجبر النظام على الاختيار بين أمرين: الإفراج عنه والسماح له بالهجرة إلى بريطانيا التي يحمل جنسيتها أو تركه يموت وسط أهم مؤتمر دولي يعقد في مصر التي يحكمها السيسي.

ومن المفيد تذكر أن الانتفاضة التي تجري في إيران بدأت بعد وفاة شابة عمرها 22 عاماً وهي مهسا أميني. ويبدو أن السيسي حاول القيام بخيار ثالث، ففي 10 تشرين الثاني/نوفمبر، نشرت شقيقة علاء منى سيف على تويتر تغريدة قالت فيها: "أخبرنا ضباط السجن الآن أنه تم التدخل الطبي مع علاء وبمعرفة الكيانات القضائية". وتم تفسير هذا على أنه نوع من التغذية الإيجابية والتي تعتبر خرقاً لحقوقه الإنسانية، كما قالت منظمة هيومان رايتس ووتش. وفي يوم الإثنين 14 تشرين الثاني/نوفمبر تولى نشر شقيقة علاء منى سيف باليد وهي خارج أسوار السجن كتبها علاء وتؤكد أنه حي وحصل على عناية طبية وبدأ بتناول الطعام، وقبل يومين، حسب التاريخ على الملاحظة. وطوال الوقت صدر من مكتب النائب العام وأبل من المزاعم المتناقضة التي تتيجح وبشكل غريب بأن علاء بصحة جيدة وأن عائلته حصلت على تصريح لزيارته وأخر مرة في 7 تشرين الثاني/نوفمبر، مع أن السلطات منعت أي جهة من زيارته منذ أن قرر تصعيد إضرابه عن الطعام. لا عائلته ولا القنصل البريطاني ويواصل النظام تجاهله وضعه وحقوقه كمواطن بريطاني.

60 ألف سجين

وتشير سحابة الانحراف والتضليل الذي يحيط بوضع علاء إلى طريقة أخرى تجعل من مؤتمر المناخ هذا العام مختلفاً عن عشرات المؤتمرات السابقة، ذلك أنه من المستحيل الحصول على معلومات موثقة عن البلد المضيف وما يجري في السجون والشوارع أو المشاريع الملوثة. وهذا لكون مصر دولة بوليسية لديها 60.000 سجين سياسي خلف القضبان والدعاة لسيطرة على النظام وبقوة. ولأن المجتمع المدني في مصر يواجه قمعاً شديداً، فلم يستطع معظم نقاد النظام السفر إلى شرم الشيخ، ومن سمح لهم بالمشاركة تعرضوا لتفتيق أمني. ومن تحدث علانية ضد النظام فهو عرضة لمخاطر كبيرة،

إلى المؤتمر، وهو الأكبر من بين الوفود المشاركة في شرم الشيخ، وضعف عدد الوفد البرازيلي المشارك بمرتبت. وضم الوفد ممثلين عن شركات العلاقات العامة واستخبارات النكلاء الاصطناعي وشركات العقارات، وشمل الوفد الإماراتي 70 شخصاً ممن لديهم علاقات مع شركات نفط وغاز، وذلك حسب بيانات أعدتها منظمة مثل مسالة الشركات والشهادة العلانية والمصدر الأوروبي للشركات. ومن أبرزهم كان سلطان أحمد الجابر، الذي يشغل منصب المدير التنفيذي لشركة نفط أبو ظبي الوطنية (أدنوك) ومبعوث المناخ الإماراتي. والقي الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كلمة أمام الجلسة العامة لمؤتمر شرم الشيخ، واستهلها بمناقشة إمدادات النفط والغاز من بلاده، حيث قال: "تعتبر الإمارات مزوداً مسؤولاً للنفط وستواصل لعب هذا الدور، في وقت نعمل على التحول إلى مصادر بديلة"، وأضاف: "نظراً للجيوإلوجيا في بلادنا، فإن النفط والغاز هما الأقل كثافة من ناحية الكربون في العالم. ومع ذلك سواصل العمل على تخفيف الانبعاثات الكربونية في هذا القطاع".

وأعلنت الإمارات عن رغبتها في تخفيض الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050. في وقت تحصل الدولة الخليجية الصغيرة على نسبة 30% من الناتج المحلي العام من النفط والغاز. أما الجزء الباقي من الناتج المحلي فيأتي من صناعات مرتبطة باستغلال النفط والغاز، مثل شركات الطيران، السياحة أو الإنشاءات. ويرى المراقبون للسياسات الإماراتية، أن تحولاً سلساً من النفط والغاز إلى الطاقة النظيفة والمستدامة، لن يحدث في ظل الوضع الحالي. وقال ماثيو هيجز، المحلل في الشؤون الإماراتية، ومؤلف كتاب حول نظام الحكم في الإمارات، وسجن سنة أشهر في الدولة الخليجية أثناء إعداده رسالة الدكتوراة،

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع "إنترسبيت" مقالاً للناشطة نغومي كلاين ومحمد رفيع عارفين حول فشل الديكتاتور المصري عبد الفتاح السيسي في تبويض سمعته من خلال عقد قمة المناخ، فقد ألقى إضراب الكاتب والناشط علاء عبد الفتاح بظله عليها. وقال أن الكثير من الوفود التي تشارك في مؤتمرات المناخ السنوية، مثل المؤتمر الأخير في شرم الشيخ، تذهب إليها كل عام وكأنها طيار أسي. ويقوم أعضاءها بتحديث عروض "بأور بوينت" ويعيرون ملصقات منظماتهم ويضدون نقاط النقاش التي يريدون التركيز عليها. ثم تأتي بعد ذلك التحذيرات نفسها من العلماء والناشطين والحلول الفنية المعدلة قليلاً من أصحاب الشركات، التعهدات والوعود نفسها من القادة السياسيين.

وفي كل عام تتخفف التوقعات عما يمكن أن يحققه هذه التجمعات، قليلاً وأقل. في وقت يثير ازدحام الطائرات الخاصة للمشاركين السخيرية التي تصل إلى مستويات عليا. كما مؤتمر المناخ لهذا العام والمعروف كوب 27 أو (COP27) مجرد روتين.

ولم يكن لهم محتواه بل موقعه. فقد نظم في ظل أكثر الأنظمة قمعاً في تاريخ مصر الحديث وفي ظل عبد الفتاح السيسي الذي سيطر على السلطة عام 2013 وظل متمسكاً بها عبر سلسلة من الانتخابات المرتبة. وفي أحسن الظروف يعرف نظام السيسي بشدة قمعها، لكن ومثل أي ديكتاتورية، فحكما مصر كانوا في أعلى مستويات التآهب بسبب الانتفاضة الإيرانية، وخافوا أن تكون مثل الربيع العربي الذي قفز فوق الحدود وأطاح بأنظمة. ولعل اللحظة الحالية مواتية لأن الأسعار في ارتفاع مستمر مما خلق جواً غير عادي من العصبية والخوف اللذين رافقا مؤتمر المناخ.

أشهر معتقل سياسي

ولم تحضر أبرز شخصية المؤتمر: علاء عبد الفتاح، أشهر معتقل سياسي في مصر حيث أصبح اسمه رديفاً لحركة الديمقراطية عام 2011، وثورة ميدان التحرير التي انتهت بإطاحة نظام حسني مبارك. وحضر اسمه في كل الخطابات تقريبا التي أُلقيت في قاعة المؤتمر، وحضرت أخته سناء سيف المؤتمر في أسبوعه الأول ورافقها الصحافة إلى أي مكان ذهبت إليه، وشوهد المشاركون الشباب وهم يرددون قصصاً عليها FreeAlaa. وفي 10 تشرين الثاني/نوفمبر ارتدى أعضاء الكثير من الوفود الأبيض وهو لون الزي الذي يرتديه السجناء في مصر

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً أعدته روث مايكسون وباتريك غرينفيلد، قالاً فيه إن الإمارات تستخدم دورها كدولة مصيفة لمؤتمر المناخ Cop28 في العام المقبل، لكي تروج لسمعتها في مجال حماية البيئة. وقالت الصحفية، أن أبو ظبي بدأت محاولات تبويض سمعتها قبل مؤتمر شرم الشيخ "كوب 27" حيث استعانت بشركة علاقات عامة لكي تروج لدورها في المستقبل، بشكل يشير إلى أن التحرك تجاوز عملية التسويق للدول المضيفة التي تقوم بها، وتقتصر دوراً إماراتياً في مؤتمر العام الحالي.

وقامت شركة علاقات عامة أمريكية وهي "فليشمان هيلارد"، بإعادة سلسلة من الرسائل، وأشارت فيها إلى مشاركة وزراء إماراتيين في مؤتمرات ومناسبات احتوى معظمها على عبارة "الإمارات ستستضيف كوب 28، وستشارك في التحضير لكوب 27 في شرم الشيخ". وقامت شركة علاقات أخرى، وهي "أكين غرامب شتراوس موير أند فيلد" بالتواصل مع السياسيين الديمقراطيين والجمهوريين الأمريكيين الذين كانوا يدعمون سياسات مؤيدة للمناخ أو دعاة الطاقة الأحفورية، وإخبارهم أن الإمارات ستعقد مؤتمر المناخ المقبل، وذلك بعد أيام من الإعلان عن اختيارها كدولة مصيفة.

وفد من ألف شخص

وتعلق الصحفية بأن رغبة الإمارات بالترويج لدورها في مؤتمر شرم الشيخ واستضافتها لاجتماع المناخ المقبل، يظهر الدور المؤثر لها في مصر، ورغبتها في تصوير نفسها كشريك دولي رائد في قضايا المناخ، رغم كونها دولة بتروولية. وأرسلت الإمارات وفداً من ألف شخص

الخارجية الفلسطينية تطالب بضغط دولي لتفكيك منظماتهم الإرهابية

المستوطنون يشنون هجمات في عموم مدن الضفة والاحتلال ينكل بالآلاف العمال في مستوطنة إسرائيلية

عن توفير الحماية لعناصر ومنظمات المستوطنين الإرهابية ولجهم، وتفكيك قواعدها العاملة في الضفة المحتلة، وتخفيف مصادر تمويلها وحرمانها من أية شرعية ورفع الغطاء عنها، وأكدت أن الضغط الدولي على دولة الاحتلال ليلعب دورا حاسما لإجبارها على الوفاء بالتزاماتها كقوة احتلال، وفقا للقانون الدولي، وأنشأت إلى أن اعتداءات المستوطنين المتواصلة تنم بحماية جيش الاحتلال، فهي توزيع مفضوح لسلادوار، لتحقيق أهداف استعمارية استيطانية، وقمع المواطنين الفلسطينيين وفرض المزيد من العقوبات الجماعية والتضييقات عليهم، وشلل قدرتهم على الحركة والتنقل، في محاولة لقطع علاقتهم في أرضهم لتسهيل سيطرة المستوطنين عليها، ومحاولة السيطرة على إرادتهم بالصمود والدفاع عن أنفسهم، وبلداتهم، ومنزلهم، وممتلكاتهم.

وحذرت الخارجية من نتائج وتداعيات ما تزعم دولة الاحتلال من قواعد ومركزات لمنظمات المستوطنين الإرهابية في الضفة الغربية المحتلة، بما ينتج عنه من تصعيد ملحوظ في أرضهم لتسهيل سيطرة المستوطنين عليها، برميل بارود بدخفر في أية لحظة ويؤدي إلى مزيد من الحرائق في ساحة الصراع.

وأعربت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، عن قلق الولايات المتحدة من التصعيد في الضفة الغربية في أعقاب عملية مستوطنة «أريئيل» التي قتل فيها ثلاثة مستوطنين وأصيب اثنان آخران.

يذكر أنه منذ مطلع العام الحالي تشهده مناطق متفرقة من الضفة الغربية تصعيدا ملحوظا وارتفاعا في وتيرة عمليات جيش الاحتلال.

وأظهرت صور من مستوطنة كريات أربع بالقرب من مدينة الخليل، انتشرت على الشبكات الاجتماعية قيام مجموعة من الرور وهاجمتها بالحجارة ما أدى إلى على السلاح لمواجهة المقاومين الفلسطينيين.

وشنت قوات الاحتلال، فجر أمس، حملة اعتقالات بمناطق متفرقة من الضفة، منها أحياء عدة من مدينة نابلس، حيث اعتقلت المواطن محمد حشاش من منطقة الساكن الشعبية، وأحمد أبو الهدي من البلدة القديمة.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت بلدة بيتا جنوب نابلس، وداهمت عدة منازل وأحجزت عددا من المواطنين، وأفرجت عنهم في وقت لاحق، فيما اعتقل الطفل عطا الله خميس اللقح من بيت سيرا غرب رام الله، كما اعتقل أرسلان أبو خضير من صوريف شمال الخليل.

السنة الأشد

وفي سياق متصل، ارتفع عدد القتلى الإسرائيليين في عام 2022 إلى 29 قتيلا، بعد عملية مستوطنة «أريئيل» التي نفذها الشهيد صوف، وأسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين.

وحسب إذاعة جيش الاحتلال، فإن سنة2022 أصبحت السنة الأشد من حيث عدد القتلى على المستوطنين والجندو منذ سنة 2005، التي شهدت مقتل 48 مستوطنا وجنديا.

وكان جهاز «الشباباك» قد أعلن الشهر الماضي أنه بالإضافة لعدد القتلى المرتفع هذه السنة، فقد أحبط 200 عملية إطلاق نار منذ مطلع العام الحالي، وإثر عملية «أريئيل» قال مسؤول أمني إسرائيلي، وفق القناة 12، إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تدرس تغيير سياستها في التعامل مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وعلى رأسها حركة حماس، بسبب الاعتقاد بأنهم مصدر التحريض وتمويل العمليات التي يتم تنفيذها في الضفة الغربية.

وفي تعقيبهما على عملية أول من أمس، قال بتسلييل سموريتش، الذي يطالب بتولي منصب وزير الجيش في الحكومة المقبلة: «بعد رفع الحظر، راسه خاصة في الضفة، من طعن لإطلاق نار لداهس لرشق حجارة، هذا الشيء يجب أن يتوقف، يجب أن نتحرك بقوة ضد الإرهاب»، فيما قال ايثار بن غفير، الذي يطالب بوزارة الأمن الداخلي: «ادعو رؤساء الائتلاف الحكومي للربق إلى تشكيل حكومة يمينية بأسرع وقت ممكن، يجب أن نعيد الأمن والسرد، هناك حاجة ملحة لتغيير إجراءات إطلاق النار، ولا يترد المستوطنون في مواجهة تنفيذ العمليات الفلسطينية».



مستوطنون يطلقون الرصاص على الفلسطينيين في حماية جيش الاحتلال

طفيفة جراء رشق السيارة التي كانت تستقلها بحجارة المستوطنين. وفي رام الله أغلقت قوات الاحتلال الدخـل الشمالي لـمدينة البيرة، وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز العسكري المقام على الدخـل الشمالي للمدينة في كلا الاتجاهين، مشيرة إلى أن عشرات المستوطنين تجمعوا في المنطقة وهاجموا سيارات المواطنين.

وشن مستوطنون هجمات على مركبات المواطنين عند مدخل بلدة رامين شرق طولكرم، وقالت مصادر محلية إن مجموعة من المستوطنين جمهوت عند مدخل البلدة، ومنعت المركبات من المرور وهاجمتها بالحجارة ما أدى إلى تضرر عدد منها.

وفي بيت لحم هاجم مستوطنون مركبات المواطنين عبر رشقها بالحجارة على مدخل قرية الرشادية شرق بيت لحم، ما ألحق أضرارا مادية فيها.

وحسب تقرير رسدي صادر عن الإعلامي جهاد ياسين فإن المستوطنين أغلقوا كل الطرق في عموم مدن الضفة الغربية في ساعات مساء أول من أمس الثلاثاء وفجر أمس الأربعاء، حيث أشار التقرير اليومي لأوضاع الحواجز وأماكن وجود المستوطنين إلى إغلاق أكثر من 90 ٪ من الحواجز وتقاطعات الشوارع الرئيسية مع المستوطنات الإسرائيلية.

ضغط دولي

سياسيا حملت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية وأزرها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الاعتداءات المتكررة بحق أبناء الشعب الفلسطيني التي ترتقي لستوى الجرائم التي تهدد حياة المواطنين بالخطر، وعن نتائجها وتداعياتها على ساحة الصراع برمته.

وطالبت، في بيان صحافي، أمس الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية بالتوقف

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل عطا الله خميس اللقح (14 عاما)، بعد أن داهمت منزل ذويه في بيت سيرا، وفشتته، وأشارت إلى أن مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال عقب عملية اقتحام بيت سيرا، أطلقت خلالها قنابل الغاز السيليل لدموغ، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي مدينة قلقيلية هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة، قرب مدخل قرية كفر لاقف، شرق محافظة قلقيلية.

وذكرت مصادر محلية أن مستوطنين تجمعوا عند مفترق القرية، ورشقوا مركبات المواطنين بالحجارة تحت حماية جيش الاحتلال.

وفي الخليل جنوبيا هاجم مستوطنون مركبات المواطنين على الشارع الواصل إلى معبر ترقوميا، غرب محافظة الخليل.

وقالت مصادر محلية إن عشرات المستوطنين تجمعوا على الشارع المسمى «فرش الهوى» غرب الخليل، وأغلقوه، وهاجموا مركبات المواطنين بالحجارة، ما أدى لتضرر عدد منها، وهاجم المستوطنون مركبات المواطنين والحقوا أضرارا فيها عند مدخل بلدة سعين شمال الخليل، والشارع الالتفافي شرق الخليل، وعرف من بين أصحاب المركبات المتضررة الوائون محمود جرادات.

وتصاعدت حدة اعتداءات المستوطنين، الليلة قبل الماضية، على الشوارع الالتفافية شرق وغرب مدينة الخليل، فقد هاجمت مجموعات من السنوطين السيارات الفلسطينية التي تسير على الشارع رقم 60 شارع القدس الخليل، وعلى الشارع 35.

وحسب مواطنين فإن الجنود قاموا بإغلاق مداخل بيت عينون، ومدخل بلدة بني نعيم شرق الخليل.

كما هاجمت مجموعات من السنوطين السيارات الفلسطينية على الشارع الواصل بين الخليل وإذنا، وقد أصيبت سيدة بجراح ما بين متوسطة الى

سلفيت – نابلس – طولكرم – رام الله – بيت لحم

الخليل – القدس العربي» – من سعيد أبو معا

نفذ مئات المستوطنين عشرات الهجمات طوال الليلة قبل الماضية وفجر أمس الأربعاء، ضد الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية، وذلك بعد ساعات من عملية طويلة نفذها شاب فلسطيني من بلدة حارس غرب مدينة سلفيت وسط الضفة الغربية أدت إلى مقتل ثلاثة مستوطنين، كما تشل حراس الأمن في مستوطنة برقان الصناعية القريبة من مكان وقوع العملية بالآلاف العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل منشآت المستوطنة الصناعية، في حين منع العمال القادمون من بلدة منفذ العملية من دخولها.

وكانت أبرز الهجمات الاستيطانية على مدخل مدينة نابلس، اعتداء مستوطنين متطرفين، فجرا، على مسنن من بلدة عتيل شمال طولكرم شمال الضفة، وأحرقوا شاحنته.

وقال معاذ نجـل المواطن برهان جراب، إن مستوطنين اعترضوا شاحنة والده الذي يبلغ من العمر (72 عاما)، عند مفرق دير شرف غرب نابلس، وأنزلوه عنوة منها، واعتدوا عليه بالضرب، ما تسبب في إصابته بكدمات وجروح في وجهه، وقاموا بإضرام النيران في الشاحنة، ما أدى إلى احتراقها بالكامل، وإتلاف محتوياتها.

وأوضح أن والده كان في الطريق إلى سوق الخضار في نابلس لإفراغ حمولة الخضراوات، ولم نقله إلى مستشفى الإسراء في طولكرم، لتلقى العلاج.

وشاحنة الحاج جراب قديمة تعود لأربعينيات القرن الماضي حيث كان يستخدمها لأغراض النقل لكنه يرتبط بها بعلاقة تاريخية وتراثية.

ووفق نشطاء الشاحنة القديمة المحترقة بالكامل فيما قام المستوطنون برمي محتويات الشاحنة وحمولتها من فاكهة «الكلمنتينا».

وفي نابلس أيضا هاجم عشرات المستوطنين منازل المواطنين في بلدة عوريف جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مجموعة من مستوطني «بيتسهار» هاجمت المنازل في المنطقة الشرقية من عوريف، الأمر الذي ألحق أضرارا في نوافذ بعضها، إضافة إلى تحطيم زجاج إحدى المركبات.

وفي السياق ذاته، أشار إلى أن مستوطنين نصبوا بيتا متنقلا في أراضي بلدة عصيرة القبلية، وسيججوا أراضي في المنطقة، كما نفذوا هجمات على الشارع الرئيسي في بلدة حوارة بين مدينتي نابلس ورام الله.

وفي سلفيت أعادت قوات الاحتلال، فجر أمس الأربعاء، عملية اقتحام قرية حارس غرب مدينة سلفيت، وحسب مصادر محلية فإن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وداهمت منزل عائلة الشهيد محمد صوف وحقت مع ذويه ميدانيا، وأخذت قياسات المنزل.

واستشهد الشاب صوف (18 عاما)، برصاص قوات الاحتلال، أول من أمس الثلاثاء، شمال غرب سلفيت.

الاحتلال يصيب شابا بالرصاص ويعتقل طفلا في رام الله

وواصلت قوات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، إغلاق البوابة الحديدية على مدخل بلدة نخل حارس، غرب سلفيت، ورشق سنوطين

ليلا مركبات المواطنين بالحجارة، قرب قرية ياسوف، شرق سلفيت.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين جمعت قرب مدخل القرية، وهاجمت مركبات المواطنين بالحجارة، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي سياق متصل أصيب، الليلة قبل الماضية، شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، فيما

اعتقل طفل من قرية بيت سيرا غربا.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل النبي صالح أطلقت الرصاص صوب شاب، ما أدى إلى إصابته في القدم، ووصفت حالته بالمستقرة.

غزة – القدس العربي»

من أشرف الهور:

رفضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جاء ذلك ردا على تنظيم «المؤتمر الشعبي الفلسطيني» الذي عقد قبل أيام مؤتمرا له في الضفة وغزة بمشاركة خارجية، حيث لاقت فعالية الضفة منعا من قبل السلطة الفلسطينية.

وخلال الفعاليات التي شارك فيها ناشطون فلسطينيون وساسة جرى التأكيد على أهمية انتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد، يمثل كافة مكونات الشعب الفلسطيني، سواء الموجودين منهم في فلسطين التاريخية أو في الشتات، وقد شكّل المؤتمر هيئة توجيه وطني، وكلّفها بالعمل الدؤوب وتعليم الجهود لتحقيق المطالب والأهداف.

إلى ذلك ناقشت اللجنة التنفيذية عدة ملفات سياسية أخرى، كان أبرزها التشكيل المحتمل للحكومة الإسرائيلية اليمينية المقبلة، في ظل ما تخضعت عنه الانتخابات بفوز الأحزاب الأكثر يمينية ونظرا، بما فيها «الحزب القاشي» العنصري «الصهيونية الدينية».

وقالت إن هذا الحزب «يطالب بقتل الفلسطينيين وطردهم قسرا في إطار سياسة

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.

جسدتها من خلال عطاء وتضحيات متواصلة في سبيل تحقيق ذلك الأمر»، مشددة على رفض أي محاولات للمساس بالمنظمة أو تمثيلها أو محاولات خلق أجسام موازية أو بديلة.



قوات الاحتلال تهدم منزلين في الضفة

ويشار إلى أن سلطات الاحتلال نقلت الأسير المضرب عن الطعام، سامر العيساوي، إلى العزل الانفرادي في سجن ريمون الصحراوي، بشكل تعسفي بعد رفضه تعليق إضرابه المفتوح عن الطعام.

وتحتجز قوات الاحتلال جثامين 105 شهداء في التلاجات، بالإضافة لـ 256 شهيدا في مقابر الأرقام، بينهم 9 أطفال، و 8 شهيدات، وأسرى

أمضوا فترات مختلفة في سجون الاحتلال.

ويعتبر حقوقيون في منطقة غزة احتجاز الجثامين الأسير المقدسي العيساوي، لليوم 19، إضرابه المفتوح عن الطعام، تضامنا مع أهالي الشهداء

المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال.

شوارعنا التاريخية المقدسية ومؤسساتها التعليمية التربوية مكب نفايات».

وأوضح البيان أن المكب سيكون ما بين باب مدرسة الرشيدية ومحل الطيبات، وهذه المنطقة هي منطقة حيوية وتشهد تحركات كثيرة لرواد

وسكان مدينة القدس، وهي مكان تزييل ركاب الحافلات، ومنطقة حيوية بسبب قربها من باب الزاهرة وشارع صلاح الدين الشهير والتاريخي.

وضمن حملة استرداد جثامين الشهداء بواصل الأسير المقدسي العيساوي، لليوم 19، إضرابه

المفتوح عن الطعام، تضامنا مع أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال.

وفي سياق آخر، أعلنت بلدية الاحتلال في مدينة القدس يوم أمس، عن نيتها وضع مكب

نفايات في منطقة حيوية للمقدسيين.

واستندت لجنة تجار القدس واتحاد أولياء أمور مدارس القدس، ما قرره لبلدية الاحتلال لما فيه من آثار بالغة على حياة المقدسيين.

وقالت لجنة تجار القدس واتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس في بيان صحافي لها، إن الخطط الإسرائيلية بوضع مكب نفايات تحت الأرض لسكان القدس في منطقة حساسة وغير

مناسبة لتكون مكبا للنفايات، يعني أن «تصبح

رفضت كل محاولات المسّ بها وخلق كيانات بديلة

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تؤكد شرعية كل أشكال المقاومة مع اقتراب تشكيل حكومة اليمين الإسرائيلية

وأشدّت في الوقت ذاته بالدول التي صوّتت في اللجنة الرابعة للأمم المتحدة لطالبة محكمة العدل الدولية بإصدار فتوى قانونية وموقف استشاري حول ماهية الاحتلال وجرائمه المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس محمود عباس قد بدأ الاجتماع بكلمة أكد فيها على أن إعلان الاستقلال الذي أعلنه الشهيد ياسر عرفات في المجلس الوطني عام 1988، «حدث طبيعي دولة فلسطين كدولة ديمقراطية وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين».

ووجه التحية إلى شهداء الشعب الفلسطيني وإلى الأسرى خلف قضبان نازحين الاحتلال وإلى الجرحى، وإلى كل المواطنين في كل خدمات الجوع والشتات، وإلى المحاصرين في قطاع غزة وإلى سكان القدس.

كما توجّهت اللجنة بالتحية إلى الرئيس الراحل عرفات، الذي حلت القضية الثامنة عشرة لاستشهاده قبل أيام، مؤكّدة أن ما جسده منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، هو «روحانيّة تمثّل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا في كل أماكن تواجده، واستقلاليّة القرار الوطني الفلسطيني، إلى جانب حماية قضيتنا الوطنية من محاولات الشطب والنسيان».

نفذها شاب فلسطيني شمال الضفة، وأدت إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين.

وأكدت اللجنة التنفيذية على مواصلة الجهود على كل المستويات الداخلية والإقليمية والدولية، لمتابعية اتفاق الجزائر للصالح، الذي أشرف عليه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وبالتنسيق مع مصر، لتنفيذ خطوات

إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية «في ظل المخاطر والتحديات التي تواجه قضيتنا الوطنية».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

كما ناقشت ما تمخض عن القمة العربية في الجزائر، التي كانت «قمة فلسطين» وأكدت على أن القضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وما يتطلب المتابعة على مستوى اللجنة الوزارية العربية والجامعة العربية من أجل تنفيذ قرارات القمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كل المستويات، وخاصة الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يتعرض له، وخاصة الدعم المتفق عليه وشبكة الأمان المالي لكسر محاولات فرض الحصار المالي والسياسي،

وجددت في الوقت ذاته الالتزام بمبادرة السلام العربية «نصا وروحا».

تجدد حملات التحريض على نواب عرب رفضوا البقاء في القاعة عند نشيد « هتكفاه »

إطلاق الكنيست الخامس والعشرين... ومساعي تشكيل حكومة ننتياهو السادسة عالة



إحدى جلسات الكنيست الإسرائيلي

شددت على اهتمامها بتحسين ظروف حياة المواطن العربي والبلديات العربية، والاعتراف ببقية قرى النقب غير المعترف بها، وفي الوقت نفسه «السعي للحفاظ على منجزات مجتمعنا العربي التي حققها الوحدة خلال وجودها في الائتلاف الحكومي في الكنيست السابق».

وتوجه الأمور إلى أن يكون الكنيست الخامس والعشرون أكثر البرلمانات الإسرائيلية تطرفا منذ الكنيست المنتخب الأول عام1949وأكثرها يهودية وصهيونية، وتؤكد تسريبات صحافية أن الائتلاف الجديد برئاسة ننتياهو سيقوم في الأيام القريبة بانتخاب رئيس مؤقت للكنيست والقيام مباشرة في تشريع قانون يؤكد غلبة البرلمان على المحكمة العليا والسلطة القضائية، مما يعني تقليل مساحة وقوة الكوابح التي تحافظ على الموازنة بين اليهودية والديمقراطية في تعريف إسرائيل، وهذه المقامة لإلغاء حقوق وحريات خاصة والغاء لوائح اتهام يحاكم فيها ننتياهو اليوم، وفتح الباب أمام تعيين نواب مدانين بمخالفات جنائية كوزراء

ماتري أرييه درعي، الذي تخشى أوساط إسرائيلية واسعة من تعيينه وزير للمالية، معتبرين ذلك كتكليف القط بحراسة الحليب أو اللبن.

كما عقدت كتلة القائمة العربية الموحدة أول اجتماعاتها في الكنيست الـ25، وذلك في أعقاب نتائج الانتخابات الأخيرة التي توجت الوحدة كقوة سياسية أولى في المجتمع العربي، وفي ظل التحديات الجديدة بوصول قوى اليمين واليمين المتطرف لسدة الحكم.

وقد هنا ورغب النواب منصور عباس رئيس الوحدة، ووليد طه رئيس كتلة الوحدة، والمربية إيمان خطيب ياسين، بالنائبين الجديدين وليد الهوشلة والدكتور ياسر حجيرات، وتمنوا لهما عملا برلمانياً وسياسياً موفقاً ومميزاً من أجل خدمة قضايا أهلنا في مجتمعنا العربي بشكل عام، وأهلاً في النقب والقرى البدوية في الشمال بشكل خاص، وجند نواب الوحدة انتخاب وليد طه رئيساً لكتلة الوحدة في الكنيست، وتناول نواب الوحدة فرض وتحديات إفرازات الانتخابات الأخيرة، أكدوا على مواصلة الوحدة نهجها نحو لعب دور فاعل على الساحة البرلمانية والسياسية من كل موقع تكون فيه «من أجل خدمة قضايا مجتمعنا العربي العاملة، وعلى رأسها آفة الجريمة والعنف، وازمة الأرض والسكن»، الوحدة التي أغلقت موضوع الاحتلال والقضية الفلسطينية

التيار السائد، وفي هذه الأيام أصبحت الكهانة والفاحشية الإسرائيلية اليهودية هي الموقف للنخبين الذين منحوا لقبهم للقائمة، بالقول «كل التقدير لجمهورنا الوطني الأصل الذي وقف مع قائمة الجبهة والعربية للتغيير بصلاية وخيب آمال الذين اعتقدوا أن الجمهور العربي لن يصوت نقيب، وفصوت بقوة» وتابع النائب عودة: «نحن نرفض أمام واحدة من أكثر الحكومات فاحشية، الكهانة لتغلغل إلى السلطة، ولكن مواجهتها تكون برأس مرفوع، ووحدة بين المواطنين يريد

اليهود الديموقراطي، هؤلاء القسوس الذين يريدون تغيير طرهم، سنسبني هذا الإطوار الودودي للتحريض على الفاحشية والكهانة». وأكد عودة على أن النضال للعرب واليهود معا هو النضال الأساسي الذي سقوده، بالذات اليوم حيث تتم تخنعية قضية الاحتلال جانباً، كما أراد ننتياهو، ومن جاءوا بعده فيما تسمى حكومة التغيير، لأن واضعهم للجميع، أن الاحتلال يعني بن خفير وسموطريتش أي الدفينة التي تدس ترفض هذه الممارسات التعسفية وسنطالب الحكومة المرتقبة بالتعامل مع أهالي النقب ك مواطنين متساوين بالقوق والاعتراف بالقرى ملوثة الاعتراف».

ينشد فيها نشيد «هتكفاه» جدلاً لدى الإسرائيليين، وكان بعض أوساطهم يبدي تفهما لرفض النواب العرب ولخروجهم، ونهب بعضهم التعديل الشديس بصورة العلم بشكل يأخذ بالحسبان ربع السكان من غير اليهود، لكن هذا الصوت أخفى في السنوات الأخيرة ضمن الانزياح نحو اليمين المتشدد وتعقم الكراهية والعنصرية ضد العرب، وتجلي ذلك إلى حد معين بإجاية النائب السابق عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الدكتور دوف حنين الذي سئل عن مقادرة زملائه في الحزب أيمن عودة ورفاقه من القاعة رفضا البقاء وقت إنشاد «هتكفاه» ورفض النقاط صورة مع العلم الإسرائيلي، فقال دوف حنين للقاء 12 العربية صباح أمس الأربعاء في انتقاد بالتملحج لرفاقه العرب:«كنت في الماضي أنصو لجاناب العلم وأحياناً لا وهذه ليست قصة كبيرة، لكنني كنت دائماً أبقي داخل القاعة حتى تنتهي المراسم والطقوس الرمزية بما فيها نشيد هتكفاه، غير أنني لم أكن في الكنيست الباحة و لا أعرف التفاصيل».

النضال مشترك مع اليهود الديموقراطيين

وأكدت كتلة الجبهة والعربية التغيير، في مؤتمرها الصحافي الذي انعقد في الكنيست بمناسبة افتتاح دورته الخامسة والعشرين، أن التحديات المقبلة على المجتمع العربي في البلاد مع تصاعد قوّة الكهانيين الفاشيين وإعلانهم سدة الحكم ستكون أكبر، الأمر الذي يتطلب وحدة نضالية واسعة لمواجهةها.

كسار رخب أعضاء الكتلة بعضو الكنيست المنصّف حديثاً النائب يوسف العطاونة، وافتتح رئيس القائمة النائب أيمن عودة، مباركا جهود المجتمع العربي في الانتخابات الأخيرة، وموجهاً للنخبين الذين منحوا لقبهم للقائمة، بالقول «كل التقدير لجمهورنا الوطني الأصل الذي وقف مع قائمة الجبهة والعربية للتغيير بصلاية وخيب آمال الذين اعتقدوا أن الجمهور العربي لن يصوت نقيب، وفصوت بقوة» وتابع النائب عودة: «نحن نرفض أمام واحدة من أكثر الحكومات فاحشية، الكهانة لتغلغل إلى السلطة، ولكن مواجهتها تكون برأس مرفوع، ووحدة بين المواطنين يريد

اليهود الديموقراطي، هؤلاء القسوس الذين يريدون تغيير طرهم، سنسبني هذا الإطوار الودودي للتحريض على الفاحشية والكهانة». وأكد عودة على أن النضال للعرب واليهود معا هو النضال الأساسي الذي سقوده، بالذات اليوم حيث تتم تخنعية قضية الاحتلال جانباً، كما أراد ننتياهو، ومن جاءوا بعده فيما تسمى حكومة التغيير، لأن واضعهم للجميع، أن الاحتلال يعني بن خفير وسموطريتش أي الدفينة التي تدس ترفض هذه الممارسات التعسفية وسنطالب الحكومة المرتقبة بالتعامل مع أهالي النقب ك مواطنين متساوين بالقوق والاعتراف بالقرى ملوثة الاعتراف».

لننتياهو بأنها لن تتسامح مع تعيين فاشيين في وزارات حساسة، خاصة أن مسؤولين أمريكيين سبق وقالوا إن واشنطن لن تتعاون مع وزراء «الصهيونية الدينية». وأمام الضغوط الأمريكية سارع سموطريتش مجددا للقول إنه «لن يسمح بسرعة صوته ويرفض التدخل الخارجي في الشؤون الاستراتيجية حتى وإن كان من جهة صديقة». وربما يكون سموطريتش يدرك أنه لن يحصل على حقبة الجيش نتيجة حسابات ننتياهو المذكورة، لكنه يريد أن يناور ويزيد من حجم حصته وأن يحدد صورته كسياسي عنيد ينبغي أن يؤخذ في الحسبان من قبل رئيس الحكومة مستقبلا بكل صغيرة وكبيرة.

احتفالية معطوبة

وكانت مراسيم إطلاق الكنيست الخامس والعشرين قد بدت معطوبة بعد عملية فلسطينية في مستوطنة أريئيل فاجأت وصدمت أوساطا إسرائيلية واسعة، خاصة أن منفذها شاب صغير ونجح بقتل وإصابة عدد كبير من المستوطنين بواسطة سكين وبقي حرا طليقا متحركا طيلة ثلث ساعة رغم كونه محاطا بالكثير من الجنود والمستوطنين والحراس المسلحين. وخلال المراسم الرسمية خرج معظم النواب العرب من القاعة العامة في الكنيست عندما حان وقت إنشاد النشيد الصهيوني «هتكفاه»، عدا رئيس الوحدة النائب منصور عباس الذي بقي واقفا معه نائب جديد من قائمته، ياسر حجيرات، قبل ذلك وفي بداية المراسم رفض النائب أيمن عودة تثبيت نيشان نجمة داوود الحمراء والنقاط صورة له على جانب العلم الإسرائيلي، بعكس صورة له ولي طه من الوحدة الذي فعل ذلك. يذكر في المقابل أن النائب عودة نفسه وزميلته من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عايدة توما سليمان قد بقيا داخل القاعة صامتين خلال إنشاد «هتكفاه» في مرة سابقة قبل بضع سنوات، فيما بقي حرة طية النواب من القاعة بن فيهم منصور عباس.

حملة تحريض على النواب العرب

واستغلّت أوساط إعلامية إسرائيلية واسعة ذلك للتحريض على النواب العرب بلغة فوقية استعلائية لعدم مشاركتهم في إنشاد نشيد يهودي صهيوني ويعتبر الأردن أيضا جزءا من «أرض إسرائيل»، ونص هذا النشيد الصهيوني: «طلما في القلب تكمن نفس يهودية تتوق، وللا مام نحو الشرق، عين تنظر إلى صهيون، أملا لم يضع بعد، أمل عمره ألفا سنة، أن تكون أمة حرة في بلادنا، بلاد صهيون وأورشليم القدس». وفي مرات سابقة أثار خروج نواب عرب من قاعة الكنيست الإسرائيلي وغيرها في كل مرة

«القدس العربي»

من وديع عواودة:

بعد الاحتفالية الرسمية في إطلاق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) الخامس والعشرين، فشلت المقاولات اليهودية في تشكيل حكومة ننتياهو السادسة في ظل خلافات بين الحزب الأكبر «الليكود» وبين رئيس حزب «الصهيونية الدينية» باتسليل سموطريتش حول حقبة الأمن. وكان غداة إعلان النتائج قد أعلن عن رغبته بالحصول إا على وزارة المالية أو الجيش، لكن رئيس حزب «شاس» الأوثوكسي أرييه درعي سارع للمطالبة هو الآخر بوزارة المالية التي وعد بها ننتياهو كونه أحد القربين والمخلصين له شخصيا.

ويرفض سموطريتش عرضا سخية من الليكود للحصول على حقائب وزارية أخرى موسعة الصلاحيات كالتعليم، وهي وزارة ذات صلة بموضوع الهوية اليهودية التي طالما تحدث بها عنها سموطريتش قبيل الانتخابات، أو وزارة المواصلات مع زيادة صلاحياتها وميزانيتها. وبعد قطعية دامت ستة أيام اجتمع الليلة قبل الماضية الثلاثاء في الكنيست ننتياهو وسموطريتش ولكن دون نجاح في الخروج من المازق. وبعد الاجتماع قال ننتياهو ردا على أسئلة صحافيين:«سنجد حلا وقريبا»، ويبدو أن ننتياهو سيدقق بحقيبة الأمن لنفسه أو أحد مقربين من نواب حزبه «الليكود» ممن لهم تجربة عسكرية ولن يسلمها لسموطريتش لعدة أسابيع.

تعتبر حقبة الجيش واحدة من أهم وأكبر السوزارات بل الأهم، ولذلك تمنح عادة لأحد قادة الحزب الأكبر، وهنا حاجة لدى ننتياهو لتلبية طلبات زملائه من نواب حزبه. كذلك يدرك ننتياهو أن الساحة الفلسطينية فورة بالثورات وعمليات المقاومة في حالة تصاعد منذ عامين واحتجاج لن يتعامل معها بجبرته وبخز شديد، وهو الآخر يخشى من أن سموطريتش المتطرف دينيا وقوميا من شأنه أن يصب الزيت على النار في حال شغل وزارة الجيش خاصة أنه ينوي تعديل تعليمات فتح النار على مبدأ سياسة الضغط السريع على الزناد كما سبق وأعلن عدة مرات، ومثلما سبق وودع بالسعي لفتح الأقصى لصلاة اليهود، وهذا نوع من العيث برميل بارود، وسبق وخبر ننتياهو خطورة ومحاسنة الحرم القدسي الشريف منذ ولايته الأولى عام1996فيما تعترف بصدامات النطق في البلدة القديمة من القدس المحتلة. كما يرى ويسمع ننتياهو التحفظات الغربية من تعيين منظرين في حقائب أمنية خاصة بعد الكشف عن القرار الأيرقي بفتح تحقيق رسمي حول اغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة ثمّا زمنا مع مساعي تشكيل الحكومة، ومثل هذا التزام ليس صدفة ويحمل القرار الأمريكي رسالة

خلال الاجتماع نصف السنوي الذي عقد في العاصمة الأردنية

استشارية «الأونروا» تؤكد الحاجة الملحة لتمويل الخدمات... والمفوض: نحتاج من 50 إلى 80 مليون دولار بشكل عاجل

مكلفة بتقديم المشورة والمساعدة للمفوض العام في تنفيذ مهام ولاية الوكالة، وهي تجتمع مرتين في السنة، وتناقش القضايا ذات الأهمية لعمليات هذه العملية الأممية.

وعلى هامش الاجتماع الذي دام على مدار اليومين الماضيين، بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مع لزاريني، الأوضاع في مخيمات اللاجئين، وسبل التعاون المشترك بين الطرفين لخدمة اللاجئين، والتعب على الأزمات والصعاب التي تواجهها «الأونروا».

وأشاد أبو هولي بالجهود التي يبذلها لزاريني لمواجهة الصعوبات التي تواجهها «الأونروا»، مشيراً إلى أن خطاباتها الفعّالة للعام الأخيرة وجهوده الكبيرة تلقى كل ترحيب من اللاجئين ومتمنّيه.

وكان أبو هولي قد طالب الدول المانحة

وديسمبر/ كانون الاول. وكان المفوض العام، طالب خلال اجتماع اللجنة الاستشارية، بتوفير 50 إلى 80 مليون دولار أمريكي وبشكل عاجل في الأسابيع المقبلة، لتتمتع منظمة الدولية من إنهما العام والاستمرار بتشغيل المدارس والراكز الصحية والخدمات الأساسية الأخرى.

وقال دمخزرا، «إن الفشل في حشد هذا المبلغ يشكل مخاطر ماثلة لاحتياجات واضرابات عمالية، وبالتالي تعليق الخدمات». وأشار إلى «الأونروا» تحتاج إلى ضخ ما يقرب من 200 مليون دولار أمريكي على مدى 3 سنوات بلوغ أهداف الخطة الاستراتيجية لها، وقال «هذا الاستمرار ضروري لاستعادة الأصول، وفيما استخدمتها سنوات من التقشف، ولدعم تحولنا الرقمي، والارتفاع إلى مستوى التزاماتنا بالاستدامة المالية».

وأكد أن ضخ هذه الأموال سيساعد في تعزيز قدرات «الأونروا» الحالية على جمع التبرعات، وتسريع العمل الهادف، وعلى رأسها آفة الجريمة والكشف، ولدعم الوكالة بقاعدة تمويل مستدامة.

يشار إلى أن اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا»

بينما يلجأ الناس في سوريا إلى العودة والعيش تحت أنقاض منازلهم المدمرة، حيث ينال الكثير في العراق لأنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف العيش في أي مكان آخر. وأكد أنه في ظل الظروف التي لا يمكن العيش فيها تقريبا، «ليس لدى لاجئي فلسطين أي مكان آخر يفلحون إليه للبقاء على قيد الحياة، سوى الأونروا».

وأشار إلى أن «الأونروا» أصبحت «الملاذ الأخير»، لا سيما في غياب الألق السياسي، فوصولهم إلى المدارس والرعاية الصحية والحماية من العنف والتمييز ليس ترفاً، وقال «إن الحياة الكريمة هي جزء لا يتجزأ من التزام المجتمع الدولي تجاههم من خلال مهام و عمل الأونروا». والجدير بالذكر أنه خلال اجتماع اللجنة الاستشارية تناول المفوض العام ورفيقه مع الدول الأعضاء والبلدان المضيفة بشأن الحالة العامة لتمويل «الأونروا»، والحاجة إلى استقرار التمويل بما في ذلك التبرعات الموفرة من الميزانية العادية للام المتحدة، وتوجيه نداء عاجل لتقديم دعم مالي في نهاية العام بما في ذلك دفع وراثة موظفي «الأونروا» في شهري نوفمبر/ تشرين الثاني

الخدمات، تواجه نقصا مزمنا في التمويل».

المر يتساءل كم من الوقت ستواصل العمل بأقل بكثير مما نحتاجه؟» وقال إنه في غرة ومع استمرار الحصار الإسرائيلي القوي منذ 15 عاما، يعتمد المزيد من الناس (1.1 مليون شخص) على المعونات الغذائية من «الأونروا»، (عد سكان القطاع مليوناً ومائتين).

وأوضح أنه في عام 2007، لم يحصل سوى 80 ألف شخص على معونات غذائية، لافتا إلى أنه في الوقت الذي ترتفع فيه معدلات التعليم، تعد غرة موطنا لأعلى مستويات البطالة بين الشباب في العالم.

وأشار إلى أنه في لبنان وصل الفلسطينيون إلى «الحضيض»، حيث يعيش كل لاجئ فلسطيني الآن في فقر، بينما في الضفة الغربية المحتلة يعيش الآن في فقر، بينما في غزة على الإغلاق منذ أكثر من عقد ونصف.

أما في الأردن، فقال المفوض العام ان لاجئي فلسطين من أكثر اللاجئين الذين يعيشون

والتعليمية والاجتماعية المقدمة لنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني.

وخلال الأشهر الماضية سجلت «الأونروا» زيادة حادة في الاحتياجات الإجمالية للاجئين فلسطين في خضم ازِمات مالية عالية وارتفاع التضخم ونسب البطالة والفقر، وبسبب ارتفاع أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك المواد الغذائية، حيث أصبح العديد من لاجئي فلسطين يعتمدون اعتمادا كبيرا على المعونات المقدمة من «الأونروا» فيما يكافح القطاع الخاص من أجل تغطية نفقاتهم والحصول على الطعام.

وأكد أن «الأونروا» هي مصدر ثابت للدعم والأمان لأحدى أكثر المجتمعات الأقل حظا في المنطقة، لافتا إلى أن «الأونروا» التي تتمتع بدعم سياسي قوي لخدماتها الحيوية في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وغيرها من

غزة – «القدس العربي»:

ركزت بشكل كبير اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة عوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، خلال اجتماعها النصف سنوي في العاصمة الأردنية عمان، على «الحاجة الملحة» لزيادة التمويل، وسط تزايد اعتماد لاجئي فلسطين على المساعدات.

وجاء الاجتماع الذي حضره المفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني، في الوقت الذي تستعد فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة لجديد ولاية الوكالة ثلاث سنوات أخرى، حيث أصبح من الأهمية ضمان تنسيق السوراد التي تتلقاها الأونروا مع التوقعات المحددة في مهام الولاية من أجل المساهمة القوية في حق لاجئي فلسطين بحياة كريمة.

وتعاني «الأونروا» من نقص حاد في التمويل، بسبب عدم ملازمة المنح والدعم المقدم من الدول للبرامج التي تنفذها في مناطق القطاع الخمس، وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، ما يهدد مستقبل الخدمات الصحية

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم تكن الروود الكثيرة التي وزعها مجانا صاحب محل ازهار في قطاع غزة هي الحدث الوحيد الذي عرف فيه سكان القطاع الحاضر، عن ابتهاجهم باقتراب انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر، كونها أول دولة عربية تنظم هذا الحدث العالي، حيث انطلقت سلسلة فعاليات شعبية ورياضية أخرى مساندة.

وخلال اليومين الماضيين شهد قطاع غزة عدة فعاليات رياضية وشعبية، فيما يستعد لتنظيم فعاليات أخرى في قادم الأيام، للتعبير عن دعمه

غزة – «القدس العربي»:

توالى ردود الراحين العرب والافضيين للثبيات مع دولة الاحتلال. حيث سجل اللاعب اللبناني معمد ابيهاش اسمه في القائمة بالانسحاب من مواجهة لاعب إسرائيلي في بطولة قبرص الدولية للتنس، في وقت تتواصل فيه الحملات الاعلامية الداعية لاستمرار بطولة كأس العالم في دولة قطر، لإظهار حجم المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال.

ورجبت حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع في فلسطين بانسحاب اللاعب اللبناني عمايا بطل كرة المضرب، من نهائي بطولة قبرص الدولية، بعدما أوقعت القرعة من لعب من دولة الاحتلال.

واعتبرت الحملة أن هذه الانسحاب «مُبرر عن

الملف الليبي يشعل خلافا بين المندوبين الأمريكي والروسي في جلسة لمجلس الأمن

الاستقرار في بلادهم بعيداً عن أي تدخلات تؤثر سلباً على جهود التقارب فيما بينهم. وشهد لأعضاء مجلس الأمن أن الليبيين ملوا من كثرة الجلسات والبيانات دون تأثيرات فاعلة ألا أن يتغير موقف المجلس والجمع الدولي بشأن الأزمة في ليبيا قريباً.

ودعا السنّي في كلمته إلى ضرورة إنهاء الوجود الأجنبي على الأراضي الليبية بكافة سمياته داعياً إلى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وعدم تكرار أخطاء الماضي بإنهاء المراحل الانتقالية.

أما عن مندوبي الدول الأخرى فقد برزت مشادة كلامية بين ممثل روسيا والممثل الأمريكي، حيث اتهم ممثل روسيا في مجلس الأمن، بوليا نسكي، الولايات المتحدة ودول الغرب بمحاولة السيطرة على موارد الطاقة الليبية، مضيفاً أن هؤلاء يريدون تحويل ليبيا إلى محطة نفط يستغلونها من مصلحتهم ومن الواضح أنه جرى تدمير الكثير من مصادر الرزق بالنسبة للليبيين.

وتابع أن الإدارة الأمريكية تستغل العملية السياسية في ليبيا من خلال خدمة مصالحها الاقتصادية من خلال التلاعب بأسعارها ففصطوات واشتغلن لا تهدف إلى تسوية النزاع الليبي ولكن للمحافظة على الوضع الراهن كما هو عليه.

ورد المتحدث الأمريكي على اتهامات زميله الروسي في مجلس الأمن بشأن التدخل في ليبيا، وقال إن الولايات المتحدة ترفض الاتهامات الروسية.

وقال: «يوسفنا أن أعضاء المجلس الذين يشاركون بشكل حقيقي في النزاع اليوم والذين ينتهكون ميثاق الأمم المتحدة بغزو جيرانهم واحتلالهم لا يزالون يصرفون انتباه المجلس بنظرية المؤامرة التي لا أساس لها، معتبراً أن هذه محاولة فاشلة لحماية أنفسهم من الانتقاد».

ودعا مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة القيادات الليبية إلى المشاركة الحقيقية في عملية تقود ليبيا إلى انتخابات عادلة ونزيهة في أسرع وقت ممكن مؤكداً أنه لا مسار آخر ملاماً لتسريح الحكومة قبل الانتخابات.

وطالب الدبلوماسي الأمريكي كافة الأطراف بضرورة الالتزام بوقف التوترات التي من الممكن أن تؤدي إلى تاييج العنف، حاثاً القيادات الليبية على بدء آلية تنسم بالشفافية وإدراج كافة إيرادات الدولة ومخصصاتها لضمان التاكث من استخدامها بما يفيد الشعب الليبي.

وفي ذات السياق، قال مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة إن أولوية فرنسا لليبيا لم تتغير موحدا الهدف لا يزال هو إقامة ليبيّة موحدة تكون قادرة على تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في كل أنحاء البلاد. وتؤكد الدبلوماسية الفرنسية على حق الشعب الليبي في أن يتمتع بالحق والسلام والتسديد على أرضه، واختيار قارته، إلا أنه رأى أن ذلك غير ممكن في ظل التدخل الأجنبي الذي أفقد الطريق السياسي إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ذات مصداقية شديدة، أيضاً على أهمية توفير كافة الضمانات اللازمة لإجراء الانتخابات العادلة في كل ليبيا.

طرابلس – القدس العربي

من تسرين سليمان :

جلسة جديدة لمجلس الأمن الدولي هي الثانية منذ استلام المبعوث الأممي الجديد السنغالي عبد الله باتيلي لهامه ومباشرته العمل من طرابلس؛ جلسة جاءت في وقت تكثفت فيه الحركات وأيضاً المناورات السياسية في البلاد، وتصاعدت فيه الزيارات والاهتمام الدولي بالملف الليبي.

الجلسة التي عقدت الثلاثاء لم تختلف عن سابقتها، حيث تضمنت إحاطة للمبعوث الأممي وكلمات متتالية لندوبي الدول تضمنت دعوات وأراء حول الأزمة الليبية ومطالبات بتسريع الانتخابات وإيجاد حلول لمشاكل عدة.

وحول إحاطة المبعوث الأممي الجديد، حذر باتيلي، من أن مناورات تأجيل الانتخابات ستعيق الأزمة بشكل كبير في ليبيا، معرباً عن قلقه من عدم إحراز أي تقدم في انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من ليبيا.

وتابع باتيلي: «لم يحصل أي تقدم في مسار الانتخايات الليبية وهو أمر مخيف بالنسبة لنا، منوها بأن البعثة ستسعى في الأسابيع والأشهر المقبلة لتيسير حوارات بين المؤسسات الليبية الأساسية كخطوة لالامم لخطي الخلافات والتقدم نحو تنظيم انتخابات عادلة ونزيهة».

ودعا باتيلي مجلس الأمن الدولي بدعوة جميع الأطراف الليبية إلى عدم اللجوء إلى العنف والتهريب والتأكيد أن ذلك لن يمر دون حساب، مرحباً بتركيز المجلس على أهمية اعتماد آلية لتحديد البات الإنفاق وضمان أن تدار عوائد النفط بشكل شفاف وعادل مع مراقبة ليبية فاعلة.

وشدد الممثل الخاص لأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا على أن عدم المساواة وإغياب الشفافية في تخصيص الموارد أحد أسباب زيادة التوتر في ليبيا مطالباً بضرورة معالجة هذه القضية لتجنب أي تصعيد.

وعبر باتيلي عن قلقه إزاء عدم التقدم في تبني خطة العمل المتعلقة بانسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب من ليبيا لافتاً إلى استمرار اتفاق وقف إطلاق النار رغم الخطاب التصعيدي في ليبيا.

وكشف خلال إحاطته إلى مجلس الأمن الدولي، عن جهود تقومو بها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ترسمي إلى استئناف المحادثات الخاصة بالأسرار العسكري بين أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 وإجتماعها الأخير الذي عقد قبل أيام في مدينة سرت.

وحول كلمات الدول المشاركة التي كانت على رأسها ليبيا، فقد قال مندوب ليبيا لسدى الأمم المتحدة، طاهر السنّي، إن الحل في ليبيا يستند إلى إيقاف التدخل الخارجي المباشر وغير المباشر في الشؤون الداخلية للبلاد، لافتاً إلى أن عدة دول باتت تقبل لنا حلولاً لتناهيها.

وتابع السنّي في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي الثلاثاء، أن على المجلس وأعضاء المجتمع الدولي احترام إرادة الليبيين في إنهاء الأزمة وتحقيق

نقابة الصحفيين تطالب بحملة وطنية لسحب المرسوم الخاص بالجرائم الإلكترونية

تونس: رئيس حزب يؤكد منعه من السفر «من دون إذن قضائي»

... وآخر يدعو لإسقاط حكم سعيد ومحاسبته مع رئيسة الحكومة



فاضل عبد الكافي رئيس حزب آفاق تونس

القصة ويبحث عن دعم من كبار «الحكومة»، كانوا يظنون انه انقلابا على «الإخوانية» وحدهم، وسما وسعلا لهم، فاذنهم قيس سعيد العلقم المر السفر». وأطلق سياسيون وحقوقيون حملة واسعة للتضامن مع عبد الكافي، حيث قال ناجي

واستدرك بقوله: «ومع ذلك ليس لي إلا أن أعبر عن تضامني من موقع قناتي أن الحقوق لا تجزأ، فإل حربية للجميع أو استبدادا يخلعن الجميع، كما لم معتبرا؟».

فيما أكد الأمين العام للتيار الديمقراطي، غازي الشواشي، إلى إسقاط حكم قيس سعيد ومحاسبته مع رئيسة الحكومة وكل المنظمة التي دعمته.

وقال في تصريح إذاعي: «لا بد من محاسبة رئيس المنظمة قيس سعيد والحكومة المنصبة والمجلس الأعلى المؤقت للقضاء المنصب كذلك من سعيد والهيئة العليا المستقلة للانتخابات»، معتبرا أن حكومة نجلاء بـون هي «حكومة غير

في تونس ولم أجد أي قضية منشورة ضدّي»، مضيقاً: «أدعو وزارة الداخلية أو العدل وأي جهة مخولة بإعلامي عن الجهة التي منعتني من السفر». وأطلق سياسيون وحقوقيون حملة واسعة للتضامن مع عبد الكافي، حيث قال ناجي

جلول، رئيس حزب الائتلاف الوطني: «نضامنا مع فاضل عبد الكافي وكل المتوعين من السفر، قررت الامتناع عن السفر».

ودون المحامي عماد بن حليلة: «أدعو الجميع

إلى عدم الذهاب للمطار كي لا يتعرضوا للإهانة، ويتم إعلامهم بتعذر السماح لهم بالسفر دون معرفة السبب».

ودون القيادي في حركة النهضة، رفيق عيد

السلام: «لا شمساة في مصادرة الحقوق، بما في

ذلك الحق في التنقل والسفر، ولكن لا ننسى

أن فاضل عبد الكافي ركب قاطرة الانقلاب في

البداية، بعدما غسل يديه من حقبة تولى فيها أكثر

من حقبة وزارية وكان يزام الشاهد لدخول

تونس – القدس العربي :

أعلن فاضل عبد الكافي رئيس حزب آفاق تونس قيام السلطات بمنعه من السفر «دون إذن قضائي»، فيما دعا غازي الشواشي رئيس حزب التيار الديمقراطي إلى «إسقاط» حكم الرئيس قيس سعيد ومحاسبته مع رئيسة الحكومة نجلاء بون.

وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: «تمّ منعي منذ قليل من السفر إلى الخارج عن طريق مطار تونس قرطاج

كما أصدر حزب آفاق تونس بيانا أكد فيه أنه «لم يتمّ إبلاغ رئيس الحزب بمنع السفر من أي جهة قضائية، وما دام الأمر كذلك فإنه لا يمكن اعتبار هذا الإجراء ضد رئيس الحزب سوى إجراء إداري بمنع المغادرة دون سند قانوني مع ما يحمله من تعسف وخرق للحريات الأساسية والدستورية للأشخاص».

وندد الحزب بهذا الإجراء التعسفي الذي يدخل في إطار توظيف أجهزة الدولة لقمع المعارضة واستهداف الشخصيات السياسية المعارضة ووجود الأحزاب والتضييق المنهي على الحريات، مؤكداً أن «هذا الإجراء المخالف للقانون هو دليل إضافي على تنامي مظاهر التسلط السياسي والانحراف المتسارع لمنظمة حكم قيس سعيد نحو الديكتاتورية».

كما شدد على أن «مثل هذه الممارسات البائدة لن تنقّي الحزب ورئيسه عن مواسلة النضال من أجل إرساء دولة تحمي الحريات

وتحقق الرخاء الاجتماعي والاقتصادي للتونسين والتونسيات»، محملاً الرئيس قيس سعيد «مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية من ترّد، وما يمكن أن

تؤول إليه في المدى المنظور».

وقال الحزب إنه سيقيم باتخاذ كل الإجراءات القضائية والتدابير المناسبة من أجل الدفاع عن حق رئيسه في السفر وحرية التنقل داخل البلاد

وإخارجها.

فيما أكد رئيس مكتب الإعلام في وزارة الداخلية، فاكـر بوزغاية، أن عبد الكافي هو «محل تحجير سفر صادر عن المحكمة الابتدائية

في تونس قد تم إبلاغه خلال توجهه للمصالح الحدودية بمطار تونس قرطاج بضرورة التوجه إلى المحكمة المذكورة، مؤكداً أن القرار قضائي وليس إداريا كما يتم الترويج له..

وعلى على تصريح بوزغاية بالقول: «أعلم الرأي العام أن توجهت المحكمة الابتدائية

الرباط – القدس العربي :

قبل عامين، علنت القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية أنها قامت بتأمين معبر «الكركات» الرابط بين المغرب وموريتانيا، بشكل كامل «دون إراقة دماء أو تسجيل ضحايا»، وفق تصريحات مسؤول مغربي، من خلال تدخلها لإعادة فتح المعبر

وتسييج المنطقة بحزام أمني.

العملية مكثت من العمل على استتباب الأمن وإعادة الانسيابية لحركة الأشخاص والمركبات والسلع عبر المعبر الحدودي، بعد تسبب عناصر جبهة «البوليساريو»، منذ 21 من تشرين الأول/أكتوبر من عام 2020 بإغلاق المعبر، حيث تسببت عناصر المنظمة من أجل عرقلة حركة الأشخاص والبضائع على محور الطرقي الاستراتيجي الذي يمثل الشريان

الرابط بين المغرب وغرب إفريقيا.

وكانت القيادة العسكرية المغربية أكدت أن «القوات المسلحة الملكية قامت بوضع حزام أمني من أجل تأمين تدفق السلع والأفراد عبر المنطقة الجارة للكركات»، موضحة عبر بيان لها: «هذا القرار جاء

إثر الحصار الذي قام به نحو ستمين شخصا تحت إشراف عناصر مسلحة من البوليساريو بحوزة الطريق الذي يقطع المنطقة العازلة بالكركات، ويربط المملكة المغربية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية،

وحريم حق المرور»، ومنذ تامين المعبر لم يتم تسجيل وجود عناصر «البوليساريو» في المنطقة، حيث يتسم الوضع في المعبر بالهدوء وانسيابية الحركة

التجارية، وإلى جانب تأمين المعبر بمرتز مبادرات المغرب لتأمين هذه المنطقة الاستراتيجية من خلال إطلاق حملة من المشاريع من خلال البرية بنشيكات الماء والكهرباء وتسيين البنى التحتية.

وكانت جبهة البوليساريو قد هدّدت بمباشرة بعد تحرير منطقة «الكركات» بحمل السلاح ضد المغرب، وأعلنت إنهاء وقف إطلاق النار الموقع منذ عام 1991.

وفي الأول/سبتمبر المنصرم، هدّدت الجبهة بالسيارات الدنوي «رالي إفريقيا إلى» محملة تنظيمية والمشاركين فيه مسؤولة لعواقب التي قد تنجم عن دخولهم وعبورهم الأراضي الصحراوية، ولكن تلك

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

وقائهم..

أعضاء مجموعة العشرين يتبنون بياناً ختامياً يدين «الغزو الروسي»

الناتو يرحب أن الصاروخ الذي وقع في بولندا أوكراني... وكيف تؤكد أن مصدره الروس

عواقب أفعال روسية-. وقدم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي "التهازي" لبولندا لملت بولنديين جراء الإرهاب الصاروخي الروسي.

وذكر سستولنتيرغ أن حلف الأطلسي عزز دفاعاته في خاصرته الشرقية ردا على الحرب الأوكرانية ونفى أن تكون دفاعات الحلف الجوية أخفقت في أداء واجبها. وقال: "تقيم بشكل متواصل ما الذي علينا القيام به أكثر". وأضاف: "نحن مستعدون للتعامل مع أوضاع كهذه بشكل حازم وهادئ وصارم، لكن أيضاً بطريقة تجنبنا المزيد من التصعيد". ولفت إلى أن أعضاء الحلف يفكرون في تأسيس نظام دفاع جوي "على طبقات" في أوكرانيا عبر تعزيز قدرة كييف على إسقاط صواريخ كروز والصواريخ الباليستية والمسرّرات. وأضاف: "هذا بالضبط ما يقدمه الحلفاء بطرق مختلفة". وأكد أن بولندا امتنعت عن تفعيل المادة الرابعة من معاهدة حلف شمال الأطلسي من أجل إجراء المزيد من الحوادث العاجلة بشأن أي تهديد محتمل لأراضيها. وقال إن "ذلك جاء بناء على الاستنتاجات المبينة على التحليل وبناء على النتائج الصادرة حتى الآن من التحقيق الجاري".

مجموعة العشرين

وفي الأثناء، تبنت جموعة العشرين للاقتصادات العالمية الكبرى أسس، بيان قمة مشتركاً يتضمن لهجة حادة بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا، في ختام الاجتماعات التي استمرت يومين في جزيرة بالي الإندونيسية، ورغم الاختلافات الكبيرة، تبنت جميع الدول الأعضاء في المجموعة البيان، بمن فيهم روسيا، حسبما أكد العديد من المشاركين في القمة.

وحسب البيان الختامي: "أدانت معظم دول المجموعة بشدة الحرب في أوكرانيا"، رغم مقاومة روسية في يادئ الأمر لهذه الإشارة. وتم تضمين موقف روسيا أيضاً في البيان. ويشير البيان الختامي أيضاً: "كانت هناك رؤى أخرى، وتقييمات مختلفة للوضع".

ويصف نص البيان الختامي الهجوم الروسي على جارتها بأنه حرب، وليس "عملية عسكرية خاصة" متما أراد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ومثل روسيا في القمة وزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي غادرها بالفعل، الثلاثاء، قبل ساعات من تبني البيان الختامي. وقبل القمة، كان المفوضون غير متأكدين بشأن إذا كانت مجموعة الدول النامية والمقدمة سستنجن في الاتفاق على بيان مشترك، بالنظر إلى انقساماتها العميقة إزاء الحرب في أوكرانيا. ويشير البيان إلى قرار للأمم المتحدة صدر في آذار/مارس الماضي يطالب روسيا "بانسحاب كامل وغير مشروط" من أوكرانيا، وأصدر قادة مجموعة العشرين أيضاً تحذيراً واضحاً بشأن الحرب النووية. وقال البيان المشترك: "استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها أمر مرفوض"، وزاد ضم روسيا الأخير لأربع مناطق أوكرانية المخاوف من أن بوتين ربما ينشر أسلحة نووية.



محققون في الشرطة البولندية يجرون تحقيقاً في المنطقة المجاورة لموقع سقوط صاروخ في بولندا

الثلاثاء لم تصب سوى الأراضي الأوكرانية، مضيقةً أنها تمكنت من تحديد أن الصاروخ الذي سقط في بولندا هو قذيفة أطلقها نظام دفاع إس-300 تابع للقوات الأوكرانية. وقالت الوزارة: "تريد أن نشير إلى أن الضربات العالية الدقة التي شُنت على أراضي أوكرانيا كانت على مسافة تتجاوز 35 كلم من الحدود الأوكرانية البولندية".

وكتب الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف على تويتر أن الحادثة "تثبت شيئاً واحداً فقط: شُتن حرب مختلفة ضد روسيا، والغرب يقترّب من الحرب العالمية".

تتمتع بولندا بالحماية من خلال القزام حلف شمال

الأطلسي بالدفاع الجماعي النصوص عليه في المادة 5.

وقال نائب وزير الخارجية البولندي بافل جابلونسكي

لإذاعة"آر إم إف" إن "في جميع الاحتمالات، نحن نتعامل مع

الثلاثاء، لكنها حذرت من التوصل إلى أي استنتاجات متسريعة بشأن مصدر الصاروخ الذي يعود إلى الحقبة السوفياتية.

لا علاقة للكركمين

وأعربت القوى الغربية عن تضامنها مع بولندا في جولات دبلوماسية مكثفة، بما فيها على هامش قمة مجموعة العشرين في بالي بإندونيسيا.

وحذر المستشار الألماني أولاف شولتس، الأربعاء، خلال

مؤتمر صحافي في قمة مجموعة العشرين المنعقدة في

إندونيسيا من أي "استنتاجات متسريعة (...)" في مثل هذا

القضية الخطيرة (...)" قبل إجراء تحقيق دقيق".

وأكدت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء، أن ضرباتها

قائلاً الأربعاء: "سنواصل العمل عن قرب مع حليفنا بولندا وغيرها لجمع مزيد من المعلومات وسنواصل التشاور عن

كتب مع حلفائنا في ناتو وشركائنا القيمين".

وأضاف في التصريحات التي أدلى بها في مستهل اجتماع عقده عشرات الدول المؤيدة لكييف عبر الإنترنت: "ما نعرفه

هو السياق الذي حدث فيه ذلك. تواجه روسيا انتكاسة تلو

الأخرى في ساحة المعركة، وروسيا تضع المدنيين الأوكرانيين

والبنى التحتية المدنية في مرمى نيرانها".

ووقع انفجار في قرية بجيفوفوف في شرق بولندا عند

الساعة 14:40 بتوقيت غرينتش الثلاثاء أسفر عن مقتل

شخصين. وتظهر صورة نشرت لها الشرطة محققين يعملون في

حفرة كبيرة قرب مركبة مقلوبة.

ووضعت بولندا العضو في حلف شمال الأطلسي جيشها

في حالة تاهب قصوى واستدعت السفير الروسي ليل

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

بينما تبني المجتمعون في قمة مجموعة العشرين ببياناً ختامياً أدان الحرب في أوكرانيا، توالّت التصريحات المتضاربة حيال مصدر صاروخ سقط في بلدة بولندية وأسفر عنه مقتل شخصين.

وأعلن الرئيس البولندي أندريه دودا، أمس الأربعاء، أنه "من المرجح جدًا" أن تكون الدفاعات الأوكرانية هي مصدر الصاروخ. وفي بروكسل، عقد سفراء دول حلف شمال الأطلسي، صباح الأربعاء، اجتماعاً طارئاً بشأن سقوط الصاروخ. فيما أعلن الكرملين أن "لا علاقة له" بالامر. وأكد دودا لصحافيين أن "لا شيء يشير إلى أنه كان هجومًا متعمدًا على بولندا". وأضاف: "من المرجح جدًا أنه كان صاروخًا استخدم في الدفاع الصاروخي الأوكراني... إنه على الأرجح حادث مؤسف"، معتبراً أن اللائمة تقع على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا.

وطلبت أوكرانيا الأربعاء إعطاءها حق "الوصول الفوري" إلى الموقع الذي سقط فيه الصاروخ، فكتب سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني اليكسي دانيلوف في تغريدة: "أوكرانيا تطلب الوصول الفوري إلى موقع الضربة"، مشيراً إلى أن كييف ترغب بإجراء "تقييم مشترك للحادثة".

ليس صاروخنا

وأكد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الأربعاء في تصريحات متلفزة أنه "لا شك لدي بأنه ليس صاروخنا. أعتقد أنه كان صاروخاً روسياً، بناء على تقاريرنا العسكرية".

وقال أوليكسي دانيلوف، أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، إن أوكرانيا لديها أدلة على وجود "أثر روسي" في الانفجار. وأضاف أن أوكرانيا تريد إجراء دراسة مشتركة، كاتبة على صفحة المجلس الرسمية على فيسبوك أن كييف: "متفتحة تماماً على دراسة شاملة للوضع".

وردد ما قاله زيلينسكي في تحميل المسؤولية على "الإرهاب الصاروخي" الروسي. ولم يقدم دانيلوف تفاصيل بشأن الأدلة التي استشهد بها عندما أشار إلى "أثر روسي" وراء الحادث.

واعتبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس سستولنتيرغ الأربعاء، أن "لا مؤشّر" يسمح بالقول إن الانفجار الذي أسفر عن قتلين في بولندا ناجم عن "هجوم متعمّد".

وأضاف أن تحليلنا الأولي يفيد بأن الحادث ناجم على الأرجح عن صاروخ أطلقه نظام الدفاع الجوي الأوكراني للدفاع عن الأراضي الأوكرانية ضد صواريخ كروز روسية... لكن لاكون واضحاً، أوكرانيا ليست المتنبية". وأضاف: "تتحلل روسيا المسؤولية النهائية في وقت تواصل حربها غير الشرعية على أوكرانيا".

واتفق وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن مع هذه الرؤية

لندن – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

شنت القوات الروسية هجوماً بالصواريخ

المنجحة ضد أوكرانيا، يعتبر الرابع من

نوعه منذ اندلاع الحرب الحالية، وهو شبيه

بالهجوم الأول يوم 24 فبراير/ شباط الماضي

الذي استهدف وقتها البنية العسكرية، لكن

هذه المرة استهدف البنية المدنية. وقد يكون

هدف موسكو من وراء هذا الهجوم أن تدفع

بكييف إلى مفاوضات تجنباً لتدمير البلاد.

واستهدف الجيش الروسي ليلة الثلاثاء

البنية التحتية، وخاصة الطاقة، في عدد

من المدن الأوكرانية ذات الكثافة السكانية

المرتفعة. وبلغ مجموع الصواريخ قرابة 100.

وتنتمي هذه الصواريخ إلى صنف "المنجحة"

مع استبعاد استعمال الصواريخ الباليستية

والغرض صوتية. وكالعادة، لجأت موسكو

إلى منصات مختلفة لإطلاق هذا العدد الكبير

من الصواريخ في ظرف وجيز للغاية من

غواصات ومنصات أرضية وسفن وطائرات

قاذفة.

وأعلنت القوات الأوكرانية في بيان لها،

عن اعتراض أكثر من 70 صاروخاً، لكن هذه

المعلومات تبقى ضعيفة بحكم أن أوكرانيا

مازالت تستعمل منظومة الدفاع إس 300.

بينما مناوره صواريخ كروز الروسية صعبة

حتى على أنظمة متقدمة. وفي هذا الصدد،

فقد سقطت بقايا صاروخ مضاد من إس-

300 في الأراضي البولندية، ومعه بطرح

التساؤل التالي: لماذا لا تستعمل أوكرانيا

أنظمة مضادة للطيران والصواريخ غربية

الصنع، وقد يكون الجواب بأنها توصلت

فقط بالقليل واستندته، وتستعمل الآن فقط

أنظمة سوفياتية تمتلكها أو حصلت عليها من

دول مجاورة مثل بولندا وجمهورية التشيك.

وعموماً، يعد هذا الهجوم الأعنف من نوعه

منذ بدء الحرب، وهو الرابع زمنياً، بعد هجوم

24 فبراير/ شباط الماضي الذي استهدف

البنية العسكرية الأوكرانية، ويعتقد أنها

استعملت في ذلك 150 صاروخاً منجحاً

لكن خلال يومين. ثم نفذت هجوم 9 أكتوبر/

تشرين الأول بما يفوق 80 صاروخاً منجحاً،

ثم هجوم يوم 31 من الشهر ذاته بما يفوق

50 صاروخاً. ولأن هذا الهجوم الأخير بأكثر

من مائة صاروخ من نوع كلببير وإكسندر

وكاها 101. وبين الهجمات الأربع، تقصف

ترامب يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة الأمريكية في 2024 والجمهوريون يرشحون كيفن مكارثي زعيماً لمجلس النواب

رئيس لهم، وهو ثالث أهم منصب سياسي في الولايات المتحدة بعد الرئيس ونائب الرئيس، وأدى ضعف أداء الجمهوريين في الانتخابات إضعاف مكارثي أيضاً، حيث لم تحقق "الوجة الحمراء" التي تدّى بها المحافظون.

واي انتشقات داخلية قد تحصل في المعسكر الجمهوري، بما في ذلك ترشح متمزّد في الحزب مثل بيغز، يمكن أن تعقّد من عملية انتخاب مكارثي، الأصوات في بعض الدوائر.

وسيق أن أوضح الجناح المحافظ في الحزب بأنه سيضع شروطاً قبل دعم مكارثي.

وعام 2015 فشل مكارثي بفارق ضئيل في محاولته ليصبح رئيساً لمجلس النواب في الكونغرس حيث تمّ انتخاب بول رايان حينها.

مهيته في كانون الثاني/يناير لانتخاب رئيس. ورغم فشل الجمهوريين في انتزاع السيطرة على مجلس الشيوخ من الديمقراطيين في انتخابات منتصف الولاية في 8 تشرين الثاني/نوفمبر، فإنهم في طريقهم للسيطرة على مجلس النواب.

لكن من المحتمل أن تكون الأغلبية التي سيحصلون عليها ضئيلة عند أداء الكونغرس الـ118 الين أواثل العام المقبل، مع استمرار فرز الأصوات في بعض الدوائر.

ويبدأ مكارثي الآن حملته الشاقة للفوز برئاسة المجلس في 3 كانون الثاني/يناير، عندما يجتمع النواب المنتخبين حديثاً من الديمقراطيين والجمهوريين البالغ عددهم 435 عضواً لانتخاب

أطراف متعددة استهدفت تغيير نتيجة الانتخابات الرئاسية"، التي أسفرت عن فوز الديمقراطي بايدن عام 2020. وفي حين يقترب الجمهوريون من السيطرة على مجلس النواب، اختار الجمهوريون الثلاثاء كيفن مكارثي زعيماً لهم في المجلس.

وانتخب الجمهوريون بالاقتراع السري مكارثي النائب البالغ 57 عاماً من كاليفورنيا والعضو البارز في القيادة الجمهورية بمجلس النواب منذ عام 2014، ما أبعد إلى حين التحدي الذي يمثله منافسه أندى بيغز، عضو مجمع الحرية الليميني المتطرف.

لكن انشقاقات محتملة لليمين المتطرف قد تضع العراقيل أمام مكارثي عند التّسام المجلس بكامل

أسبوع، إنه سيكشف عن "إعلان كبير" في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، ورجح الجميع أنه سيعين ترشحه للرئاسة الأمريكية في 2024. وقال -وقال ترامب في كلمته- إن عودة الولايات المتحدة لمكانتها "تبدأ الآن"، مع اعتزاه بدء حملته الانتخابية. وأضاف: "نحن أمة في حالة تدهور، علينا إنقاذ بلدنا". واعتبر ترامب أن العاصمين الماضيين تحت حكم جو بايدن بالنسبة لملايين الأمريكيين "وقت من الألم والمصاعب والقلق والباس". وأوضح أنه يترشح للرئاسة "من أجل جعل أمريكا عظيمة ومجيدة من جديد". ويأتي إعلان ترامب في الوقت الذي يلومه فيه بعض الجمهوريين على الأداء الباهت للحزب في

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلن دونالد ترامب ترشحه رسمياً لانتخابات

الرئاسية الأمريكية المقررة العام المقبل، وهي

المحاولة الثالثة له من أجل الوصول إلى البيت

الأبيض. وكشف ترامب (76 عاماً) عن ترشحه

خلال فعالية عقدها مساء الثلاثاء، في منتجعه

الخاص "مارا لاغو" في ولاية فلوريدا، ألقي خلالها

خطاباً استمر أكثر من ساعة.

وقدم الأوراق المطلوبة إلى لجنة الانتخابات

الفيدرالية قبل إلقاء الخطاب، معلناً رسمياً ترشحه

لرئاسة وإنشاء حساب لجمع التبرعات من أجل

حملته الانتخابية. وكان ترامب قد قال قبل نحو

المخابرات البريطانية: طرد جواسيس روس من أوروبا كان ضربة كبيرة

■ لندن – رويترز: قال رئيس جهاز الأمن

الداخلي البريطاني، أسس الأربعاء، إن طرد

أكثر من 400 جاسوس روسي مشتبه به من

أنحاء أوروبا هذا العام وجه "أهم ضربة

استراتيجية" لموسكو في التاريخ الحديث

وفاجأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وفي تحديث سنوي عن التهديد الذي

تتعرض له بريطانيا حذر كين ماكالوم،

المدير العام لجهاز المخابرات المعروف باسم

"إم.أي"، مجدداً من المحاولات الصينية

للتأثير على النواب والمشاركين في الحياة

العامة، ومن محاولات كين لمراقبة ومضايقة

الصينيين في الخارج.

وقال إنه تم طرد عدد هائل من المسؤولين

الروس في أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من

البريطانية الجديد الذي تولى منصبه

في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

وقالت المتحدثة باسم وزارة

الخارجية الصينية ماو نينغ، من

جانها: "ليس لدي معلومات لأطلعكم

عليها". وأضافت: "أود التأكيد على أن

الصين ملتزمة بتعزيز التنمية السلمية

والاستقرة للعلاقات بين الصين والمملكة

المتحدة... ونأمل أن تعمل المملكة المتحدة

مع الصين". وقال داونينغ ستريت

في بيان، إن سوناك خطط للدعوة

إلى "علاقة صريحة وبناءة" بين لندن

وبكين. وأضافت رئاسة الحكومة أن

"التحديات التي تطرحها الصين منتظمة

■ نوسا دوا – أ ف ب: أعلن داونينغ

ستريت إلغاء الاجتماع الذي كان مقرراً

عقده، أمس الأربعاء، بين رئيس الوزراء

البريطاني ريشي سوناك والرئيس

الصيني شي جين بينغ، على هامش

اجتماعات مجموعة العشرين في بالي

في إندونيسيا. والاجتماع "ألغي بسبب

مشاكل تتعلق بجدول الأعمال"، على ما

أعلنت متحدثه.

وكان من المقرر أن يكون هذا اللقاء

الأول منذ خمس سنوات لزعميي البلدين

الذين تشهد علاقتهما توتراً واحداً أهم

الاجتماعات المقررة على هامش قمة

مجموعة العشرين لرئيس الحكومة

قرار باعتبار «الأرن» سلعة استراتيجية ممنوع تخزينها... وغرامة تصل لمليون جنيهه وعام حبس للمخالفين توجيه رئاسي بحصر شامل للشهداء منذ عام 1948... وانخفاض كبير في أسعار بيض المائدة والدجاج

القاهرة- «القدس العربي»- من حسام عبد البصير:

في ذكرى اليوم العالمي للتسامح، الذي حل أمس الأربعاء 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الذي أقرته الأمم المتحدة منتصف التسعينيات من القرن الماضي، بإدات الحكومة إلى الإفصاح عن وجهها الرجم لمن لا ينصت للمعارضة ولا يتجاوب مع الدعاوى الموجهة من الخارج، لأجل ذلك عمت الدهشة المواطنين الذين تحولوا في الأسواق، حيث اكتشفوا انخفاضاً كبيراً طرأ على أسعار الدجاج وبيض المائدة، ما فسره البعض باعتباره هدية من الحكومة للمهاجر الصابرة المحتسبة، وقال ثروت الزيني نائب رئيس اتحاد منتجي الدواجن، إن هناك ترجاعاً كبيراً في أسعار الدواجن من 39.5 للكيلو إلى 36.5 للكيلو، بقيمة 3 جنيهات للكيلو، حيث واجهنا تحدياً كبيراً جداً في أسعار الدواجن بسبب نقص الأعلاف بشكل كبير، ما رفع أسعار الدواجن بشكل ملحوظ الفترة الماضية. وأشار الزيني، إلى أن أسعار البيض شهدت انخفاضاً ملحوظاً، نتيجة الإفراج عن الألاف في الموانئ، مشيراً إلى أن سوق الدواجن بدأ في التعافي بعدما كان يعاني في الفترة الماضية، نتيجة تلاعب السوق السوداء بأسعار الذرة والصلويا، ومن أخبار الحكومة، وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن اعتبار سلعة "الأرن" من المنتجات الاستراتيجية في تطبيق حكم المادة (8) من قانون حماية المستهلك الصادر بالقانون رقم 181 لسنة 2018، ويحظر حبسها عن التداول، سواء من خلال إختافها، أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها أو بأي صورة أخرى، والأزم مشروع القرار حائزى سلعة "الأرن" لغير الاستعمال الشخصي من المنتجين والموردين والموزعين والبائعين، ومن في حكمهم بالمبادرة إلى إخطار مديريات

الحكومة الإسرائيلية، ويليح الضرر بأصدقائها، ويسهم في التأثير سلباً على العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بن غير إحدى الشخصيات المتطرفة المثيرة للجدل بأفها، وتصرفاته، وهو دائم الإقحام للمسجد الأقصى، ويؤمن بطرد العرب، والفلسطينيين من إسرائيل، واستخدام العنف ضدهم، ويؤمن بسياسة الفصل العنصري، للاستيف بن غير ليس وحده، المرشح للحكومة الجديدة، وإنما هناك الكثير من المتطرفين اليمينيين سوف يتفادكون في حكمة نتجائوه الجديدة، فهل هذا سوف يكون بداية لعزل إسرائيل، ووقوع صدام بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية؟ لن يحدث هذا إلا إذا اتفق الفلسطينيون أولاً، ولوا شمش، وتمت ترجمة مفاوضات "توحيد الفصائل" إلى أفعال حقيقية، وإلى جانب الفلسطينيين، لا بد من أن يكون هناك موقف عربي موحد مساند، وداعم للشعب الفلسطيني في كل المحافل الدولية. أيضاً، من الضروري مساندة حصول الدولة الفلسطينية على "العضوية الكاملة" في الأمم المتحدة، وهو القرار الذي اتخذته "المة العربية" الأخيرة في الجزائر، الذي سيسهم في الضغط على إسرائيل، وكشف وجهها القبيح أمام العالم.

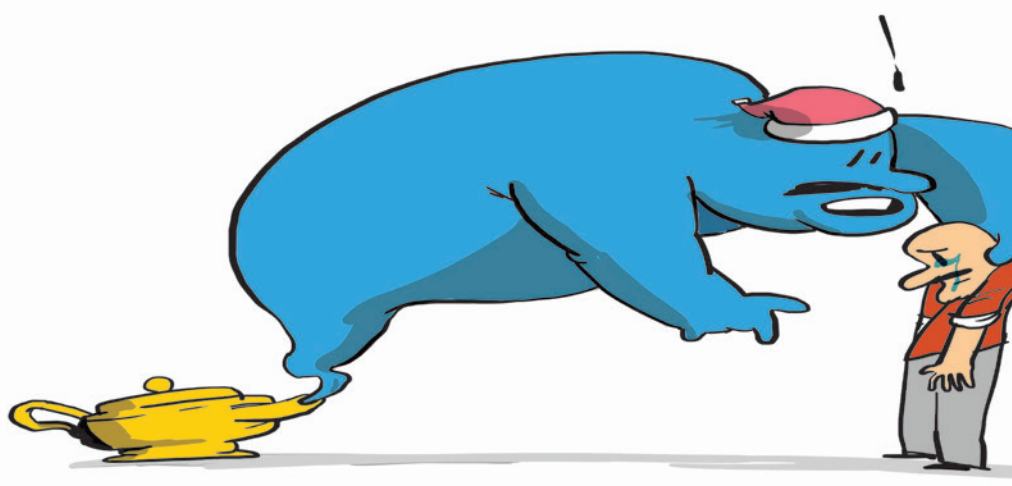
جنون الفطرسة

تصمر بريطانيا على حد رأي الدكتور محمد حسن البنا في "الأخبار"، على أن تلصق مع اسمها لقب العظمى، وهي لم تعد عظمى، كانت تحتل في القرن الـ18 بلاداً عديدة في الشرق والغرب والشمال والجنوب، وتسمى نفسها الامبراطورية العظمى التي لا تغرب عنها الشمس، نبيت ثروات البلاد التي احتلتها، وقتلت الكثير من شعوبها واستعانت بالوحشة والضعف لتحكم من خلاهم، لكن الثورات التحررية تمكنت من هزيمة الجيش البريطاني وإجبارها على الرحيل من أراضيها، وهي طليعة الرعاء الأحرار جمال عبد الناصر، ومانديلا ونيكرو، وغاندو، هذه هي بريطانيا التي يحكمها الآن الهندي ريشي سوناك، تسال الناس ماذا هزل مسرعاً من فوق منصة قمة المناخ في شرم الشيخ، بعد أن هوس في أنه قد عسا مدعب؟ لم تصدر بيانات صريحة تفسر ذلك التصرف من رئاسة الحكومة البريطانية، لكن المراقبين والمحللين لم يصمتوا. وكان التفسير النطقي أن حدثاً جلاباً أصاب الدولة التي تغرب عنها الشمس، ونشرت صحيفة "ذا صن" البريطانية: «حريق ضخم في الغواصة النووية البريطانية من طراز فأن جارد، التي كانت في مهمة سرية في المحيط الأطلسي، وأجبرت على إطلاق النار للتحقق من الأبخرة السامة»، وقبل أن صاروخاً روسياً ضرب الغواصة، وأن تهديدات روسيا بضرب لندن بصواريخ في بيلاروسيا لن يستغرق لا دقائق، وأن روسيا ترد على تهديد بريطانيا بتغيير خط نورد ستريم المغذى للطاقات من روسيا إلى أوروبا، هذه هي بريطانيا التي تعاني أزمات اقتصادية وسياسية كبيرة في الأشهر الأخيرة، وتنتدح بشكل سافر في الشؤون الداخلية لمرص. وتنتدح بعجرفة عن أحكام القضاء، وتدافع عن الإرهابي علاء عبد الفتاح الذي حكم القضاء بالسجن في عقوبة إرهابية جنائية، وتطالب بالإفراج عنه، هذا المجرم أصبح مطلباً لمنظمات دولية منسوبة ولأجهزة مخابرات دولية كان يعمل لصالحها، ممن المؤكد أن لمرص حقوقاً لدى بريطانيا يجب أن نطلبها.

لا مفر

في الوقت الذي كانت الأضواء تتركز فيه وفق ما أشار جلال عارف في "الأخبار" على اللقاء شديداً القمعيين بين الرئيسين الأمريكي والصيني على هامش قمة العشرين المنعقدة في إندونيسيا لوضع «الخطوط الحمر» التي تمنع تحول التنافس بين القوتين العاليتين إلى صراع مدمر، كان يتم الكشف عن لقاء مهم آخر عقد بعيداً عن الأضواء في تركيا وجمع رئيسي جهازي المخابرات في أمريكا وروسيا في توقيت بالغ الحساسية في العلاقات بين البلدين، ورغم تأكيدات أمريكية بأن اللقاء لا تجري فيه مفاوضات، من أي نوع، ولا يبحث تسوية للحرب في أوكرانيا، وأنه اقصر على مناقشة خطر استخدام الأسلحة النووية في الحرب، وقضية تبادل معتقلين أو مسجونين من مواطني الدولتين.. رغم ذلك فإنه من الصعب تصور أن لقاء في هذا المستوى بين رئيسيهي مخابرات البلدين في هذا التوقيت يمكن أن يكون بعيداً عن القضية الأساسية التي تواجهها العلاقات الأمريكية – الروسية الآن وهي الحرب في أوكرانيا، ولا شك في أن شخصية رئيس المخابرات الأمريكية وليام بيرنز تشير إلى عكس التأكيدات بأنه «لا تفاوض في هذا اللقاء».. فالرجل دبلوماسي عريق لأكثر من ثلاثين عاماً، وكان نائباً لوزير الخارجية، والأهم أنه قضى سنوات سفيراً لأمريكا في موسكو مع بداية صعود الرئيس بوتين لزعامة روسيا، وفي كل الأحوال يأتي اللقاء ليؤكد أن قنوات الاتصال بين روسيا وأمريكا تنتشط ويرتفع مستوى المشركين فيها.. وهناك إدراك عام أن الموقف في الحرب قد وصل إلى نقطة فارقة.. فأما الذهاب إلى طريق التفاوض، أو تصعيد عسكري لا بد أن يدخل خطورة، والنوصل لشرط التسوية لن يكون سهلاً، لكن المهم أن يصل الطرفان (روسيا والغرب) إلى نهاية مرحلة «الحرب حتى الانتصار الكامل» في أوكرانيا، وهو ما حدث بالفعل، وأن تدخل كل الأطراف أن ابواب التفاوض التي انفتحت ينبغي أن لا تخلق إلا بالاتفاق بيني الحرب ويوقف الأنسا.

خلص متعيطش...
بس صدقني وربنا ما هعرف أطلعاع
تاخي للطبقة المتوسطة إالي بتقول
عليها دي ...



في "الأخبار" عن النهرى قوله: بعد خروجي من السجن حياتي اقلبت 180 درجة، لأنى التعامل مع ناس مختلفة، واقتضى عليا لأن اسبي اطح في مجموعة معينة، ومنهم خطأ وشيلنا الليته معاهم ولما صدر الحكم كنت في حالة من طيبة، وأما دخلت السجن اعلمت فلسفة ثانية خالص، ولما جالي قرار الغفو كان حل بعيد ومكتشف متوقعه، تابع: خلال الـ14 عاماً الماضية لم أكن أتصور أن أمر بالحنة التي مرت بها، وأزرف: «كنت تتعامل بطريقة جيدة في السجن، فالسجن فيه أطباء محترمون، وكاسوا يتعاملون معنا بكل احترام، وهذه الحنة كانت سبباً في تغيير فلسفتي وتفكيري، وخلال فترة السجن تقابلت مع أشخاص مثمرين على الأوضاع كافة، ولا يعجبها أحد». وبكى النهرى أثناء حديثه عن شقيقه الشهيد عادل النهرى، الذي استشهد في حرب أكتوبر/تشرين الأول، موضحاً: "نفسى عمل أعمال سينمائية وطنية، وخروجي من السجن يغفر رئاسي يؤكد أني نزلت نطقاً من أي سوء، لكننى ما زلت متأثراً من التجربة". وأكد النهرى، أنه بدأت حياته العملية في مطعم كان يملكه أحد أقاربه، موضحاً: "أول عمل فني شاركت فيه كان مسلسل صرخة بريء، ثم شارك في فيلم الكرنك".

سلاسلك يا سيد

يأمل سليمان جودة في "المصري اليوم" في ألا تتأخر الدولة لتتأخر عن التدخل لإتقان حياة زميلنا الأستاذ سديد عبدالعاطي رئيس تحرير جريدة "الوفد" السابق، الذي يردد في غيبوبة كاملة منذ أسبوعين.. والذين عرفوه يعرفون أنه قضى حياته في المهنة مخلصاً لها، وأنه خرج من الجريدة إلى الشارع كما دخلها لا يملك شيئاً يواجه به متاعب الحياة، كان سديد محباً للمغامرات الصحافية، وكان لا ينتهي من مغامرة إلا ليبدل في واحدة جديدة.. وفي وقت من الأوقات وصل توزيع صحيفة "الوفد" إلى ما يقرب من المليون نسخة يومياً.. كان ذلك في منتصف الثمانينات، وبالتحديد في أيام عملية سليمان جديده.. الشهيده.. ومن بعدها، واصلت الجريدة طريق الصعود، وكانت تحقيقات سديد العاطي على صفحاتها في مقدمة الأسابيع التي بعثت الصحفية في الصدار، فوالم تكن مغامراته الصحافية من أجل المغامرة في حد ذاتها، ولكنها كانت من أجل إثبات أن موقع الصحافة الحقيقي هو بين المواطنين، وفي القلب من حياة كل إنسان، وأن المهنة تنفص عندما تقترب من شواغل المواطن في حياته، وأنها تعيش وتنتعش كلما كانت أقرب إلى ما تعيشه أنت، وهي.. وهو، وقد عاش يؤمن بأن الصحافة في زمن مفتوحة في المجتمع، ترصد حركته أولاً بأول، وتقدم بما تنشره ما يصحح هذه الحركة ويجعلها دائماً على الطريق الصحيح، لم يتردد ذات يوم في أن يحمل حطة ويتجول بها في أنحاء الشارع، وكان الهدف أن يعلين أن تنتبه طوال الوقت، وأن تكون البقطة لدى الأجهزة المعنية متقدمة على كل ما عداها.. وفي يوم آخر تسلل إلى المطار واستقر في داخل طائرة رابضة على الأرض، ولم يكن الهدف من مختلفه عن الهدف في حالة الجئة التجولة، هذه هي الروح التي ظل سيد عبدالعاطي يشتغل فيها.. واليوم هو في أشد الحاجة إلى قرار ينقذ روحه هو.

حظ مين؟

"يا ترى التريند انهارة هيكون في مين؟".. سؤال يدور في ذهن أحد خالء في "البوابة": صباح كل يوم عندما أبدا في تصفح صفحات السوشال ميديا، فإن الأخير اليومية كعادتي، وأفعلون يجعلني انتظر "صاحب التعقيب" الذي يتصدر محركات السوشال ميديا، ويجرد ظهور خبر "التريند" سواء لشخصيات المشاهير أو غير المشاهير، أتابع مقابيل الموضوع الذي جعله موضع النقاش السوشال ميديا، فانا عبقري من القراء أرغب في معرفة ما يدور في كواليس الموضوع الذي عادة يدور حول شيء غير مالوف، إلا أنه في الوقت ذاته يجذب ملايين من القراء والمتابعين، فالخبر هو "الرجل ضد الكلب" وليس الكعبس، وللاسف الشديد فخلال السنوات الأخيرة أصبحت السوشال ميديا صنعت "إطلاا من ورق" يسبب سعي المواقع الإلكترونية المختلفة لجذب القراء، مهما كانت الوسيلة، فتارة نقرا فضائح النجوم، وتارة نقرا مشكلة تحدث لمواطن عابدين يتحولون لنجوم على الساحة لجرد تعرضهم لمواقف عادية لا تستدعي كل تلك الضجة حولهم، فأن الأخير أصبح غاية تثير الوسيلة يسعى لها كل من يبحث عن الشهرة بغض عن النظر عن أي اعتبارات أخرى، فتصريحات المشاهير جعلتهم يتصدرون محركات البحث خلال الآونة الأخيرة، وجعل القراء يتفعلون معها باهتمام شديد، وأصبح المفسون الخيري أو المحتوى الإعلاني قائماً على مثل تلك "السفخافات" وليس ما يهم القارئ من القضايا المجتمعية أو الحياتية، والسؤال هنا الذي يطرح نفسه، هل وصل بنا الحال إلى أن الانحدار الإعلامي والأخلاقي.. وكيف سمحتنا للاستعانة، ولا يمكن أن يكون اهتمامنا منصبا فقط على "غير المألوف" لشاهير وغير مشاهير، ويصيحون إبطالا من لا شيء، فوسائل الإعلام دورها الأكبر قائم على تقديم محتوى إعلامي مفيد يتضمن ما يهم حياة القارئ اليومية، وليس التريند، من فسلمك ارتقاو بوسائل الإعلام والسوشال ميديا، ولا تجعلوا "بيلد التريندات".

لا؟ ويقصد أن الخطيب يقول إن السلطان إنه ما عيس وما تولي، في حين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم.. عيس وتولي، فسحب الخطيب قضيه..، وبعدها فصل من عمله.. يقول الشيخ أحمد شاكراً الحدث الكبير ابن العلامة محمد شاكراً: ولكن الله لم يدع لهذا المجرم جرمه في الدنيا، قبل أن يجزيه جزاءه في الآخرة، فاقسم بالله لقد رأيته بعيني رأسي بعد بضع سنين، وبعد أن كان متعالياً منتفخاً معترّياً متدبرة تحمل مفارقات جديرة بالتأمل، ففي الانتخابات التي تجري في منتصف مدة الرئيس، عادة ما يخسر حزبه مقاعد في المجلس، فعلى سبيل المثال، فقد الحزب الديقراطي، حين كان أوياما في السلطة 63 مقعداً في مجلس النواب، وخسر الحزب الجمهوري، حين كان ترامب في السلطة، 40 مقعداً في المجلس نفسه، صحيح أن تلك القاعدة استثناءات، إلا أن الاستثناء تقل فرصه حين يكون حزب الرئيس قد تولى معه هزيمة للجمهوريين أن انتخابات منتصف مدة الرئيس عادة تكون بمثابة استفتاء على أدائه، لكن المفارقة أن الانتخابات هذا العام، كانت استفتاء على الرئيس السابق لا الرئيس الحالي، فقام الرئيس بفرصة فريدة بين الرؤساء السابقين الذين جرت العادة على إختفائهم عن الأنظار، حتى لو كان من الحزب المنافس، ما لم يطلب منهم الرئيس بنفسه غير ذلك، أما ترابم فلم يخفف يوماً عن الأضواء، بل صار ملء السمع والبصر في الحملات الانتخابية، يدعم مرشحين بعينهم ويقف وراءهم، وكانت هزيمة من دعمهم ترابم لجلس الشيوخ سبباً مباشراً في خسارة الحزب، وقد احتفظ الديمقراطون بأغلبية مجلس الشيوخ، ولعلها مفارقة لافتة أن يظل مصر أغلبية مجلس الجمهوري، الذي يرجع مم إلى تعليقات القراء على مقال محمد بصل يدرك جيداً هذا هذه الحقيقة، ففيها من الغزل في لذة طمع الجين الرومي، ما يعكس لنا حجم الصدمة من فتوى الطرطوشي ذلك الفقيه الشهير الذي هاجر من الاندلس إلى مصر فتوزع فيها واستقر فيها على عهد الدولة الفاطمية أيضاً، وفي تفسير سبب منع الطرطوشي أكل الجين الرومي أورد المقال ثلاثة أسباب، أحدها سبب سياسي/اقتصادي وهو أن الجين الرومي مستورد من أوروبا، وبما أنها في حرب مع الدول الإسلامية، بالتالي فإن الامتناع عن أكل الجين الرومي من شأنه أن يلحق ضرراً باقتصاد أوروبا، أما السببان الثاني والثالث فهما سببان دينيان، سواء للاعتقاد أن الجين الرومي يدخل في صناعته شحم الخنزير، وأكل الخنزير حرم في الشريعة الإسلامية، أو لمخافة أن يؤدي تخزين الجين الرومي إلى وضعه فوق لحم الخنزير المحظ، وحتى في الولايات المحافظة في الجنوب بعد إكراهه مع حسين (الكيف) فقال (لا عيس ولا تولي لما كولاية كاتزاس، وأحد تجليات ادراك الجمهوريين للمهزبة التي مني بها جبرهم، لم يكن فقط تبادل الاتهامات، بما فيها اتهام ترامب بالسلؤولية عن الهزيمة، ولا مجرد اشتداد الصراع حول منصب رئيس مجلس النواب حال تول الحزب الأغلبية، وإنما دعوة عدد من أعضاء مجلس النواب لتأجيل الاقتراع داخل ذلك المجلس حول منصب الحزب كافة إعلان نتائج الانتخابات بالكامل في شهر ديسمبر/كانون الأول، أي بعد الانتخابات إعادة التي ستجري على مقعد ولاية جورجيا، وهو ما يمثل إدانة مبكرة لزعيم الحزب في المجلس ماك دونالد، وقال بعضهم علناً إنهم لن يدعموه في الترشيح لزعامة الحزب، أما السبب الرابع، فيتعلق بالأوضاع الاقتصادية، فكلما ساء الوضع الاقتصادي خضم ذلك من فرص حذور الرئيس، لكن المفارقة أن ذلك لم يحدث هذا العام، إذ يبدو أن نسبة معتبرة من الناخبين اعترت أوضاع الديمقراطية الأمريكية مساوية في خطورتها للوضع الاقتصادي فعاقيوا من مثل أداؤهم افتقائاً عليها.

فوز ملحق

الحدث الذي شهدته الولايات الأمريكية مؤخرًا اثار اهتمام الكثيرين من بينهم الدكتور منار الشورجي في "الصري اليوم": انتخابات الكونغرس الأمريكي لم تمثل فوزاً للديمقراطيين، ولكنها كانت بلا شك هزيمة للجمهوريين لأسباب متعددة تحمل مفارقات جديرة بالتأمل، ففي الانتخابات التي تجري في منتصف مدة الرئيس، عادة ما يخسر حزبه مقاعد في المجلس، فعلى سبيل المثال، فقد الحزب الديقراطي، حين كان أوياما في السلطة 63 مقعداً في مجلس النواب، وخسر الحزب الجمهوري، حين كان ترامب في السلطة، 40 مقعداً في المجلس نفسه، صحيح أن تلك القاعدة استثناءات، إلا أن الاستثناء تقل فرصه حين يكون حزب الرئيس قد تولى معه هزيمة للجمهوريين أن انتخابات منتصف مدة الرئيس عادة تكون بمثابة استفتاء على أدائه، لكن المفارقة أن الانتخابات هذا العام، كانت استفتاء على الرئيس السابق لا الرئيس الحالي، فقام الرئيس بفرصة فريدة بين الرؤساء السابقين الذين جرت العادة على إختفائهم عن الأنظار، حتى لو كان من الحزب المنافس، ما لم يطلب منهم الرئيس بنفسه غير ذلك، أما ترابم فلم يخفف يوماً عن الأضواء، بل صار ملء السمع والبصر في الحملات الانتخابية، يدعم مرشحين بعينهم ويقف وراءهم، وكانت هزيمة من دعمهم ترابم لجلس الشيوخ سبباً مباشراً في خسارة الحزب، وقد احتفظ الديمقراطون بأغلبية مجلس الشيوخ، ولعلها مفارقة لافتة أن يظل مصر أغلبية مجلس الجمهوري، الذي يرجع مم إلى تعليقات القراء على مقال محمد بصل يدرك جيداً هذا هذه الحقيقة، ففيها من الغزل في لذة طمع الجين الرومي، ما يعكس لنا حجم الصدمة من فتوى الطرطوشي ذلك الفقيه الشهير الذي هاجر من الاندلس إلى مصر فتوزع فيها واستقر فيها على عهد الدولة الفاطمية أيضاً، وفي تفسير سبب منع الطرطوشي أكل الجين الرومي أورد المقال ثلاثة أسباب، أحدها سبب سياسي/اقتصادي وهو أن الجين الرومي مستورد من أوروبا، وبما أنها في حرب مع الدول الإسلامية، بالتالي فإن الامتناع عن أكل الجين الرومي من شأنه أن يلحق ضرراً باقتصاد أوروبا، أما السببان الثاني والثالث فهما سببان دينيان، سواء للاعتقاد أن الجين الرومي يدخل في صناعته شحم الخنزير، وأكل الخنزير حرم في الشريعة الإسلامية، أو لمخافة أن يؤدي تخزين الجين الرومي إلى وضعه فوق لحم الخنزير المحظ، وحتى في الولايات المحافظة في الجنوب بعد إكراهه مع حسين (الكيف) فقال (لا عيس ولا تولي لما كولاية كاتزاس، وأحد تجليات ادراك الجمهوريين للمهزبة التي مني بها جبرهم، لم يكن فقط تبادل الاتهامات، بما فيها اتهام ترامب بالسلؤولية عن الهزيمة، ولا مجرد اشتداد الصراع حول منصب رئيس مجلس النواب حال تول الحزب الأغلبية، وإنما دعوة عدد من أعضاء مجلس النواب لتأجيل الاقتراع داخل ذلك المجلس حول منصب الحزب كافة إعلان نتائج الانتخابات بالكامل في شهر ديسمبر/كانون الأول، أي بعد الانتخابات إعادة التي ستجري على مقعد ولاية جورجيا، وهو ما يمثل إدانة مبكرة لزعيم الحزب في المجلس ماك دونالد، وقال بعضهم علناً إنهم لن يدعموه في الترشيح لزعامة الحزب، أما السبب الرابع، فيتعلق بالأوضاع الاقتصادية، فكلما ساء الوضع الاقتصادي خضم ذلك من فرص حذور الرئيس، لكن المفارقة أن ذلك لم يحدث هذا العام، إذ يبدو أن نسبة معتبرة من الناخبين اعترت أوضاع الديمقراطية الأمريكية مساوية في خطورتها للوضع الاقتصادي فعاقيوا من مثل أداؤهم افتقائاً عليها.

أسباب المفاجأة

هذه المرة، كان الهامش ضئيلاً للغاية بين المرشحين لمجلس النواب بما استدعى أحياناً إعادة فرز النتائج، وهذا الهامش الضئيل من وجهة نظر الكثورة منار الشورجي، هو في ذاته أحد حثيثات الهزيمة التي مني بها الجمهوريون، فحتى إذا ما تولوا الأغلبية في المجلس، ستظل أغلبية هشة لا تسمح بالادعاء بأنهم حصلوا على تقويض انتخابي يمكنهم من إدخال تغييرات حقيقية على السياسة الداخلية والخارجية، أما السبب الثالث، لا تعتبر ما جرى هزيمة للجمهوريين، فيتعلق بنتائج الاستفتاء على القضايا، فالقواتن الإ انتخابية لبعض الولايات تسمح باستفتاء سكان الولاية على قضايا بعينها، فإذا ما وافقوا صارت قانوناً في الولاية، ففي الولايات التي شهدت استفتاء حول قضية الإجهاض، مثلاً، رفضت أغلبية من الناخبين حظره، حتى في الولايات المحافظة في الجنوب بعد إكراهه مع حسين (الكيف) فقال (لا عيس ولا تولي لما كولاية كاتزاس، وأحد تجليات ادراك الجمهوريين للمهزبة التي مني بها جبرهم، لم يكن فقط تبادل الاتهامات، بما فيها اتهام ترامب بالسلؤولية عن الهزيمة، ولا مجرد اشتداد الصراع حول منصب رئيس مجلس النواب حال تول الحزب الأغلبية، وإنما دعوة عدد من أعضاء مجلس النواب لتأجيل الاقتراع داخل ذلك المجلس حول منصب الحزب كافة إعلان نتائج الانتخابات بالكامل في شهر ديسمبر/كانون الأول، أي بعد الانتخابات إعادة التي ستجري على مقعد ولاية جورجيا، وهو ما يمثل إدانة مبكرة لزعيم الحزب في المجلس ماك دونالد، وقال بعضهم علناً إنهم لن يدعموه في الترشيح لزعامة الحزب، أما السبب الرابع، فيتعلق بالأوضاع الاقتصادية، فكلما ساء الوضع الاقتصادي خضم ذلك من فرص حذور الرئيس، لكن المفارقة أن ذلك لم يحدث هذا العام، إذ يبدو أن نسبة معتبرة من الناخبين اعترت أوضاع الديمقراطية الأمريكية مساوية في خطورتها للوضع الاقتصادي فعاقيوا من مثل أداؤهم افتقائاً عليها.

أعيدوا صلاتكم

واقعة قديمة تستحق أن تروى مرارا وتولى المهمة خالد حسن في "الوفد": عميد الأدب العربي طه حسين، قام السلطان حسين سلطان مصر بإرساله إلى بقعة لباريس، وعندما رجع كزّمه الملك، وفي خطبة الجمعة في حضور الملك وطه حسين، أراد خطيب (الجمعة) أن يناقض السلطان بعد إكراهه طه حسين (الكيف) فقال (لا عيس ولا تولي لما جاءه الأعمى)، وكان من بين الحاضرين الشيخ محمد شاكر وكيل الأزهر في زمانه فوق بعد الصلاة، وقال لجموع الناس: أعيدوا جمعتكم ظهر فإن الخطيب فطر، فعاذوا.. ذلك أن الخطيب شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم تعريضاً لا تصريحا، لأن الله سبحانه عتب على رسوله حين جاءه ابن أم مكتوم الأعمى، وهو يحدث بعض صناديد قريش يدعوهم إلى الإسلام، فأعزض عن الأعمى قليلاً حتى فرغ من حديثه، فأنزل الله سبحانه رسوله في هذه السورة الكريمة.. ورفع رسالته إلى سلطان مصر بلغة بهذا الحكم، فأوعز بعض المنافقين للخطيب برقع قضية ضد الشيخ محمد شاكر باعتباره غير مسلم، وأمام القاضي وقف الشيخ-رحمه الله- وقال للقاضي: أنا لا أريد علماء الأزهر، ولا علماء اللغة العربية، بل أريد مستشرقين يكفرونوا العظم، ويعرفون اللغة العربية ليقولوا لي: أنا، لما قاله الخطيب يعتبر تعريضاً بالنبي.. صلى الله عليه وسلم.. أم



حسن داوود *

الهامستر، مثله مثل الآخرين الذين نقلت الرواية مشاهد من حياتهم، أو من يأسهم، تمثل في تلك المدينة الألائية، كثيرون هم، تتنقل بهم الرواية إلى حد أن أحدهم يبدو مزاحما الآخرين من أجل توسيع حيزه، لكنهم، رغم كثرتهم، نجحوا في صنع مسرحهم الواسع. هم جعلوا يختطفون الكلام من بعضهم بعضا، يسرع المتكلم منهم إلى البدء بمجرد أن يشعر بأن من سبقه يكاد يتوقف عن الكلام. لا رواية واحد في الرواية.. كلهم روايتها، وكل منهم يبدأ الكلام، جازا الرواية إليه، دون أن يستأذن أحدا، ودون أن يرفع يده ليقول إن الدور الآن هو لي.

ببراعة كانت تنقل الكاتبة روايتها، بل أنطالها، كي يتزاحموا، لكن ليؤلّفوا مع ذلك صوتهم المتساوي الذي أعلنت عن وجهته في مقدمة الكتاب الصغيرة.

«بحثا عن كرة الصف – ثلاثة أيام من متاهة المنفى» رواية روزا ياسين حسن صدرت عن دار رياض الرئيس للنشر والتوزيع في 286 صفحة – سنة 2022.

* كاتب لبناني

روزا ياسين حسن تروي متاهة المنفى عن الوقوف في الوسط بين يأسين

للعقائدهم وانتما اتهم والمطارح التي قدموا منها. كما يذهب الاختلاف إلى أبعد من الخطوط العريضة للجماعات قبل مجيئها إلى أوروبا، فنعيش، مثلا، مع محنة سرمد، المثلي الذي يحضل عيشه من زبائن بشعين وقساة. كما نعيش أيضا محنة الرسام المنكسر إلى عالم لا يعرف شيئا من عاداته ومن الداخل الموصلة إلى مجتمعه الفني. كما سننتعر على شخصيات مثل الدكتور سعيد اللومي، الذي اعتاد الإقامة والتكيف في هامبورغ



■ المهاجرون في أوروبا ليسوا في المشهد التي تخيلوا فيه أنفسهم وهم يغامرون بركوب البحر. «لم يجدوا هناك ما يسرّ في القطارات المنتظمة كالساعات، ولا في الشوارع الجميلة النظيفة كرسوم الأطفال، ولا في ساحات العشاق حيث يمارسون جنهم المبارك على السلا، في البداية، وهذا ما تمنع الرواية في سرد تفاصيله، لم يستقبلوا بما يليق بتلك الصورة المتخيلة أو المنتظرة. هناك في المخيم، حيث جرى تجميعهم، كان الجو غاضبا ومحقونا وقابلا للانفجار في أي لحظة. ليس فقط بسبب الاكتظاظ والحجز، بل لأنهم جميعا، على اختلاف البلدان التي قدموا منها، يعانون من صدمات الحروب وأهوالها. كما يعانون من ذلك الاختلاط الذي لم يعرفوه من قبل: «جميعنا نعاني الخوف وعدم الأمان، قادمون من ثقافات مختلفة ومتباينة، وينبغي أن نعيش مجبرين في مكان واحد».

تستغرق الحياة في المخيم، الانتقالية حسب ما ينبغي، الثلث الأول من الرواية. كما نتعرف في تلك الصفحات، على شخصيات الرواية التي تفاجئنا باختلافها. لا في كونهم قد جاؤوا من بلدان متعددة هذه المرة، فمن تبقيهم الرواية حاضرين في سياق سردها هم السوريون أنفسهم، وإن توزعت مواقفهم تبعا



هاشم شفيق *

محنة الكاتب العربي

■ أفكر غالبا في مصير الأديب والكاتب والشاعر الروائي العربي، ذلك البذع الذي يجهد طوال حياته، صائلا جاثلا، متطيا قلمه، ولا يتجرل عنه إلا بموته. أحيانا ينال جائزة أدبية، تأتيه دائما متأخرة، أي في أواخر حياته، فهو كاتب لا يعيش من مردود كتاباته، أو مقالاته، أو من عوائده الطباعية. إن أن نسجية القراءة في العالم العربي متدنية ومحدودة، والأمية لا تزال سائرة، وتجول في القرى والبلدات والداكر العربية، حيث الكتاب وكاتبه، آخر ما تفكر فيه العوائل، التي تعيش على المياومة، في العمل والرواتب المحدودة.

كان الكائن المتدين في العراق له مسيحته، وعباته، ومصحفه، الآن أصبح له مسدسه ورشاشه ورصاصاته، بدلا من المسبحة والتعمات الإلهية، وبدلا من العبادة له بداية وطائرة مسيرة، وصاروخ عابر للمدائن، والوزارات ودور الحكومة، محبسه الأزرق في كفه المتينة، بدلا من المصحف، يفكر حتى يشاء، لتنهال عليه الدورات، بينما الأديب الذي يحرق قلمه في كل مكان، أحيانا ياجر محدود، أو بمكافأة نزره وبخيلة، يبقى رغم ذلك ملازما للقلم، هذا الذي لا يدركه سوى الأوجاع والأواء، وبعض الدراهم المحدودة، حتى مخطوطة كتابه تتعرض للسرقة من قبل دور النشر، وهي دور شبيهة بسرقات المال العام.

فالكاتب والروائي والمترجم، وهنا نستثني الشاعر من ذلك، حيث مصيبته أعظم مع دور النشر، لا تمنح دار النشر لأي منهم الآن، سوى خمسة في المئة كحقوق للنشر، لطبع ألف نسخة من الكتاب، أو لا تمنحه نفقا أبدا، بل تمنحه نسخا معدودة من كتابه كهدية، وكحقوق في الآن ذاته.

صاحب الدار تتضخم داره، وتسمن لتزداد ثروته، والكاتب العربي يزداد فقرا وجروحا، وتتكاثر أمراضه، وأحزانه جراء كل كتاب جديد، أو مخطوطة منجز، أو عقد للنشر، بعض دور النشر التي لا تمنحك شيئا مطلقا، يعتبر ذلك متعة، ومنحة، وعربون صداقة، وربما يعتبرك البعض مخطوطة، أو شخصا مغربا من دار النشر هذه، التي تطلع لك دون أن تدفع لها شيئا، أنت الكاتب الفقير الذي لا تملك شيئا، فمن جهة يحاصر لك القارئ، وهذا من حق، فهو يريد بضاعة مطلوبة، ومرغوبة، يلتذ بخيالها، ورواها وأهوالها وأجوائها، وطوبوها التي ستجعله يهيم وُجداً، ويطيّر لهفة نوحها، متولعا، هائما في سطورك وروا، كي يتذوق طعم مخيلتك، وهي تصنع الحروف للأدبية، المثيرة والكأوية، وأنت تنزف الكثير من جروح الخيال، ومن الولع الذي يحيط بفلك، واللوعة التي تسكب على ورقك، وأنت تخلق في عالم من الهيام المثالي، بغية أن تكون قريبا من قلب، وروح، وعيون القارئ، لا تريد أن تخذله وهو ينتظر، لا تريد أن يسهوه عنك، ويلتفت لأمر آخر، لا تريد أن يجفوك، ويشغله شيء ثان، فأنت تعزل عليه، وعلى أحاسيسه ومشاعره ونكاته الفني، وطبعه الجمالي، وخبرته الفنية في عالم القراءة.

أذكر مرة في بيروت، أنني تعاقدت مع إحدى دور النشر والتوزيع، حول مجموعة شعرية مترجمة للشاعر الأوروبي شهير أحي، حول حقوق توزيعها فقط، فالناشر والموزع النادر هذا، منحتني حقوقا بمقدار أربعين في المئة على الكتاب، وكان حين يراني، يحاسبني كل عام على ما باع، وما تبقى لي من حصّة النشر، وفق العقد المبرم بيننا، حتى أنني كفت عن زيارته، لكيلا يحسبني جثث لأحاسبه في أمر كتابي. كم كان مثاليا هذا الموزع والناشر اللبناني! وآخر غيره طبع لي روايتي الثانية «أشهر من شهرياء» أيضا دفع لي دفعة أولى من مبيعات الكتاب، وكنت قد مررت عليه بالمصادفة. لغرض طبع كتاب ثان عنده، وكان العقد أيضا بقيمة أربعين في المئة تدفع كحقوق للمؤلف.

وكون الشعر يتغير تشده غالبا، فليس أمامك سوى طريق واحد لا غير، هو أن تقبل بطباعة الديوان دون مقابل من الناشر، ودون عقد للنشر، كون الشعر باله طويل ويعمر طويلا، حتى لو مّرت على طباعته عدة عقود، وكون بيعه وتسويقه في سوق الكتاب الشعري بطيئين، ويحتاج الديوان الشعري، أو المجموعة الشعرية إلى وقت طويل، وزمن إضافي، زمن لا يخضع فيه الكتاب الشعري لمواصفات وسياسات الراهن الطبايعي، والمراج العمل لسوق النشر الحالية. فمرة وعلى سبيل المثال، عثرت على مجموعة شعرية للساي، في مكتبة منزوية من مكتبات بيروت القديمة، عمر المجموعة كان أكثر من خمسين عاما، ومرة اشتريت ديوانا لأدونيس مطبوعا في دار «مجلة شعر» عثرت عليه بالطريقة إياه، كانت الطباعة مذهلة وأنيقة، على عتقها، من خلال مرور ضوء الزمن الخافت على صفحاتها، هذا الديوان لا يزال موجودا لدي في مكتبي المنزلية في لندن.

ثمة دور للنشر، وهي جد قليلة، شاذرة وحيدة في تصرفها المروقي هذا، واضحة المعالم، ليس لديها لف ودوران، تكافكت على صنعها الإبداعي، إن كان شعرا، أو رواية، أو كتابا مترجما، أو سيرة ذاتية، أو بحثا علميا، أو ثرائيا واجتماعيا، ولنذكر هنا الكاتب والناشر المرموق الراحل رياض الرئيس، كان قد طبع لي ذات يوم، ديوان «غزل عربي» بالفي نسخة، وهذا رقم ممتاز للشعر خاصة، ونعنتي كحقوق للنشر، عبر العقد المبرم بيننا، مبلغا ماليا معتدلا ومقطوعا. كانت الطبعة مميزة، بورقها وغلافها، فضلا عن طريقة إخراجها وتصميمها المميزين.

هناك دور نشر تمنح الكاتب، والروائي حقوقه كاملة، لكنها قليلة جدا، ومعدودة ومدفوعا قليل كذلك، لكنها في المحصلة تطبع لبعض الكتاب والأدباء والروائيين العرب، ممن لهم صلة بالناشر، أي من يفصلهم الناشر لسبب إبداعي، أو غيره من الأسباب، وهذا أمر لافت دون شك، ويدعو إلى العبرة، أو من لهم صلة بالقارئ، غير ما يكتبون من كتابات مثيرة، أو يمتازون بطريقة معيّنة في الكتابة، تلك التي تعرف كيف تصطاد، أو تجلب المشتري لبضاعتها. وعادة ما تكون هذه الكتابات منفتحة إلى العمق، والنسيج المتقن والموجي، لكنها تحمل في الغالب جرعات كبيرة من الجرأة المفبركة، والبعد السوقي، والمخزومات الدونية، ما يجعلها بضاعة كتابية راتجة، يتشوق القارئ العادي لقراءتها، أو اقتنائها، وذلك يأتي غالبا عن طريق الشائعة، والنشاط الميداني الإلكتروني، الذي يجعل من الصدا ذهبا يبرق ويلمع، لينافس المعدن الثمين.

الآن المسألة تضاعفت وباتت أكثر صعوبة، فدور النشر التي كانت تمنح الأربعين في المئة، وهي شاذرة الوجود الآن، راحت هذه النسبة لتضائل لديها بالتدريج، وتنزل من الأربعين في المئة إلى الخمسة والعشرين في المئة، وبعمور السنوات الي عشرة في المئة، وصلت بقدرة الناشر القدير، إلى خمسة في المئة، ثم لم تتوقف عند هذا الحد، بل وصلت إلى ثغادي الخمسة في المئة، بغية منح نسخا معدودة من الكتاب، هذا ناهيك من دور النشر التي باتت تطبع كل دون أي عقد للنشر، أي لا حقوق هناك، ولا صداع للرأس، ولا هم يحسون.

* كاتب عراقي

الشاعرة الكويتية سعدية مفرح؛

أهم أسرار القصيدة تاريخيا أنها بلا وظيفة محددة

■ سعيدة جدا بوجودي في الأمانة العامة لمتندى فلسطين الدولي للإعلام والتواصل، واعتبرها نافذة جديدة لي أحاول من خلالها المساهمة في خدمة قضيتنا الأولى وهي قضية تحرير فلسطين عبر التوعية بهذه القضية بكل ما أوتينا من قوة ومن وسائل وقدرات. والمنتدى ولله الحمد استطاع خلال سنوات قليلة أن يقدم الكثير لصالح هذه القضية، خصوصا في ظل تقصير كثير من وسائل الإعلام العربية على هذا الصعيد، ودور هذا المنتدى وغيره من منظمات العمل المدني يتضاعف في وقت تهب فيه رياح التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني لأسف.

□ وما سبب هذا التقصير؟ وهل هو عن سبق إصرار وتعمد نتيجة سياسات بعض الأطراف الدولية والمحلية؟ أم نتيجة انشغال الإعلام العربي بقضايا محلية باتت تفرش نفسها بقوة بعد مرحلة الربيع العربي خاصة؟

■ بعضه فعلا مقصود ومتعمد بهدف تخريب القضية عن عيون الأجيال الجديدة ومحاولة محوها من الوجدان العربي، تنفيذ الخطب بعض الأنظمة. لكن هذا قليل، قياسا إلى الإهمال غير المقصود، والعائد إلى انشغال الإعلام بقضايا محلية ملحة، بالإضافة إلى قلة في الوعي بأهمية إحياء القضية الفلسطينية في وجدان الأجيال الجديدة والشابة.

□ من جهة نترك، ما هي أسباب فشل سياسة التطبيع الثقافي مع إسرائيل؟ وهل لعبت النخب الفلسطينية العربية دورا في ذلك؟ أم أن هذا نتاج طبيعي لرفض المجتمع العربي لأي علاقة مع إسرائيل مهما كان مستواها؟ أم ماذا؟

■ التطبيع مع الكيان الصهيوني فشل في السابق وسيفشل دائما، لأنه لا يعتمد على رغبة الأنظمة السياسية المطبوعة بقدر ما يعتمد على رغبة الشعوب العربية في كل مكان. وبلا استثناء فالشعوب ترفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقد أثبتت بالتجربة منذ اتفاقيات الصلح بين الكيان ومصر وأيضا الكيان والأردن أنها بقيت اتفاقيات محصورة في الجانب الرسمي فقط، فقد رفضتها الشعوب لأنها مؤمنة بالحق الفلسطيني وأن الكيان الصهيوني إلى زوال طال الزمان أم قصر.

تمارس دائما، وهي حق من حقوق الإنسان وشرط من شروط تحققه الفكري.

□ لكن البعض يرى أن أدونيس محق في الكثير من النقاط التي طرحها حيال رؤيته للديمقراطية، وواقع العرب والمسلمين عامة، وما أفرزته الثورة السورية خاصة، ماذا تريد؟

■ لا أدري من أي منطلق انطلق هذا «البعض» إلا إذا كان يقف إلى جانب الفريق المناهض لحقوق الإنسان في الحرية والديمقراطية. ولسنا بصدد تقويم الثورة السورية الآن، خصوصا في ظل معطيات كثير أحاطت بتلك الثورة ونجحت أحيانا في سلبها من أهلها بحجج مختلفة، وبمساعدة قوى عالمية كثيرة تصارع على الأرض السورية وحولها.

□ ما رأيك بواقع الصحافة الثقافية في العالم العربي؟ وما هي أسباب انحسارها لصالح الصحافة الإخبارية؟ وما علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بذلك؟

■ من الطبيعي أن تحسر الصحافة الثقافية وتقل مساحاتها لصالح الصحافة الإخبارية في ظل تنامي دور وسائل التواصل الاجتماعي من جهة، وقدره كل فرد على أن يصنع إعلامه الخاص بنفسه، فالجميع أصبح قادرا على التعبير عن أفكاره وآرائه الثقافية، وغير الثقافية في المنصات التواصلية التي يملكها، كما أنه أصبح قادرا على نشر ما يشاء من مواد ثقافية وإبداعية في تلك المنصات.

لكن هذا لا يعني أن تلك المنصات غير قادرة على صنع صحافتها الثقافية المميزة بدورها، وهناك تجارب جميلة على هذا الصعيد استغلت معطيات التكنولوجيا الجديدة في نشر الثقافة بوسائل مناسبة للعصر، وبأدوات باتت في أيدي الجميع.

□ مؤخرا عُيِّنت في الأمانة العامة لمتندى فلسطين الدولي للإعلام والتواصل (تواصل) عن منطقة الخليج العربي؟ ماذا يعني لك هذا المنتدى؟ وهل ترى أن الإعلام العربي مقصر بدعم القضية الفلسطينية؟

■ لا رد.. لا أجد الكلام عما أكتبه، والقصيدة تعبر عني أفضل مني دائما. في تلك القصيدة الأثرية إلى نفسي التي حملت المجموعة الشعرية اسمها كنوان، حاولت أن أعرف عن نفسي من خلال الشعر لا غير. لا أدري إن كنت قد نجحت باستعراضي لتلك التفاصيل الصغيرة في شخصيتي عموما أم لا، لكنني على الأقل حاولت!

□ في ديوانك «تغيب فأسرج خيل ظنوني» كان عالمك الشعري فيه قائما على تراصف التناقضات لغة ومضمونا. يا ترى كيف يمكن للشاعر اقتناص التناقضات في الوجود؟ وكيف يرسمها بالصور الشعرية كوحدة فلسفية سائبة يكمن جمالها في وجود التناقض؟

■ دائما كنت أنحاز لعبة التضاد ليس في الشعر والكتابة، حسب، لكن في الحياة كلها. وليس باعتبار أن «الضد يظهر حسنة الضد» وفقا للمقولة الشعرية الشائعة حسب، لكن أيضا لأن لعبة الأضداد قادرة على أن تضفي نبالا تتجاوز بسرعة وشجاعة وجرة. تجاوز ما نؤمن به وما نحن فيه وما هو مفروض علينا أيضا.

□ ما تأثيرات الاجتياح العراقي للكوييت على شخصيتك كشاعرة وكاتبة ملتزمة؟

■ تأثير مؤذ وكبير جدا، حاولت التعبير عنه في كتابي الثالث «كتاب الأنام» وسميت الغزو العراقي للكوييت إثمًا للبوصله. كان الغزو حربا معاشا وعميقا جدا، وما زال مفتوحا حرا للتحطة. من الصعب أن ينمّل الجرح الذي طعن الروح ومعنى الأخوة والجيرة، وحاول نسف كل ما نؤمن به من معان للالتزام القومي.

□ كتبت العديد من المقالات والدراسات عن الشاعر السعودي غازي القصيبي، ما تري ما سر إعجابك بهذه الشخصية؟ وما هو الفراغ الذي تركه القصيبي برحيله على الساحات الخليجية والعربية؟

■ كان القصيبي أخا كبيرا لم يناقض نفسه ولم يتعال على أحد. استثمر كل وقته في الكتابة والعمل، ومساعدة كل من يستطيع مساعدته. القصيبي كتب عن قبل أن أكتب عنه، وبشري كشاعرة قبل أن يعرفني شخصيا، أو أن يراني. واستمرت علاقتنا حتى رحيله.

□ لماذا يحاول بعض الأدباء العرب خلق هالة لأنفسهم من (نوع خاص) بغية جذب النقد عنهم..واقصد هنا روديك على أدونيس وما أثر جدل حولها في حينها؟

■ هذا النوع من الهالات ذاتية الصنع لا تعبر إلّا عن عقد نقص متأصلة ذاتيا أيضا. روديك على أدونيس كانت على الصعيد الفكري والمبدئي، ولم تقترب من الصعيد الشعري، فأنا ما زلت معجبة بتجربة أدونيس الشعرية وتحولاتها على مدى المراحل التي مرت بها هذه الشخصية، لكنني انزعجت كثيرا وأنا اكتشف تناقضاته الفكرية في ما يتعلق بمبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، خصوصا إبان ثورات الربيع العربي وما تلاها من أحداث وتدابيعات. وقد أجهت أدونيس بانزعاجي هذا عبر تساؤلات وجهتها له مباشرة ووجهها لوجه، في أحد الملتقيات الثقافية. كان قد أثار استغرابي واستنكاري مثلا، موقفه من الثورة السورية بحجة أنها انطلقت من جامع كما صرح، وهو الذي انحاز للثورة الإيرانية في السبعينيات وكتب فيها الفصائد الثورية، ومدح قائدها في قصيدة شهيرة، رغم أننا نعرف أن هذه الثورة كانت قد انطلقت من حوزة دينية. ومن منطلقات دينية متشددة أيضا، قائدها ينظر إليه على أنه رجل دين بامتياز! تناقضات أخرى حفل بها سجل أدونيس الفكري كانت هي السبب في انتقادي المباشر له.

□ وهل هناك من «محرمات» على النقد؟ ■ بالتأكيد لا. النقد حالة صحية ينبغي أن

سعدية مفرح

فيلم «أجساد بطولية» للسودانية سارة سليمان إرث من النضال وانفتاح على المستقبل

لندن - «القدس العربي»

من الصادق الرضي:

المرأة ذات مُبدِعة، المرأة موضوعاً للإبداع، في فيلم «أجساد بطولية»؛ استغراق على مدى (95) دقيقة، هي مدة عرض الشريط الوثائقي الطويل؛ في عوالم فنية متداخلة: غناء، رقصا، موسيقى مصاحبة لصور فوتوغرافية ولوحات تشكيلية، نُسجت في تشابكها عمقا ساحراً في إطار الصورة الكلية، تعرض يتصدى لتاريخ من الاضطهاد المنهك للنساء في السودان، يعود إلى القرن السادس عشر الميلادي.

في هذا الوثائقي أسفرت شهادات لمدافعات عن حقوق المرأة وقلة من المدافعين - من الرجال، عن حقائقي مروعة وحكايات رائعة في الوقت نفسه، قصص عن تقاليد القهر والقمع، عن المقاومة الشجاعة والتغيير أيضاً. الفيلم الذي يعرض، لأول مرة، ضمن فعاليات (IDFA) مهرجان أستردام الدولي للأفلام الوثائقية في دورته الـ(35) في المدة بين (9-20 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022) هو الفيلم الأول لخرجته السودانية سارة سليمان، التي تعيش في بريطانيا، اشغلت عليه نحو 4 سنوات، مستندة إلى بحثها «الحركة النسوية السودانية: سياسيات الجسد في عملية التحرر» نالت به درجة الماجستير في دراسات النوع الاجتماعي من (SOAS) - جامعة لندن؛ وهي مسجلة حالياً للحصول على درجة الماجستير في صناعة الأفلام الوثائقية في جامعة ليفربول - جون مورس (LJMU).

أجساد النساء عبر العصور:

أغنية «بنات» شهيرة في السودان، ترقص عليها العروس أمام عريسها في كامل زينتها، يبدأ بها الفيلم، وفي إيقاع منتظم تطل المشاركات والمشاركون في طرح



مشهد من الفيلم

الشهادتهن وشهاداتهم الحية حول عدة قضايا هي محاور أساسية شكّلت مادة الفيلم وموضوعه: أجساد النساء وسلب حقوقهن عبر العصور، بما فيها العصر الحديث والأشكال الوحشية التي لا يمكن فهمها من القهر والإساءات والانتهاكات؛ خدش الوجه «الشلخ» تشويه الأعضاء التناسلية (الختان) عادات وأعراف مصاحبة للزفاف مثل ما يعرف بـ«قطع الرحط» ولادة «الحبل»- الطريقة التقليدية القديمة قبل تأسيس مدرسة ومستشفى القابلات في السودان سنة 1921؛ شهادات تناوبت على تقديمها: فدوى عبد الرحمن علي طه، جامعة الخرطوم، هادية حسب الله أستاذة جامعية ناشطة نسوية، سعاد الصلحي مصممة أزياء وفنانة تشكيلية، فاطمة القidal ناشطة نسوية، إحسان فقيري رئيسة مبادرة لا

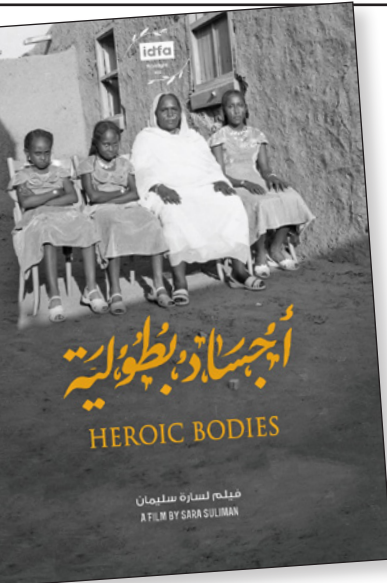
حق الحصول على المعلومة:

مادة إرشيفية نادرة من صور فوتوغرافية وفيدويوهات شكّلت عنصرا مهما من عناصر الفيلم، وألفت عليه حيوية، تقول «سارة» لـالقدس العربي: «حاجتي للارشيف

كصانعة فيلم وثائقي مهمة للغاية، دونها سيصبح الفيلم عبارة عن مقابلات مملّة؛ ووجدت عنقا كبيرا في تجربتي هذه للحصول على هذه المواد، على مستوى الأرشيف الوطني الرسمي في السودان: دار الوثائق القومية، وزارة الثقافة والإعلام والتلفزيون القومي؛ كان الأمر أهون قليلا على مستوى الأرشيف الخاص فهناك مثلاً أرشيف الرائد السينمائي الراحل جاد الله جبارة، وجدت تعاوناً من ابنته سارة جادالله، وكذلك من إدارة جامعة «درم» في بريطانيا وجامعات وجهات أخرى خارج السودان، وكما هو معروف جامعة «درم» لديها أكبر أرشيف من صور وفيدويوهات ومواد خاصة بالسودان في العالم، وحصلت كذلك على مواد من الأرشيف الشخصي لأسر رموز نسائية، مثل أرشيف فرقة (البلابل) والرائدة خالدة زاهر وغيرها، واستعنت وأيضاً حصلت على مواد مهمة من خلال منصات في السوشال ميديا. ضمدت في ما يخص الأرشيف الوطني، من عدم مهنية المؤسسات الرسمية مثل، وزارة الثقافة والإعلام والتلفزيون القومي- أستنتج دار الوثائق القومية - وعدم احترام اللوائح والقوانين التي تنظم حق الحصول على المعلومة؛ وأطلقت وقتها مع مجموعة من الناشطين والناشطات حملة على السوشال ميديا في هذا السياق».

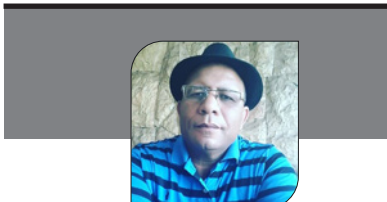
«الزّار، وسيلة للتحرر:

الموسيقى التي صاحبت عرض بعض الصور الفوتوغرافية، واللوحات التشكيلية، التي جرى تأليفها تحديداً للفيلم، صوت الابدع شحربيل احمد أيضاً؛ وأغنية الفيلم التي حملت اسم (سلام) غيّرت باستقلالية فنية كاملة عن مضامينه بأصوات: نانسي عجاج ودينا



صلاح وسير عابدين، بالإضافة لكل ذلك، حفل «زار» بإيقاعاته الساخنة ورفضه الصاحب وزخمه الطوقوسي؛ تقول سارة: «هناك وجهات نظر متعددة لـ«الزار» بصورة عامة: الأولى تاريخية تعتبره وسيلة للتحرر، تحقق عبرها المرأة رغبات مكبوتة لا يمكنها الحصول عليها إلا عبر ادعاء سيطرة روح شريرة على جسدها (جن- ربيع أحمر) الأمر الذي لا يمكن امتيازات حصريّة للرجل مثل (التدخين- شرب الخمر) وقد تطلب أشياء مادية يحضرها الزوج (ذهب، ملابس جديدة..)؛ وجهة نظر ثانية تبناها الرائد في الطب النفسي التجاني الماحي كوسيلة للعلاج النفسي، في العصر الحديث، لا اعتبار تعرض المرأة لضغوطات كثيرة من المجتمع، بعد حصولها على حق التعليم والعمل؛ وهناك وجهة نظر أخرى تبناها «الاتحاد النسائي» وربط الظاهرة بالجدل والشعوذة وحاربها من خلال منابر مختلفة (مقالات ورسوم كاريكاتيرية في مجلة «الاتحاد»); أنا أميل لوجهة النظر الأولى وأقدّمه باعتباره وسيلة للتحرر».

فيلم «أجساد بطولية» تميز في الطرح، بجسدية فنية عالية، وقوة وجراحة في التناول، وانفتاح على آفاق المستقبل من خلال توظيف إرث هذا النضال وإبراز أنباده الإيجابية.



مصطفى لغيتيري *

الحضارة الأندلسية، فجاءت الأقواس والنوافذ لتعبر عن هذا الغنى الحضاري والزخم التراثي، كما أن وجود الحصان بإبركه التاريخي العميق، يزيد بعض اللوحات عمقا حضاريا محليا، خاصة أننا نعرف مكانة الفرس لدى الإنسان المغربي، الذي يبجله ويعتبره فال خير، علاوة على النخوة التي يتميز بها ويمنحها لصاحبه كلما أمطى صوته، أو رافقه في رحلته. دون أن ننسى العمق الأفريقي للهوية المغربية، الذي بدأ بارزا في بعض اللوحات وهو البعد الذي ما تغفأ كثير من التعبيرات الفنية تجاهله، رغم لمسته البارزة على ملامح ونفسية وثقافة الإنسان المغربي. وخاصة القول إن لوحات عدنانتي تعبّر عن العمق الحضاري للإنسان المغربي، الذي تجلّى واضحا في أعمالها، وبُعثَ عن نفسه بشكل يكاد يكون تلقائيا، لكن بلسمه فنية بارزة تمنح الزائر متعة بصرية خاصة.

* كاتب مغربي



هاني بكري *

أبسط من ذلك، لم أكن ذاك الذي يفتح صدره للريح ويسير عكسها، ما زلت طفلا ناثما على ركبتيك أمام باب الدار، فيما تراقبين القمر المخنوق الطالل الجرن أمانا، اتركوه في بنات الحور. كان الأميركيون والروس يتسابقون لرسمو على سطح القمر، وبناء مستعمرات عليه، فيما كانت هي تحث البيئات الصغيرات على الفرع أكثر حتى نستعيد القمر. أنا هذا الطفل الخائف المرتعد من الغيلان التي تنفخ في الترع خلفنا يا امرأة، لم أكبر بعد فلما تركتيني وحيدا؟ في قطعة الأرض التي تقلصت حتى أنها لم تعد ترى بالعين المجردة؛ سرحت بقرة شاردة، ربطتها في شجرة التوت البتيمة، ورفضت أن تفكها حتى يأتي هو ليعطيهم إياها. اخترق الجلبة الناثرة بجسد نحيل، ولحبة حديقة عهد بالثوم، استعطفه الفلاح بتواضع مصطنع مذل، كي يعطيه بقرته، فكها بكل يسر وأعطى له بقرته ونهرها أمام الجمع. -أنت مثل البقرة التي فككتها، أصنع لك هبة وتضعها. في الاجتماع الشهوري، كان مالك القناة الجاهل بالاتي والماضي، والدنيا والدين منتفخا بكبرة يخور ويهذي ويلعن، بينما الجميع يصمتون مهابة. مالك القناة التي هيبط عليه ثروة في صفة كونية غير مفهوم الأبعاد لا تتكرر في مجرتنا كثيرا، فقرر شراء قناة يروج فيها لمنتجات ترجع العجوز إلى صباه، ويكاد منافسيه. المال وحده هو من يصنع الهيبة الآن، اللعنة.. مضى أوان الجدات الرباطات للبحر.

* كاتب مصري

للفضاء الطبيعي، الذي يطرّ الوجود، ثم تختار لها ألوانا معينة تميزها بشكل خاص، لتشكل بها لوحتها. هذه الألوان الهادئة المطمئنة، التي غالبا ما تكون تعبيرا عن الرقة التي ترى بها المرأة عموما العالم من حولها، محاولة أن خلالها أن تنتشر ذلك الهدوء النفسي في أعمالها لتنتقل إلى المتلقي. خلال العرض الأخير الذي شاركت فيه خديجة عدنانتي، بمناسبة الحفل الافتتاحي لجمعية سمفونية الزهور للثقافة والفنون، لاحظنا اللوحات ظلت وفي النمط الذي اختارته الفنانة لنفسها، نمط تعبيرى يحاكي الواقع، ويتميز بلسمه إنسانية واضحة، تجلت من خلال الوجوه التي أثنت اللوحات، وهي وجوه لنساء مغربيات يتميزن بتسكين باللباس التقليدي، الذي يتنوع حسب مناطق المغرب، التي تختلف فيها العادات شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، وقد أبدعت الفنانة في رسم ملامح الوجوه، التي يترعب على سحناتها ذلك الصفاء والهدوء، الذي هو ترجمة حقيقية لهدوء داخلي، والذي يمكن اعتباره في أحد مستويات التأويل دعوة لبث السلام والطمانينة في النفوس، ومن ثمة تنطبق على الوجهه ذلك.

كما يلاحظ الزائر المعرض البعد التراثي للإنسان المغربي من خلال بعض ملامح العمارة المغربية، التي تأثرت - كما هو معلوم - بأبعاد حضارية عدة أهمها

وقد افتتحت التشكيلية المغربية خديجة عدنانتي بهذا التوجه، الذي يحاول أن ينقل لنا مكان الجمال من حولنا، المتجسدة في المظاهر الخارجية للكانات والأشياء، فالعين اللاقطة، الراصدة للوجود من حولنا، تحاول أن تشاركنا في استمتاعها بمكونات الوجود، التي تنقل إلى الفرشاة كل التفاصيل المؤنثة

مطاردتها. كفت عن الركض حين تعبت، أنت فعلا كذبة، كذبة محكمة الصنع، قائلتها ورحلت، كان يعلم هذا، يعلم الخوف الكامن فيه جينيا، وعلى امتداد العرق، كأطفال شاحوا فضاء وتعلقت الأشياء من حولهم. ما زلنا صاعرا لم تكبر، وحدها السنون هي التي فرت فما ذنبنا نحن؟ كان يعلم أنه من عرق يتوارث الإشباح ويتواصى به.

أجدادك فتحوا هذه الأرض، أنتم من الصعراء البعيدة قائلتموها خضار المدن. هل هي أذية تحمل خطيئة التأسيس؟ لتخلف نسلا خائفا من الدنيا والآخرة، ونارا وقودها الناس والحجارة. يهرب الجد من واقعه، يتلوا قرأتا عربيا أثناء الليل وأطراف النهار، كأنه نص سحري، سيذيب جلايدم الواقع المستعصي على الفهم، يحدثه الناس عن جده الأكبر بما يشبه الأساطير؛ يستغفite الناس فيقتيهم، يفض المنازعات، يجمع عائلة لا تجتمع، تبرأ منها لاحقا جده الأصغر، جادون مكارون، تركوا أباه مريضا.. مات فقيرا وحيدا بعدما أنفق عليهم ثروته، أنت من نسل صالح؛ أولياء.. قالها له تاجر قماش عجوز في المدينة.. كانت زوجته بجواره فانتشى من كلامه، أنت حفيدهم، رحمة الله عليهم، فعلها بأنفه حين أعطاه ظهره.. لم يكونوا سوى مغفلين.

في علية الدار القديمة يكتشف خبيثة كتب الجد الأكبر، يا لفخامة الاسم، الجد الأكبر! أزهريا حصل على العالمية، فيما فضل التجارة عن العالمية، حاشية البيجوري على من الغاية والتقريب، الجمل على الجلالين، تفسير البيضاوي والنسفي.. طباعة غربية بأحرف بارزة، وصفحات مقسمة بطريقة طويلة، حمل يوما ما شيكارة من هذه الأوراق، ووضعها أمام أمه الجالسة أمام الفرن، أحرقها هذا الكلام، وقف أمام الصفحات المتطايرة بفعل النار منتشيا كمن يتأثر. ندم بعدها، تباع هذه الكتب كتحف بالآل الفخريات، سوق تحفية يجمع فيها السماسرة هذه الكتب النادرة لأثرياء الخليج، رمل البداوة يخنقه، لكن ما الحيلة؟ سواد النفط غطى خضار المدن القديمة، بالمال وحده يصنعون رموزا من هراء، يشترون تاريخنا، وهو مستعد للبيع، صحيح أنه غير متصالح مع التاريخ والجغرافيا، لكنه على كل حال إرثنا، تحت وطأة العوز الذي



الفنانة ومجموعة من أعمالها

سماء الله العالية

■ في ذلك الصباح البارد على غير العادة، الصباح البارد في المدن الرمادية، مدن بلا طعم ولا لون ورائحة، كان ينظر من خلف الزجاج المبلل باطر النازل، أمطرت السماء لثماني ساعات على غير العادة.

البتسم للمفارقة، صغيرا كان مع جده في يوم كهذا اليوم المطير، دون السادسة لكن لا يزال يتذكر، يسيران عبر الدقات الطينية صوب الجامع، يتجنيان الوحل ما استطاعا إلى ذلك سبيلا، يخلق الجسد ضلقتي باب الدكان الخشب، فقنقب رائحة التين واللبل المتترجة برائحة كحول السيراتاية.

تعتلى مكانة الطفل فيقلعها بالمسجد.

يا حاج (علي) لا تحضره معك للمسجد، للجد حضور؛ يقدمه الناس لإمامة الصلاة رغمًا عنه، كثيرا ما تلتك على مكان الوضوء حتى تقام الصلاة، وحتى لا تفرص عليه إمامة لا يريدتها، في الجامع الذي يتشاجر نصف رواده على الإمامة، بعدها بسنوات، وتحت وطأة نزق المراهقة، والخمر الرخيصة، داخ في الشارع فلاد بالحاظ، حائط المسجد الذي لم يكن قد تبدلت جدارته إلا بالإفراط في إضاءة الكهريباء، لأمس لاهم الحافية النحاس البارد، وجهه فانتشى، أنت معساء فاستحي من الخروج من الجامع، لحسه العامل فقدمه لإمامة الصلاة.

أهل هذه الناحية لا يحسنون دخول الخلا.

- صل بنا بنت.

لله در الأجداد يحملون الأخاد تركة لا قبل لهم بها.

قرا ما تيسر من حرف قريش وصلّى بالناس نصف سكران. ثلاثون عاما لم تكن كافية ليدرك أنه من نسل عابر، نسل يحيا الحياة كأنها ورطة، نسل يحسبه الرائي مكتملا، فإذا قاربه وجده سرايا. نحن أكنوبة ليس أكثر، أنا السراب، قالها لامرأة في ليلة مظلمة على طريق صحراوي؛ فظنته يمزح ويتواضع كما يتواضع الفالكون، ضاعجها تحت سماء غاب قمرها، فظلت تلاحقه، وكما ابتعد بخيابه، زادت

■ في مدينة أصيلة المغربية، التي بدأت قرية مجهولة في أطراف المغرب، تمنح متقفي وفناني العالم الفسحة التي يحتاجونها للعمل، ولا يجدونها غالبا في بلدانهم، لكي يمارسوا حريتهم في القول الفكري والإنتاج الفني، تيسر لي أن التقى لفيقا من الأصدقاء، بعد غيابات كثيرة، وصح لي اكسباب الصداقات النوعية الجديدة، من فنانيين وأدباء وشعراء، صاروا المساهمة الجديدة في اتساع الأفق الذي أسعى إليه منذ ما يزيد على أكثر من خمسين عاماً.

أفنى لا أصل إليه مهما فعلت، لكن لا أكف عن الذهاب إليه، ولو كنت أحسن مكانة البحر، ففي أصيلة بحر أكثر من «البحرين» اللذين تربيتُ فيهما، أفخر واعتز بهما، بحر أكتب فيه وأكتب عنه، ويعرف كيف يكتبني، بحر أصيلة يأتي من المحيط، والهدير الذي يعزف ليلا ونهارا، يتمكن من إيقاظ الشخص عند الفجر ويغني له عند النوم. وسوف يذكرني صوت موج المحيط بقصة ذلك الملك الذي لم يقدر على النوم لفرط هدير الأمواج في اللوحة المرسومة في حجرة نومه.

جنّت من البحرين برفقة الصديق جمال فخرو، وتلك نعمة نوعية تجعل الطريق متعنا (زآخر) بنوم يختصر الوقت ويمسح وعثا السفر). وفي الرسم الدائم في برنامج أصيلة، كانت الفنانة لبنى الأمين تغنّج ألوانها مع الأصدقاء في الرسم والمهرجان، يبقى أن تعرف مهندس أيام أصيلة منذ ما يزيد عن 43 عاماً، الاستاذ محمد بنعيسى، الذي ظل يسهر على الساهرين في العمل الحر ليلا ونهارا.

محمد بنعيسى الذي عمل على وضع (قرية) أصيلة - ومعها الفسحة المغرب - في المهبط الحضاري لقضايا الناس، العرب والأفارقة، في محاولة لقراءة ما يكتبون ويكتبون، من أجل الحوار الصحي والفعال، لكي تبدو الحياة ممكنة. وظني أن الحياة ستبدو ممكنة بضرب مفقود من الأمل، على أن العبد، الذي يستمتع بالقيام به محمد بنعيسى، هو عبٌ متماه بالحبس الحضاري، ولعل في ذلك من جماليات الكائن الإنساني النبيل، وظني أن من يكون زائرا غير مرة لهذا اللقاء الأصلي، سيدرك ذلك جيدا.

كثير ما يزاحم البوح في لقاء أصيلة، غير أن حضور الشاعر بلُند الحيدري سيكون واحدا من أجمل الساعات، ففي المسابقة التي تحمل اسمه وتستعيد تجربته، تجعلني استحضّر هذا الشاعر الصديق، الذي كان قد اختزل رده على لملابالا المختصمين على ريادة تجديد الشعر العربي الحديث، بكلمة: (يصطفوا) عندما أشرت إلى ذلك معه. حضرت في أصيلة حفل توزيع جائزة الفائزين في مسابقته، حيث كانت نهاد دكي من مصر والمغربي عمر الراجي، وكنت قد تعرفتُ على موهبة الراجي في المرة الماضية، عندما استمعتُ إليه يقرأ في أمسية في أصيلة، كما تعرفتُ بكتاب دكي «كانها القيامة» ومنه:

(هل يشعر الكتاب بالرضا/ لطاما شعرتُ أن الرضا من نصيب الآخرين / وليس لي/ كلما وصلتُ إلى نقطة لامعة/ وجهٌ عيني صوب أخرى/ وثالثة ورابعة ولا نهائية/ أريد أن أكتب مئة قصيدة/ مئة رواية/ أن أقرأ ملايين الكتب/ حتى أجمع المكتبات في رأسي/ حتى يصبح دماغي ثقبلا على الجسد/ ليتحملة/ فيسقط مني). كما تقول في ذلك الكتاب.

سوف يتذكر الكثيرون في مستقبل الأيام الندوة الفكرية، في أصيلة، بموضوعاتها المنتقاة، المتصلة بالواقع الإنساني، عبر قارات العالم، والمستوى المنتخب الراقي الذي تشكله تجارب المشاركين في الحوار الحرّ في القاعة الكبرى بالمكتبة. وكان موضوع ندوة هذه الدورة عن «العالم بعد الحرب في أوكرانيا».

يبقى تأكيد ما قلته، جوابا لسؤال صحفي، عن فوائد مهرجانات ولقاءات الثقافة والأدب في الواقع العربي. إن من بين أداء اللقاءات الأدبية العروبة، أنك تستطيع اللقاء مع أصدقاء قداما، مثل صبحي حديدي ونوري الجراح وشوقي بزيغ وإبريس علوش وحسونة الصباحي، ليس ببذورك الشخصي أن تراهم في أي مكان عندما ترغب، وكذلك تتكسب أصدقاء جديا يسعفون مخيلتك الأدبية ويصلقونها.

* شاعر بحريني

طرابلس لبنان تستعيد تراثها الشعبي كمدينة الحكواتي تاريخياً

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وأخيراً، عادت الحياة إلى الفن الحكواتي والعمل على نقله إلى الأجيال المقبلة بهدف الحفاظ على هذا الموروث الشفوي والتراث والهوية، وذلك من خلال الدورة الرابعة من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي» الذي افتتحت فعالياته في المسرح الوطني اللبناني في مدينة طرابلس بعد إعادة افتتاح «سينما أمبير» بعد 28 عاماً من الإقفال لتتحول إلى «المسرح الوطني اللبناني المجاني» كمصنعة ثقافية حرة مستقلة للناس، تنظم فيها ورشات تدريبية ومهرجانات وعروض فنية ومكتبة عامة.

وتم الافتتاح بحضور حشد من الأهالي والطلاب والحكواتين من الجزائر وتونس والبحرين وفلسطين وسوريا ولبنان، وبجهود «جمعية تيسر للفنون» و«مسرح إسطنبولي» بهدف تبادل تجارب التراث وتبسيط الضوء على أهمية اللغة العربية الفصحى في الوطن العربي والحفاظ عليها وإعادة إحياء فن الحكاية الشعبية والتراث الشعبي ليكون في متناول الأجيال. وأكد الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، مؤسس المسرح الوطني اللبناني «أن المهرجان يعيد إلى طرابلس تراثها وهويتها الثقافية كونها مدينة الحكواتي تاريخياً في الأحياء والمقاهي الشعبية ومشاركة الحكايات العرب فرصة للجمهور للتعرف على ثقافات البلدان العربية من أجل التلاقى والتبادل الثقافي».

وكانت الدورة الأولى من المهرجان انطلقت عام 2019 وأقيمت الدورة الثانية عام 2020 تحت شعار «تحية طرابلس» بمشاركة الحكايات للعرض المباشرة



والحكايات من فرنسا ومصر والمغرب والجزائر وتونس وحث الزوّاء على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبية لدى منظمة اليونسكو كتراث شفهي، وأقيمت الدورة الثانية عام 2020 تحت شعار «تحية طرابلس» بمشاركة الحكايات للعرض المباشرة إلى بيروت» بمشاركة الحكايات للعرض المباشرة

عودة معرض الكويت الدولي للكتاب

بعد غياب عامين



صورة أرشيفية لمعرض الكتب في الكويت

الكويت – رويترز: عادت أروقة معرض الكويت الدولي للكتاب لاستقبال الزائرين من هواة القراءة والاطلاع والشغوفين بالأدب والعلوم مع انطلاق الدورة الخامسة والأربعين أمس الأربعاء بعد انقطاع عامين بسبب جائحة فيروس كورونا.

وقال وزير الإعلام والثقافة الكويتي عبد الرحمن المطيري في كلمة الافتتاح الذي حضره عدد من سفراء وممثلي الدول العربية والأجنبية إن معرض الكتاب هو «التظاهرة الثقافية الأكبر في الكويت».

وتشارك في المعرض الممتد حتى 26 نوفمبر/ تشرين الثاني في أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف 520 دار تنشر من 29 دولة تعرض 230 ألف عنوان كتاب. وتم اختيار إيطاليا «ضيفة شرف» لدورة هذا العام حيث تقدم بجانب أحدث الإصدارات والكتب سلسلة

الكويت – رويترز: عادت أروقة معرض الكويت الدولي للكتاب لاستقبال الزائرين من هواة القراءة والاطلاع والشغوفين بالأدب والعلوم مع انطلاق الدورة الخامسة والأربعين أمس الأربعاء بعد انقطاع عامين بسبب جائحة فيروس كورونا.

وقال وزير الإعلام والثقافة الكويتي عبد الرحمن المطيري في كلمة الافتتاح الذي حضره عدد من سفراء وممثلي الدول العربية والأجنبية إن معرض الكتاب هو «التظاهرة الثقافية الأكبر في الكويت».

وتشارك في المعرض الممتد حتى 26 نوفمبر/ تشرين الثاني في أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف 520 دار تنشر من 29 دولة تعرض 230 ألف عنوان كتاب. وتم اختيار إيطاليا «ضيفة شرف» لدورة هذا العام حيث تقدم بجانب أحدث الإصدارات والكتب سلسلة

ألبوم «ثريلر» لمايكل جاكسون أرسى منذ أربعين عاماً أسلوباً هجيناً في موسيقى البوب

■ باريس – أ ف ب: قبل أربعين عاماً، طرح مايكل جاكسون ألبوم «ثريلر»، الذي أصبح أكثر الألبومات مبيعا على الإطلاق، ليرسي معه أسلوباً هجيناً في موسيقى البوب استحلال معياراً لذلك.

ويبعث «أكثر من مئة مليون» نسخة من «ثريلر» الذي طرح في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 1982، حسب شركة «سوني» وورثة جاكسون الذي توفي عام 2009. وكان لهذا الألبوم الفضل في إعطاء لقب «ملك البوب» لجاكسون. إلا أن صورة هذا النجم تبدلت ولم تعد كما هي لنا لمعجبيه. وأعاد عمل وثائقي لاقى معارضة من ورثة جاكسون، تناول اتهامات طالت المغني باعتدائه جنسياً على أطفال، وهو ما نفاها خلال حياته ولم يذّن به مطلقاً. ومع ذلك، شكّل ألبوم «ثريلر» علامة بارز في التاريخ الموسيقي، واستوحى ألبوم «دون أف أم» للمغني ذي ويكند الذي صدر أوائل عام 2022، من ألبوم جاكسون الشهير. وقال المغني الكندي صاحب الكثير من الأغنيات الضاربة، في تصريح إلى مجلة «جي كيو» «أنا معجب بمايكل، فهو شخص مذهل. وعندما انطلقت في عالم الموسيقى، كنت أطمح لأن أحقق ما أنجزه».

ويعود التنوع الموسيقي في ألبوم «ثريلر» إلى

التعاون بين مايكل جاكسون والمنتج كوينسي جونز الذي سبق أن أنتج لجاكسون ألبوم «أوف ذي وول» سنة 1979.

شرارة نيران

وفي البداية، تواصل جاكسون مع جونز لمساعدته في العثور على منتج، فما كان من «كيو»، وهو لقب كان فرانك سيناترا يطلقه على جونز، إلا أن طرح نفسه للعمل مع المغني. ويشير الفرنسي أوليفييه كاشان، مؤلف كتابي «مايكل جاكسون، حياة البوب» و«مايكل جاكسون، التحولات الموسيقية»، في حديث إلى وكالة فرانس برس، إلى أن «شركة الإنتاج كانت تعارض مشاركة كوينسي جونز في ألبوم (أوف ذي وول) بسبب نظرتها السلبية لمنتج ذي خلفية خاصة بموسيقى الجاز التي كانت تعتبر آنذاك غير مريحة في قطاع الموسيقى».

إلا أن التعاون بين جونز وجاكسون اللذين انتجا سوياً ألبوم «ثريلر»، أحدث شرارة لنجاح الألبوم، بالمعنى الفعلي والمجازي. وقال مجلة «رولينغ ستون» «استغرق إنجاز أغنية (بيت إت) خمسة أيام وليال من العمل المتواصل من دون أخذ قسط من الراحة، لدرجة أن مكبرات الصوت في الاستوديو سخنت

أبراج

الحمل

لا تحتاج إلى تصفية ذهنك للتفكير جيداً بشأن الأمور المادية. أنت تخاف من إيذاء الآخرين، اتبع طريقك الخاص، فتفكر فيك

الثور

هذه هي اللحظة المناسبة لتتخلص من العلاقات السامة في حياتك. أنت متروك للغاية في الخروج من المواقف والأزمات المالية

الجوزاء

رأسك اليوم مليء بالأفكار. صعوبات تمر عليك مع الشريك، تجاوزها بحكمة. تطالب اليوم بمستحقاك المالية في عملك

كيفن سبايسي

يواجه في لندن اتهامات جديدة باعتهادات جنسية

■ لندن – أ ف ب: أعلنت دائرة الادعاء الملكية في المملكة المتحدة، أمس الأربعاء، أن الممثل الأمريكي كيفن سبايسي الذي يُحاكم في بريطانيا بتهمة تتعلق باعتهاده جنسياً على ثلاثة رجال، سيُتبعن عليه مواجهة اتهامات جديدة مرتبطة بجرائم جنسية أيضاً.

وأجارت الدائرة «اتهامات جنائية إضافية ضد كيفن سبايسي (63 عاماً) مرتبطة باعتهادات جنسية عدة على رجل بين عامي 2001 و2004»، حسب ما ذكرت الدائرة المسؤولة عن التحقيقات الحساسة والمعقدة في المملكة المتحدة.

وأضافت أن سبايسي متهم أيضاً بإجبار الرجل نفسه على «ممارسة أفعال جنسية دون موافقته».

ويُحاكم الممثل الحائز جوائزتي أوسكار (عن فيلمي «أمريكان بيوتي» و«يوجويل ساسبيكتس») أساساً في بريطانيا بارتكابه اعتداءات جنسية على ثلاثة رجال بين آذار/ مارس 2005 ونيسان/ أبريل 2013 عندما كان مديراً لأحد مسارح لندن.

ودفع سبايسي ببراءته خلال جلسة استماع أولية



منهاتن.

كذلك، وُجهت إلى سبايسي تهمة خدش الحياء والاعتداء الجنسي في ولاية ماساتشوستس على الساحل الشرقي الأمريكي. وقد اتُهم في تموز/ يوليو 2016 بالتحرش جنسياً بشاب يبلغ 18 عاماً يعمل في حانة، بعدما جعله يشرب الكحول. أسقطت هذه التهم وفي تموز/ يوليو 2019.

نقاش مصري يصبح مطرباً بعد انتشار فيديو له على يوتيوب



أحمد سالم

الناس دي كلها ماتت وأغانيها لسه موجودة فانا نفسي برضه اعمل حاجة بعد عمر طويل ليا تفضل برضه موجودة متبقاش مثلا سنة ولا اثنين وثلاثة وتنتهي».

وقالت امرأة من جمهور الحفل الأول للمغني في ساقية جدا أنا عرفته عن طريق الفيسبوك بيدندن كده ويمطرب الأذن وعده ملكة بصراحة من غير موسيقي ولا حاجة فحبيت ان أنا احضر له أول حفلة في ساقية الصاوي وإن شاء الله يبقى مستقبله حلو ونحضر له أكثر من حفلة».

وأكد سالم أنه وصل الآن مكانة لم يكن حتى يجرؤ على أن يبلغها في الحلم، قائلا «الحمد لله على اللي أنا فيه، أنا مكتنش

بحلم أصلا بكدّه اللي أنا فيه دلوقتي مكتنش بحلم بيه أصلا،

عصري في حياتي ما جـه على بالي إن أنا أوصل للي أنا فيه

دلوقتي ده».

وقال سالم «الموهبة عندي من وأنا عندي تمن (غنائي) سنين بس مستغلتهاش مكتش بقى فيه قدامي مجال مفتوح إلا مثلا طرق الأفراح الشعبي وأنا مكتنش حابب المجال ده فحاولتتش إن أنا اتجه فيه».

وأزف «يعني ايه فيديو من سنتين أنت حاطه على قناة على اليوتيوب وفجأة يبقى ترند، يعني إيه ترند أصلا، يعني إحنا في السوشيال ميديا مش متمكنين أوي، فيعني إيه ترند أصلا طب إيه اللي بعد كده مش عارف، الموضوع صعب الصراحة بس هي حاجة جميلة يعني فعلا اللي بيجصر ببترول».

ومع الاهتمام الذي تاله حفله الموسيقي الأول، يأمل سالم في بناء مهنة له في الغناء تحاكي كبار النجوم.

وعن ذلك قال «أنا نفسي أعمل حاجة تفضل موجودة زي الحاجات إلحنا إحتا لسه بنسمعها، يعني الفنانة وردة رحلت وأغانيها لسه موجودة، الست أم كلثوم، عبد الحليم حافظ،

القاهرة – رويترز: حين نشر الحرفي المصري أحمد سالم مقطعاً مصوراً لنفسه وهو يغني يهدوء في أثناء عمله لم يتخيل أبداً أن هذا الفعل البسيط سيغير مسار حياته، فبعد عامين من نشر المقطع المصور الأول له، أعاد شاعر معروف نشره، الأمر الذي تسبب في انتشاره على نطاق واسع.

وعن ذلك قال سالم «أنا أحمد سالم، من محافظة الغربية، عندي 32 سنة، يشتغل نقاش.

«فيه حد كلمني على الموبايل وقال لي أنت لك فيديو بأغنية وردة بكرة يا حبيبي، والفيديو طالع ترند، فقلت له إزاي يعني مش فاهم، قال لي يعني أنت افتح عندك وفيه حد اسمه عمرو حسن مشير لك الفيديو، ده شاعر كبير، مشير لك الفيديو، خش وشوف الناس والأستاذ رامي جمال بيدور عليك وأدهم سليمان كاتب هاتوا لنا الراجل ده، مطلوب حيسا أو ميتا، قلت له طيب ماشي طب أنا مشوف فعلا، بدأت أفتح عندي الموبايل لقيت أنا مش عارف أمسك الموبايل من كثر الإشعارات، التليفون هنج مني».

ومع انتشار الفيديو، تواصل العديد من منتجي الموسيقى مع سالم، الذي يعمل نقاشاً (الشخص الذي يطلي المنازل من الداخل)، وشجعه على تطوير موهبته.

والآن، يستعد سالم، الفنان، لطرح اليوم الغنائي الأول، كما أحيى في الآونة الأخيرة أول حفل غنائي له.

وقال لتلفزيون رويترز «بصراحة قلقان، الموضوع قلقني لأن دي أول مرة أطلع على مسرح قدام جمهوري أنا، جمهوري اللي جي بسمعني، مش مثلاً أنا كنت قبل كده طالع ضيف شرف على جمهور حد ثاني، إنما أنا دلوقتي رايح على جمهوري أنا»، وأضاف «مش مصدق أي حاجة كل ده بفكر إن أنا بحلم، يعني أنا هروح أنا، هقوم من النوم، ده حلم، مش مصدق أي حاجة ومش متملك أعصابي لدرجة إن أنا مش عارف أمسك تليفوني ولا عارف... ولا أمسك تليفوني وقعدت خلاص من كتر ما الناس عمالة تتكلم، أنا مش عارف اسجل كلام حد.. وعمل سالم (32 عاماً)، وهو من محافظة الغربية، لسنوات تنقاش، على غرار والده من قبله، ويوضح أنه أحب الغناء منذ أن كان في الثامنة من عمره لكن لم تتح له الفرصة أبد العرض موهبته.

واشغلت».

وشارك في الأغنية عازف الغيتار ستيف لوكاتر، كما سُجلت مشاركة العازف إدي فان هالان في الألبوم، وبذلك كان «ثريلر» يضم أغاني تحوي مقاطع موسيقية صاخبة، بالإضافة إلى ضمه دويتو بعنوان «ذي غيرل إز ماين» جمع

مايكل جاكسون وبول مكارتني.

واستُخدمت في أغنية «و أنا بي ستارتين ساماينغ» موسيقى الراب ومقاطع موسيقية من أغنية «سول ماكوسا» لعازف الساكسفون مانو ديبانغو الذي يشكل أحد أبرز الأسماء في موسيقى الأفرو جاز، ما فتح الباب أمام سلسلة من الدعاوى القضائية المرتبطة بالسلسلة الأدبية أنهت بتسوية مالية.

موتى أحياء

وتزامناً مع الذكرى الأربعين لصوره، يُطرح غدا الجمعة ألبوم «ثريلر» 40، الذي سيضم أعمالاً غير مسبوقة لجاكسون، أما الألبوم الأساسي الذي يضم 9 أغان فجري تصويره عدد منها عام 1983. إلا أن قناة «إم تي في» الموسيقية الوليدة آنذاك والتي كانت تبث أغنيات روك خاصة بمغنيين بيض، رفضت حينها عرض أغنية «بيلي جين»

الجدى

امض قدماً في عملك، ولا تلتفت لآراء الآخرين. حاول أن تتعامل مع الخلافات العائلية بحكمة. تشعر بالراحة والسعادة، نتيجة لاستقرار أحوالك المالية

الميزان

أنت في حاجة إلى تخصيص بعض الوقت بمفردك، لتقييم علاقتك بشريك الحياة. تتحسن اليوم أمورك المادية بشكل كبير

السرطان

أنت بحاجة لأخذ قسط من الراحة. سيطر عليك شعور بالحب تجاه الطرف الآخر. كن حذراً أنت كثير الإنفاق على ما لا تحتاجه

الاسد

ترغب في الهروب من الروتين اليومي في وفيلفتك. تسيطر عليك رغبة في السفر للأماكن الجديدة مع شريك.

العذراء

عليك التوفيق بين رغباتك والتزاماتك المالية. أنت على وشك استعادة كل طاقاتك الجسدية، ما يؤثر إيجابياً على عملك

القوس

من الأفضل الاحتياط والتحلي بالهدوء، وليس عليك أن تخفي ابتهاجك بالانتصار في هذه الأزمة الحساسة، سوف تخرج إلى العلن بعد فترة طويلة خلف الكواليس

الحوت

حاذر من ضغوطات تفاجئك في مرحلة عنوانها الإيجابية. خذ وقتك للتأمل قبل اتخاذ أي قرار مصيري

حل عدد السابق

2	3	9	5	8	4	6	7	1
4	6	5	9	7	1	3	8	2
1	8	7	3	2	6	5	9	4
5	9	3	6	4	2	8	1	7
6	7	2	8	1	9	4	3	5
8	1	4	7	3	5	2	6	9
3	4	1	2	9	8	7	5	6
9	5	8	4	6	7	1	2	3
7	2	6	1	5	3	9	4	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2		1		4		
6		4						8
					6		5	
1	7			2	3		9	
		3		6	9		8	7
				9				
9					6		4	
	1		7		3			



فضائيات وأرضيات

السوشيال ميديا، العربية وحاكم دبي: هناك ما يستحق البكاء!

مريم مشتاوي*

« لطيفة في اللغة: هي المرأة الناعمة، الرقيقة، الرفيعة، النادرة، لطيفة في الاستراحة: هي القولة التي تشرح الصدر، لطيفة في الحياة: هي أمي، وقلبي الذي في صدري، وأجمل، وأنعم، وأرق، وأرقق إنسانية في حياتي، كل ابن يمكن أن يتحدث عن السلام والسكينة في وجه أمه، لكن أمي ليست ككل الأمهات، كانت كلها سلاما وسكينة، ما زلت أذكر رائحة خبز أمي، أذكر حديثها معي في الصباحات الباكرة..»

تلك هي بعض السطور، التي قرأتها الطفلة مريم امجون، في مسابقة «تحدي القراءة العربي»، لحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فيكي ويكت معه.

هكذا راحت تلك الصغيرة، وبحساسية مفرطة تسرد مقتطفات من كتابه «قصتي»، الذي حكى فيه عن ذلك الحب الأول، عن حبه لأمراة لا تشبهه سواها، هي أمه ورفيقته الأولى الشخية لطيفة، التي غابت لتترك فراغا قاسيا لن يملؤه له أحد.

ذلك المقطع المصور انتشر بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتفاعل معه الكثيرون من رواد «السوشيال ميديا»، ومن لا يضعف أمام دموعه فراق الأمهات!؟

كانت دموعه حارة حملة بكل لحظة من لحظات الطفولة، وبكل ذكرى من ذكريات الماضي الجميل، يقول في إحدى تغريداته: ما زلت أشعر بفقداء حتى بعد أربعين عاما.

شعرت بالبه وبكبت بحقرة، ربما لأن جرح قلبي الطازج مفتوح على مصراعيه، أحسست أن حزنه على أمه يهز بشدة حزني على أمي، ولوعتي في غيابه، أمي التي رحلت منذ أقل من شهر واحد.

بتلك الكلمات البسيطة والصادقة والشائقة على الوجد، استطاع الرجل أن يوصل مشاعره للصغير قبل الكبير.

لقد أضاء الجرح في أعماق الكثيرين من المتابعين الذين يعانون الفقد ويضنيهم الشوق إلى وجود أمهاتهم.

وكان بتلك المشاعر الإنسانية الطاهرة وحدها تتحد البشرية.

ما أصعب الفقد وما أشرس أنيابه!

منذ أقل من شهر ماتت أمي، ماتت من أنجبتني من قلبها، ماتت من حملتني في بطنها، وعلى ظهرها حتى آخر يوم من عمرها المتعب.

إنها كل قبيلتي وكل ما يربطني بالحياة، لقد ربتني بمفردها، أنا وحيدتها.

اتصلت بي خالي، وقال: «أمك لا تتنفس»، لم أفهم جيدا معنى الجملة.

سألته: ماذا تعني؟ كررتها عدة مرّة، لكنه لم يجب، فتكلمت مع صديقة طفولتي، وكأني استجند بها.

طلبت منها أن تعاود الاتصال بخالي، كُنت أتمنى أن أتاتيني بخبر مختلف، كنت أنتظر اتصالها وأنا أجمع أنشائي بسرعة في حقيبة السفر.

لست تمر لحظات حتى رن الهاتف من جديد: «أمك لم تمت، إنها في حالة صعبة!»

لكن الأمل الصغير برؤية أمي تلاشى، حين اتصلت بخالي من جديد ليحدثني كلماته القليلة: «المرء لك يا خالو، إيه أمك ماتت... خلص!»

ماذا أفعل بعمر وحياة لا توجد فيها أمي؟

كنت أبكي وأشفق وأصرخ، وأنا استعد للسفر إليها.

ربما سنتقبلني، كما جرت العادة، ربما أجدها وافقة عند عتبة الدار لتلوح لي بيدها.

أمي لا تقوى على الرحيل، أعرفها جيدا، لا تقوى على جرحي، لا تقوى على تركي وحيدة.

أنا في لندن وأمي في شمال لبنان، والسفر إليها يحتاج عدة ساعات، طلبت سيارة التاكسي لأتوجه إلى مطار بيروت، كانت طائرتي الساعة الرابعة بعد الظهر، الطائرة الوحيدة التي تصل فجر اليوم، الذي سدفن فيه أمي.

شعرت أنني قريبة جداً من الموت، شعرت أن قلبي هذه المرة تحديداً لن يحتمل ألم الفراق.

هكذا عدت إلى لبنان مهزومة ضعيفة، وأنا في حالة أقرب للاحتضار، وصلت ضعيفتي، ولكنها كانت صامدة تماما هذه المرة، لا عصافير تغرد ولا أشجار منتمصة ولا أبواب مفتوحة، حتى الدكان الوحيد كان مغلقا!

لم أرغب في التوجه مباشرة إلى بيت جدتي، حيث كان التجمع قبل السير إلى الكنيسة.

أردت أن أنهب إلى بيت أمي، قد تكون اختبأت من الموت ورجعت إلى الدار حين علمت بعودتي إليها.

نعم رأيتها، كانت طيبة، دانتني يا مريم.

فتح الباب ورفضت لي غرفتها، كان سريرها فارغا من كل شيء، إلا رانحتها، كنت أرى عينها تحدقان بي، وكان وجهها في كل زاوية من زوايا البيت.

أمي ماتت وماذا أخبركم عنها، ومن أين أبدا؟

هل أخبركم عن طفولتي، وكيف كانت كل يوم تعبر خط النماس بين شرق لبنان وغربه لتؤمن لي لقمة العيش؟

بيتنا كان في بعيدا، أما عملي فقد كان في الجامعة الأمريكية في بيروت، أمضت عمرها وهي تخطئ من القناصين وتتحایل على رصاصهم، فقط كي أعيش.

هل أخبركم كيف كانت تنام فوقي حين يشتد القصف كي تحميني بجسدها من الموت؟

هل أخبركم كيف كانت تحمل جرة الغاز وتصدع بها على السلم أربعة طوابق، كي تشعل المفأة حتى لا أشعر بالبرد؟

هل أخبركم عن قطع «الغاسو»، التي كانت تشتريها من مطعم المستشفى، ولكنها لا تأكلها، بل تجمعها لتحملها إلى بيت جدتي في الشمال، حيث كنت أمضي عطلة الصيف، خمس قطع، لا تنقصها قطعة فهي تعمل من الإثنين حتى يوم الجمعة.

هل أخبركم عن فرحتها لحظة تخرجي من الجامعة الأمريكية، وكيف كانت ترقص وهي تحمل الشهادة؟

هل أخبركم عن آخر أيامها، عن زيارتي الأخيرة إلى لبنان قبل موتها بعشرة أيام؟

زرتها بعد انقطاع لسنتين، بسبب جائحة كورونا، مناعة أمي منذ ولادتها كانت ضعيفة جدا، وإصابتها بكورونا كانت تعني النهاية، وقد نصنعي الطبيب أن انتشر حتى تأخذ ثلاث جرعات من التطعيم المضاد لكورونا ويعدها تلقى، وهذا ما فعلته تماما، لمدة سنتين كنا نتكلم يوميا عبر الهاتف، والتقينا بعد أن أخذت جرعته الثالثة.

ولكن قبل لقائنا الأخير، لاحظت أن أمي ليست بخير، ذاكرتها ما عادت تسعفا كثيرا، وبدأت الأحداث تختلط في رأسها.

و حين سافرت إليها أخذتها إلى الطبيب فآخبرني بعد أن أجرى لها كل الفحوصات الطبية اللازمة أنها تعاني من ألزهايمر، وأن الحالة تتراوح بين المتوسطة والحادة.

نمت في غرفتها، نمت إلى جانبها، كما كنت أفعل دوماً، حين أشعر بالخوف أو الحزن أو الخذلان، في الليل قلت لها: أشعر بالبرد، ففرت من سريرها وأحضرت كُتْزتها ولفنتي بها، أمي قد تنسى كل شيء، ولكنها ما كانت لتنسأ أبدا، وما كانت لتنسأ قداس يوم الأحد، بعد عودتي إلى لندن بأقل من أسبوعين أصيبت أمي بكورونا، ماتت، وانفطأ البيت، وانطفأ الدنيا!

* كاتبة لبنانية

«فليجربوا ولن يخسروا شيئا». إنَّها رياضة جميلة وأجمل ما فيها هذه السباقات..»

وإذا كان الحماس هو سمة مسابقة «الصقار الواعد، فإن نجوم الحدث كانوا بلا منازع سة أطفال تباروا في مسابقة «الصقار الصغير» (من 6 إلى 10 سنوات) وخطفوا الأضواء حين تقدّم واحد منهم تلو الآخر أمام لجنة التحكيم ومخلة الصيد تتدلى من كتفه وعلى يساره ينتصب صقر مخالفه أكبر من يد حامله.

يتقدّم الطفل حمد النعيمي (8 سنوات) من اللجنة، يستعرض على الطاولة أمامها مجموعة من أدوات الصيد فيطرح عليه الحكام أسئلة تتعلّق باسماء هذه الأدوات وطرق استخدامها وأسئلة أخرى عن الطيور وبعض خصائصها.

نزع البرقع

يعجز الطفل عن الرّد على أحد الأسئلة فيعاجله صاحب السؤال بالإجابة، مرفقة بشرح واف، لأنّ الهدف من المسابقة في النهاية هو «الحفاظ على موروثنا وتراث أباؤنا وأجدادنا. نحن ننقل هذا التراث للجيل الحالي» كما يقول عضو اللجنة سعد المهدي.

بعد مرحلة الأسئلة الشفهية، يأتي الامتحان العملي، تطلب اللجنة من الطفل أن يزيل البرقع عن عيني طيره، فيفعل ذلك ممسكا بأحد طرفي الربطة بيدها، وبالطرف الآخر بإصبعه.

بعدها، يأتي امتحان إزال الطير من اليد ووضعه على منصة مخصصة له وإحكام وثاقه بربطة لا تخلو من التعقيد.

ويؤكد المهدي أنّ «رياضة القفاص أو الصيد تعلّم الجدل والمثابرة والاعتماد على النفس».

ويدعو الرجل الخمسيني إلى اعتناص فرصة استضافة بلاده بطولة كأس العالم في كرة القدم «لنشر ثقافتنا وهويتنا الوطنية» مشدداً على أنّ الصيد بالجوارح «رياضة عريقة، سواء في قطر أو في دول مجلس التعاون الخليجي، إنها رياضة أصيلة».



يهرّض إلى البرية ويعسكر أسبوعين أو ثلاثة أو شهرًا، إلى سباق محدود زمنيا..»

الصقار هيا

من المشاركين في المسابقة سعيد الجميلة (15 عاماً) الذي أطلق على صقره اسم «هيا»، تيمناً باسم بطاقة إلكترونية هي بمثابة تأشيرة دخول استحدثتها الدوحة للراغبين بالسفر إلى قطر خلال فترة المونديال. يبدأ الصقر بتحريك جناحيه فيقرب سعيد من منقاره ساق حمامة ذبخت لتوها فيفنيش منها «هيا» قطعة ويستعيد هدوءه.

ويقول الفتى «أعنتي بصقري وأؤمن له كل ما يلزمه، أطعمه وأمرّته يوميا على مسابقة الدعو، صباحا وعصرا، وأوفر له كل ما يحتاج إليه». وإن يبدى سعيد فرحته بقدوم مئات الآلاف من متشجعي كرة القدم من العالم أجمع إلى بلده لحضور المونديال، يدعوهم إلى التعرّف على هذه الرياضة،

الفيلم المغربي «جلال الدين»:

دعوة مفتوحة للتسامح والحب وقبول الآخر



وأوضح أن «جلال الدين» شخصية مسكونة بالحب من البداية إلى النهاية، فكان اختيار اسم جلال الدين نسبة إلى القلب الصوفي المعروف جلال الدين الرومي، وتلك زوجة الابن ربعة من اسم رابعة العودية، بهدف استحضار هذه النماذج وصفاتها ووضعتها في ذهن المشاهد. وأشار إلى أنه اقترح فيلمه على مهرجان قرطاج السينمائي الذي عقد نهاية أكتوبر / تشرين الأول باعتباره أحد أعرق المهرجانات السينمائية بشمال أفريقيا لكن مهرجان القاهرة السينمائي كان أسرع في التجاوب بقبول الفيلم وضمه إلى برنامجه.

ويتنافس فيلم (جلال الدين) ضمن ثمانية أفلام تشمّلها مسابقة أفاق السينما العربية التي ستعقد جوائزها في ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يوم 22 نوفمبر تشرين الثاني.

من الشعبية، وتقول «لم أتوقع أبداً أن يحظى الفيلم بهذه الشعبية الكبيرة، إن يفوز بجائزة الأسد الذهبي من جهة وأن يقبل عليه الجمهور من شوارع نيويورك ونيو بلهي إلى ليكسا إلى كل مكان آخر». وترجع السبب في هذا النجاح إلى أنّ الفيلم يروي «القصة الأدبية» عن «الطريقة التي نفوز فيها بهذا التحدي المتمثل في الحب أحياناً، والرغبة به، ولكن أيضاً في كيفية المحافظة على الأسرار التي نكتشفها، وهو أمر يتجزأ دائماً عندما نجتمع عائلة أو عائلتان معا، في خلل زفاف ولديهما.

لهذا رفضت إخراج هاري بوتر قبل فيلم الزفاف هذا، كانت ناير مخرجة معروفة ومحط تقدير، لكن شهرتها طارت حول العالم منذ صدر «زواج عروس».

في 2007، عرض عليها إخراج «هاري بوتر وجماعة العنقاء» الفيلم الرابع من سلسلة هاري بوتر الشهيرة، لكنها رفضت لأنها كانت على وشك أن تبدأ تصوير «نايماسيا»، الفيلم الذي يروي معاناة مهاجرين هود في نيويورك.

وعما إذا كانت تدم اليوم على قراها هذا، تقول «لا ندم يا عزيزي، لا ندم».

وتشرح «لقد رفضت العرض لأنني كنت أصنع فيلماً شخصياً للغاية، موضحة أنّ أبني الذي كان يبلغ من العمر يومها 14 عاماً وتعلم القراءة من قصص هاري بوتر للكتابة كي جي رولينج هو الذي أقتنها بصوابة قراها.

وتوضح «قلت له «يجب أن أفعل هذا الأمر (إخراج فيلم هاري بوتر) من أجلك»، فاجابني «ماما، العديد من المخرجين الجيدين يمكنهم إخراج هاري بوتر، لكن أنتِ وحك في إمكانك إخراج «نايماسيا»».

وتضيف «لقد حررتني كلماته وقدمت الفيلم الذي يتحدث حقاً إلى المهاجرين في جميع أنحاء العالم».

أطفال قطريون يتعلمون الصيد بالجوارح للحفاظ على تراث أجدادهم

■ رأس لفان (قطر) - آ ف ب: وسط صحراء قاحلة في شمال قطر تنتصب خيمة عملاقة في داخلها أطفال يرتدون أثوابهم البيضاء التقليدية وعلى الساعد الأيسر لكل منهم يقف صقر غطى برقع جلدي عينيّه، هؤلاء «الصقارون الصغار» يتعلمون الصيد بالجوارح للمحافظة على تراث أجدادهم.

قبل أسبوعين من انطلاق صفارة كأس العالم في كرة القدم وتدق أكثر من مليون مشجّع على قطر، تنظم الإمارة الخليجية الصغيرة فعاليات عديدة لتعريف زوارها بـ«الصقارة»، الرياضة التراثية في عموم الخليج التي ادرجتها اليونسكو في 2010 في قائمتها للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

داخل خيمة غير بعيدة عن مجمع رأس لفان الضخم لتسييل الغاز، مصدر الثروة الضخمة في قطر، ينهك عشرات الأطفال القطريين مع آبائهم في تحضير أنفسهم لخوض مسابقتي «الصقار الصغير» و«الصقار الواعد» اللتين تجريان سنويا.

يُدخل بزيّك المزيّ (11 عاماً) كفة الأيسر الصغير في قفاز جلدي بنى اللون، يحمل بيده صقره «قشام» ويضعه فوق القفاز. يعدل الطفل شماغه الأحمر، ينتصب بجسمه النحيل وقامته الطويلة، ويقول لوكالة فرانس برس «هذه مشاركتي الأولى في هذه المسابقة، أنا أحب قشام واعتني به».

شدة العزيمة

ويضيف بصوته الخافت «تعلمت هذه الرياضة من أجدادي وأعمامي ووالدي، تعلمت منهم شدة العزيمة وكيف أعنتي بالصقر، حين يحد موع طعامه أطعمه، وإذا جاء مثلاً ولد صغير ليسهكه أقول له لا تمسكه لأنه من الممكن أن يعضك».

وبينما ينظر إلى شقيقه التوأم على، يشرح بريك أنّ البرقع هو سرّ هدوء الصقر، فما أن يستعيد الطير بصره حتى يتغير سلوكه، بدليل أنّ قشام عض يوما شقيق بريك لأنّ الأخير لس صدر الصقر حين كان «مفرعاً، أي بلا البرقع».

ويذكر قاشاً «أني أختي وكان الصقر مفرعاً، مسح يده عليه فعضه، الصقر يخاف»، ويقول بثقة بينما يستعد للقاء صقره 40 فيلماً قصيرا من 21 دولة.

وتتنافس الأفلام المشاركة للحصول على جوائز مالية قدرها 32 ألف يورو (حوالي 33 ألف دولار) إلا أنّ الأمر بالنسبة للمخرجين الفائزين، لا يتعلق بالجانب المادي فقط، ولكن الأهم من ذلك، هو أن يحصلوا على تقدير يمنحهم قدرا من التباهي ويمكنهم أن يوثقوه ضمن إنجازاتهم في سيرتهم الذاتية.

وبعد الحدث الذي سيقام تحت رعاية «مهرجان ميونخ السينمائي» أحد أهم مهرجانات الأفلام السينمائية الطلابية في العالم، وقد أثبت نفسه كعامل جذب شهير لهواة السينما، وتحمل النسخة الـ 41 للمهرجان هذا العام اسم «الاتصال من خلال القناعة».

وهناك سؤال دائما ما يحول في خاطر رواد السينما في ميونخ، لا سيما بعد مشاركة عملا إبداعيا فريدا مدته 12 دقيقة فقط من تشيلي أو الجرو أو الهند، وهو: هل رأينا للتو عملا لخرج من المحتمل أن يحصل في يوم من الأيام على جائزة الأوسكار أو جائزة من مهرجان كان أو البينالي؟

ويشار إلى أن السؤال ليس أكاديميا، وذلك لأن المهرجان كان في الماضي نقطة الانطلاق عند بداية المشوار للفني تشاهير من أمثال لارس فون تروير، وخرجين حائزين على جائزة أوسكار من أمثال كورلاين ليك وفلوريان هينكل فون دونرسمارك، ومن جانب آخر، تقول ديانا إيجين، مديرة مهرجان ميونخ السينمائي، في كلمة للترحيب بالطلبة المشاركين: «نأمل أن نعرض أفلامكم كاملة في ميونخ في غضون أعوام قليلة».

وبعيدا عن جانب اكتشاف مخرجين قد يحصلون على جوائز مرموقة في المستقبل، يرغب عشاق متابعة جوائز دولية ميرا ناير في الدوحة هذا الأسبوع، نسخة من مسرحيتها الغنائية البنية على فيلمها الأشهر «زواج عاصف» في نسخة خالية من الشرويات الكحولية والقبيلات، في تعديل تؤكد أنه «لم يمض روح، العمل».

وفاز الفيلم الذي يتناول التحضيرات الفوضوية لحفل زفاف تقليدي في يوبلدي بين عروس هندية وعريس هندي أمريكي، في 2001 في مهرجان البندقية السينمائي بجائزة الأسد الذهبي قبل أن يصبح أحد أكثر الأفلام الهندية شهرة على الصعيد العالمي.

وما لبثت نايرير أن حولت فيلمها إلى مسرحية غنائية عرضت نسخا أولى منها في بروودي ولندن، وستعرض اليوم الخميس نسخة جديدة في الدوحة في إطار الفعاليات التي تنظمها قطر على هامش استضافتها كأس العالم في كرة القدم.

ويعالج الفيلم، كما المسرحية الغنائية المقتبسة منه، في قالب فكهائ التشكال التي تقع بسبب الصدام بين الحضارتين الغربية والشرقية، والتقاليد والحداثة، والثراء والفقر، عندما يعود أقارب وأصدقاء من الشتات لحضور حفل الزفاف، وما يتجمّع من ذلك من علاقات عاطفية تولد وأسرار عائلية دنيئة ومؤلة تتكشف.

وعلى غرار الصدامات الثقافية التي نشأت حين عاد أفراد العائلة الهندية الكبيرة من الشتات، فإن عرض هذه النسخة الحديثة من المسرحية الغنائية في قطر لم يخل بدوره من صدام ثقافي آخر، لا سيما في المجتمع القطري المحافظ.

وفي مقابلة في الدوحة، أكّدت نايرير أنّ لن تكون هناك أي مشروبات كحولية أو قبيلات في النسخة التي ستقدمها في قطر، الدولة المسلمة التي تحظر شرب الكحول أو تبادل القبيلات الحميمة في الأماكن العامة.

وبدا عرض المسرحية الغنائية والعرس البنجابي

■ ميونخ - د ب أ: بينما يمكن لزائري ميونخ الاستمتاع بالكثير عند زيارة المدينة الألمانية، حيث أتج للزائرين منذ منتصف التسفهر الجاري تحديدًا، المشاركة في حدث ترفيهي مختلف، لن يتمكنوا من الاستمتاع به في أي مكان آخر، ألا وهو حضور مهرجان سينمائي دولي مثير لصغار المخرجين.

والحدث هو «مهرجان ميونخ السينمائي الدولي للطلبة»، والذي يقام خلال الفترة من 13 وحتى 19 من هذا الشهر، في «جامعة التلفزيون والسينما في ميونخ» حيث سيتم عرض 40 فيلماً قصيرا من 21 دولة.

وتتنافس الأفلام المشاركة للحصول على جوائز مالية قدرها 32 ألف يورو (حوالي 33 ألف دولار) إلا أنّ الأمر بالنسبة للمخرجين الفائزين، لا يتعلق بالجانب المادي فقط، ولكن الأهم من ذلك، هو أن يحصلوا على تقدير يمنحهم قدرا من التباهي ويمكنهم أن يوثقوه ضمن إنجازاتهم في سيرتهم الذاتية.

وبعد الحدث الذي سيقام تحت رعاية «مهرجان ميونخ السينمائي» أحد أهم مهرجانات الأفلام السينمائية الطلابية في العالم، وقد أثبت نفسه كعامل جذب شهير لهواة السينما، وتحمل النسخة الـ 41 للمهرجان هذا العام اسم «الاتصال من خلال القناعة».

وهناك سؤال دائما ما يحول في خاطر رواد السينما في ميونخ، لا سيما بعد مشاركة عملا إبداعيا فريدا مدته 12 دقيقة فقط من تشيلي أو الجرو أو الهند، وهو: هل رأينا للتو عملا لخرج من المحتمل أن يحصل في يوم من الأيام على جائزة الأوسكار أو جائزة من مهرجان كان أو البينالي؟

ويشار إلى أن السؤال ليس أكاديميا، وذلك لأن المهرجان كان في الماضي نقطة الانطلاق عند بداية المشوار للفني تشاهير من أمثال لارس فون تروير، وخرجين حائزين على جائزة أوسكار من أمثال كورلاين ليك وفلوريان هينكل فون دونرسمارك، ومن جانب آخر، تقول ديانا إيجين، مديرة مهرجان ميونخ السينمائي، في كلمة للترحيب بالطلبة المشاركين: «نأمل أن نعرض أفلامكم كاملة في ميونخ في غضون أعوام قليلة».

وبعيدا عن جانب اكتشاف مخرجين قد يحصلون على جوائز مرموقة في المستقبل، يرغب عشاق متابعة جوائز دولية ميرا ناير في الدوحة هذا الأسبوع، نسخة من مسرحيتها الغنائية البنية على فيلمها الأشهر «زواج عاصف» في نسخة خالية من الشرويات الكحولية والقبيلات، في تعديل تؤكد أنه «لم يمض روح، العمل».

وفاز الفيلم الذي يتناول التحضيرات الفوضوية لحفل زفاف تقليدي في يوبلدي بين عروس هندية وعريس هندي أمريكي، في 2001 في مهرجان البندقية السينمائي بجائزة الأسد الذهبي قبل أن يصبح أحد أكثر الأفلام الهندية شهرة على الصعيد العالمي.

وما لبثت نايرير أن حولت فيلمها إلى مسرحية غنائية عرضت نسخا أولى منها في بروودي ولندن، وستعرض اليوم الخميس نسخة جديدة في الدوحة في إطار الفعاليات التي تنظمها قطر على هامش استضافتها كأس العالم في كرة القدم.

ويعالج الفيلم، كما المسرحية الغنائية المقتبسة منه، في قالب فكهائ التشكال التي تقع بسبب الصدام بين الحضارتين الغربية والشرقية، والتقاليد والحداثة، والثراء والفقر، عندما يعود أقارب وأصدقاء من الشتات لحضور حفل الزفاف، وما يتجمّع من ذلك من علاقات عاطفية تولد وأسرار عائلية دنيئة ومؤلة تتكشف.

وعلى غرار الصدامات الثقافية التي نشأت حين عاد أفراد العائلة الهندية الكبيرة من الشتات، فإن عرض هذه النسخة الحديثة من المسرحية الغنائية في قطر لم يخل بدوره من صدام ثقافي آخر، لا سيما في المجتمع القطري المحافظ.

وفي مقابلة في الدوحة، أكّدت نايرير أنّ لن تكون هناك أي مشروبات كحولية أو قبيلات في النسخة التي ستقدمها في قطر، الدولة المسلمة التي تحظر شرب الكحول أو تبادل القبيلات الحميمة في الأماكن العامة.

وبدا عرض المسرحية الغنائية والعرس البنجابي



المخرجة ميرا نايرير

والصخر ويستمر ويستمر للغاية 27 من الشهر الجاري.

لم أسن الروح موجودة، لم أسن الروح». وتقول المخرجة الهندية الأمريكية «في ما يتعلق بالمجتمع القطري، أجربنا بعض التعديلات السطحية، لأننا لا نقصد الإساءة إلى أحد، لكن في الجوهر، ما سيُشاهد في المسرحية هو ما هي عليه، الروح موجودة، لم أسن الروح».

وتشرع نايرير (65 عاماً) أنّ شرب الكحول في عائلتها، كما في سائر العائلات البنجابية، هو «أمر عادي للغاية بالنسبة لنا، إنه جزء من الحياة، لكنه ليس كذلك في قطر» لذلك وجب إزالة الخمر من النسخة القطرية.

وتشدّد المخرجة على أنّ «متعة الحياة التي أردنا إظهارها هي هذه العائلة المجنونة لم تتغير بتاتا، لكننا نحترم المكان الذي نحن فيه».

مخرجة فيلم «زواج عاصف» تقدّمه اليوم في قطر: مسرحية خالية من الكحول والقبيلات

الدوحة - آ ف ب: تقدّم المخرجة الهندية الحائزة

جوائز دولية ميرا نايرير في الدوحة هذا الأسبوع، نسخة من مسرحيتها الغنائية البنية على فيلمها الأشهر «زواج عاصف» في نسخة خالية من الشرويات الكحولية والقبيلات، في تعديل تؤكد أنه «لم يمض روح، العمل».

وفاز الفيلم الذي يتناول التحضيرات الفوضوية لحفل زفاف تقليدي في يوبلدي بين عروس هندية وعريس هندي أمريكي، في 2001 في مهرجان البندقية السينمائي بجائزة الأسد الذهبي قبل أن يصبح أحد أكثر الأفلام الهندية شهرة على الصعيد العالمي.

وما لبثت نايرير أن حولت فيلمها إلى مسرحية غنائية عرضت نسخا أولى منها في بروودي ولندن، وستعرض اليوم الخميس نسخة جديدة في الدوحة في إطار الفعاليات التي تنظمها قطر على هامش استضافتها كأس العالم في كرة القدم.

ويعالج الفيلم، كما المسرحية الغنائية المقتبسة منه، في قالب فكهائ التشكال التي تقع بسبب الصدام بين الحضارتين الغربية والشرقية، والتقاليد والحداثة، والثراء والفقر، عندما يعود أقارب وأصدقاء من الشتات لحضور حفل الزفاف، وما يتجمّع من ذلك من علاقات عاطفية تولد وأسرار عائلية دنيئة ومؤلة تتكشف.

وعلى غرار الصدامات الثقافية التي نشأت حين عاد أفراد العائلة الهندية الكبيرة من الشتات، فإن عرض هذه النسخة الحديثة من المسرحية الغنائية في قطر لم يخل بدوره من صدام ثقافي آخر، لا سيما في المجتمع القطري المحافظ.

وفي مقابلة في الدوحة، أكّدت نايرير أنّ لن تكون هناك أي مشروبات كحولية أو قبيلات في النسخة التي ستقدمها في قطر، الدولة المسلمة التي تحظر شرب الكحول أو تبادل القبيلات الحميمة في الأماكن العامة.

وبدا عرض المسرحية الغنائية والعرس البنجابي

مهندسان لبنانيان يعملان على إدخال زراعة الزعفران إلى البلاد كإحدى وسائل مواجهة أزمتهما المالية



امراتان تجمعان أزهار الزعفران في جزّين

ويستخدم الزّعفران في الغالب كتوابل في بعض المأكولات، لكن يتم تضمينه أيضاً في العلاجات العشبية ومنتجات التجميل. ونظرا لسعره الباهظ ولوجود العديد من الفوائد فيه يُعرف باسم “الذهب الأحمر”. ويوضح حسن مخلوف، وهو أستاذ جامعي ومحتمس لزراعة الزعفران، أن زراعته يمكن أن تساعد في توظيف ما بين أربعة آلاف وخمسة آلاف أسرة بعاشد اقتصادي يصل إلى عشرات الملايين من الدولارات سنوياً لو تم توفير الأدوات اللازمة. ويوصي مخلوف بشدة بزراعة الزعفران كبديل لزراعة القنب (حشيشة الكيف) غير القانونية، والذي طالما زرع علانية في منطقة البقاع اللبنانية.

ويوضح الأستاذ الجامعي أن زراعة الزعفران لا تحتاج إلى الماء مثل المحاصيل الأخرى. لكن هذه الزراعة تحتاج إلى دقة ومتابعة جيدة في عملية قطف الإنتاج وتعبئته للحفاظ على جودته وقيمته. وبخصوص ذلك يقول كرم بينما كان يقف عند آلة ضرورية في الحفاظ على قيمة الزعفران المنتج أنه يجب تحديد نسبة الرطوبة بالزعفران التي يجب تكون بين 8 و 12 في المئة، لأنها أن زادت عن ذلك تؤدي إلى تلفه بعد تعليبه. يشار إلى أن النظام المالي اللبناني انهار في 2019، مما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من السكان في براثن الفقر وإصابة البنوك بالشلل وإثارة أكبر موجة هجرة من البلاد منذ الحرب الأهلية 1975-1990.

إلى أن العمل فيها لا يتضمن فلاحه صعبة وقاسية، وإلى أن “البئات فيها تشتغل بهذا الشغل وبسهولة أكثر”. وبمساعدة امرأة في سهل البقاع اللبناني، يجمع المهندسان الزعفران ويتم عد الزهور التي تم قطفها في سلال ثم فصلها وتجفيف الخيوط الحمراء يدويا، في عملية دقيقة تؤثر على الجودة. وللحصول على 100 غرام فقط من الزعفران يحتاج المزارعان إلى عدد 50 ألفا من مياسم النباتات. وهناك نحو ثلاثة مياسم في المتوسط في كل نبته. ويواصل كل من كرم وفرح عملهما كمهندسين معماريين، إضافة إلى مشروعهما كمبتعين للزعفران. يقول كرم (35 عاما) إن ما جذبه لإنتاج الزعفران هو مدى تشابهه مع الهندسة المعمارية في العملية ومدى حساسية وصبر المرء في كلتا الممارستين. ومن جانبه يرى فرح أن الزراعة قد تكون أحد الحلول لأسوأ أزمة اقتصادية في لبنان، لا سيما في سهل البقاع الخصب، حيث أثر انهيار الليرة اللبنانية بشكل كبير على المزارعين وفوتهم الشرائية. وبينما كان يجمع مياسم الزعفران، قال فرح في القابلة: “يمكن الزراعة تكون واحدة من الحلول للأزمة.. فهذه الأرض يتطلع زعفران بجودة عالية يمكنها المنافسة عالمياً”. ومعروف أن إيران هي المنتج الرئيسي للزعفران على مستوى العالم، تليها الهند.

■ جرّين – رويترز: عندما ضربت الأزمات لبنان بشدة، اتجه المهندسان المعماريان كارل كرم وجيهاد فرح إلى زراعة وإنتاج الزعفران لإيجاد سبب لبقائهما في البلد و”المواجهة بطريقة مختلفة”. يشرك كارل كرم، وهو مهندس معماري ومزارع زعفران، ذلك في مقابلة قائلا أنه قرر وزميلة عام 2020 لمواجهة الأزمة المالية البحث عن وسيلة لبقائهما في لبنان وعدم الرحيل من خلال الاتجاه إلى الزراعة وتنفيذ فكرة زراعة الزعفران التي كانت نراودهما منذ عام 2017، رغم أنهما لم يمارسا الزراعة في حياتهما من قبل. ويقف كرم بجانب حقل، مساحته هكتار واحد (حوالي 2.5 فدان) مزروع بازدهار أرجوانية صغيرة، من خيوطها الحمراء، التي تسمى مياسم، يصنع تابل الزعفران الذي يوصف بأنه “الذهب الأحمر” بسبب سعره الغالي جدا. وهذه الأرض خاصة بصديق لكرم وفرح اتاحها لهما تشجيعا لمشروعهما. وبدأ المهندس المعماريان إنتاج أغلى التوابل في العالم عام 2020 وهما الآن في عمامها الثاني من الإنتاج. وأضاف كرم أنه لم يسمع من قبل عن أحد يزرع الزعفران في لبنان، وأنهما قررا إدخال زراعته ليس كزراعة بديلة وإنما كزراعة جديدة، ومحاولة نشرها في أماكن أخرى ومجتمعات محلية أخرى. وأوضح أن زراعة الزعفران لا تحتاج إلى كثير من الماء وإنما إلى أرض وناس يريدون العمل، مشيراً

هبوط أسعار النفط بعد استئناف ضخ الخام من خط أنابيب دروجبا الروسي الذي يزود المحر

■ لندن – رويترز: سجلت أسعار النفط انخفاضاً حاداً أمس الأربعاء مع استئناف شحنات النفط الروسي إلى البحر عبر خط الأنابيب دروجبا ليتخلى الخام عن المكاسب التي حققها في وقت سابق إثر هجوم على ناقلة نفط قبالة سواحل عُمان. وكانت أسعار النفط قد ارتفعت عند التسوية مساء الثلاثاء بعد تعليق إمدادات النفط مؤقتاً لأجزاء من شرق ووسط أوروبا عبر جزء من خط أنابيب دروجبا. وفي معاملات بعد ظهر أمس هبطت العقود الآجلة لمزيج برنت القياسي العالمي 1.88 دولار، أي اثنين في المئة، إلى 91.98 دولار للبرميل، بينما تراجع العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.29 دولار، أي 2.6 في المئة، مسجلة 84.63 دولار للبرميل. وكانت قد سجلت ارتفاعاً كبيراً في ساعات المعاملات المبكرة بعد أن تعرضت ناقلة نفط لهجوم قبالة سواحل عُمان ألحق بها أضراراً طفيفة، مما سلط الضوء على المخاطر الجيوسياسية في أزمح ممرات شحنات النفط في العالم.

وقالت ثلاثة مصادر بحرية لرويترز أنه يشتبه في أن طائرة مُسيرة نفذت الهجوم على الناقلة. وقال مسؤول إسرائيلي أن إيران مسؤولة عن الهجوم

زادت به روسيا لاستخدامه في أوكرانيا. كما أسهم في هبوط الأسعار استمرار ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 في الصين، مما أثار مخاوف من انخفاض الطلب على الوقود في أكبر دولة مستوردة للخام في العالم، وهو ما طغى على المخاوف بشأن تصاعد التوتر الجيوسياسي وتضاؤل العروض من النفط. وأدى ذلك إلى إضعاف توقعات نمو الطلب على النفط، إذ توقعَت “وكالة الطاقة الدولية” تباطؤ نمو الطلب إلى 1.6 مليون برميل يومياً في عام 2023 من 2.1 مليون برميل يومياً هذا العام. وفي وقت سابق، خفضت منظمة البلدان المصدرة للنفط “أوبك” توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 للمرة الخامسة منذ أبريل/نيسان بسبب تصاعد التحديات الاقتصادية. كما أظهرت بيانات الصناعة انخفاضاً أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية، مما قدم بعض الدعم لأسعار النفط. وتراجعت مخزونات النفط الخام الأمريكية بنحو 5.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 11 نوفمبر/تشرين الثاني، وفقاً لمصادر السوق نقلا عن أرقام معهد البترول الأمريكي.

■ لندن – رويترز: سجلت أسعار النفط انخفاضاً حاداً أمس الأربعاء مع استئناف شحنات النفط الروسي إلى البحر عبر خط الأنابيب دروجبا ليتخلى الخام عن المكاسب التي حققها في وقت سابق إثر هجوم على ناقلة نفط قبالة سواحل عُمان. وكانت أسعار النفط قد ارتفعت عند التسوية مساء الثلاثاء بعد تعليق إمدادات النفط مؤقتاً لأجزاء من شرق ووسط أوروبا عبر جزء من خط أنابيب دروجبا. وفي معاملات بعد ظهر أمس هبطت العقود الآجلة لمزيج برنت القياسي العالمي 1.88 دولار، أي اثنين في المئة، إلى 91.98 دولار للبرميل، بينما تراجع العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.29 دولار، أي 2.6 في المئة، مسجلة 84.63 دولار للبرميل. وكانت قد سجلت ارتفاعاً كبيراً في ساعات المعاملات المبكرة بعد أن تعرضت ناقلة نفط لهجوم قبالة سواحل عُمان ألحق بها أضراراً طفيفة، مما سلط الضوء على المخاطر الجيوسياسية في أزمح ممرات شحنات النفط في العالم.

وقالت ثلاثة مصادر بحرية لرويترز أنه يشتبه في أن طائرة مُسيرة نفذت الهجوم على الناقلة. وقال مسؤول إسرائيلي أن إيران مسؤولة عن الهجوم

حلف تقوده «مصدر» الإماراتية يوقع اتفاقية لتطوير مشروع للهيدروجين الأخضر في مصر

■ شرم الشيخ – رويترز: قالت شركات “مصدر” للطاقة المتجددة و”إنفينيتي باور” وحسن علام للمرافق أمس الأربعاء إنها وقعت اتفاقية إطارية مع مؤسسات مدعومة من الدولة في مصر لتطوير مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقدرة اثنين غيغاوات في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

كان الكونسورتيوم الذي تقوده “مصدر” قد وقع مذكرتي تفاهم في أبريل/نيسان مع كيانات مصرية لتطوير محطتين لإنتاج الهيدروجين الأخضر، إحداهما في “المنطقة الاقتصادية لقناة السويس” والأخرى على البحر المتوسط.

وجاء توقيع الاتفاقية الإطارية على هامش مؤتمر المناخ “كوب27” المنعقد في مصر.

وقال سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والمبعوث الخاص الإماراتي لتغيير المناخ، في بيان إعلان اليوم يعزز العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة ومصر ويسلط الضوء على التزام بلدينا بتقديم حلول طاقة خالية من الكربون.

من المقرر أن تبدأ محطة إنتاج الهيدروجين “في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس” بحلول عام 2026.

وأوضح بيان “مصدر” إن محطتي إنتاج الهيدروجين بتقنية التحليل الكهربائي يمكن أن تصل طاقتها إلى أربعة غيغاوات بحلول عام 2030 لإنتاج 2.3 مليون طن من الأمونيا

■ شرم الشيخ – رويترز: وقالت شركات “مصدر” للطاقة المتجددة و”إنفينيتي باور” وحسن علام للمرافق أمس الأربعاء إنها وقعت اتفاقية إطارية مع مؤسسات مدعومة من الدولة في مصر لتطوير مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقدرة اثنين غيغاوات في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

كان الكونسورتيوم الذي تقوده “مصدر” قد وقع مذكرتي تفاهم في أبريل/نيسان مع كيانات مصرية لتطوير محطتين لإنتاج الهيدروجين الأخضر، إحداهما في “المنطقة الاقتصادية لقناة السويس” والأخرى على البحر المتوسط.

وجاء توقيع الاتفاقية الإطارية على هامش مؤتمر المناخ “كوب27” المنعقد في مصر.

وقال سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والمبعوث الخاص الإماراتي لتغيير المناخ، في بيان إعلان اليوم يعزز العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة ومصر ويسلط الضوء على التزام بلدينا بتقديم حلول طاقة خالية من الكربون.

من المقرر أن تبدأ محطة إنتاج الهيدروجين “في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس” بحلول عام 2026.

وأوضح بيان “مصدر” إن محطتي إنتاج الهيدروجين بتقنية التحليل الكهربائي يمكن أن تصل طاقتها إلى أربعة غيغاوات بحلول عام 2030 لإنتاج 2.3 مليون طن من الأمونيا

تركيا تصبح طريقاً التنافية للنفط الروسي إلى أوروبا

■ شرم الشيخ – أ ف ب: قال مركز أبحاث مستقل أمس الأربعاء أن روسيا تحقق عائدات أصبل من صادراتها من الطاقة الأفورية بينما أصبحت تركيا طريقاً التنافية لتصدير النفط الروسي باتجاه الاتحاد الأوروبي، ما يشكل “تفرد” في العقوبات المفروضة على موسكو. وجاء في تقرير لمركز “سنتر فور ريسيرتش

الروسي”. وزادت تركيا وارداتها من الخام الروسي منذ غزو أوكرانيا. وزادت صادرات المواد النفطية من تركيا إلى المرافئ الأوروبية والأمريكية بنسبة 85% في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر مقارنة بفترة تموز/يوليو وأب/أغسطس على ما جاء في التقرير. وأضاف معدو التقرير “فيما سيحظر الاتحاد

يعتمد عليه كثيرا ليس معنيا حتى الآن. وحذر المركز من طريق التنافية جديدة يمر عبرها النفط الروسي إلى الدول الغربية. “كوب27” في شرم الشيخ يظهر طريق جديد للنفط الروسي إلى الاتحاد الأوروبي عبر تركيا حيث تكرر كميات متزايدة من الخام

14% لتصل إلى 7.4 مليار يورو وباتت دون مستويات ما قبل الغزو في شباط/فبراير الماضي. وقرر الاتحاد الأوروبي فرض حظر تدريجي على واردات النفط والمنتجات النفطية الروسية مع استثناءات قليلة. وقد أوقف مشترياته من الفحم لكن الغاز الروسي الذي

أوف إنرجي اند كلين إير” ومقره في فنلندا أن روسيا حققت 21 مليار يورو من صادرات الطاقة الأفورية هذه في تشرين الأول/أكتوبر بتراجع نسبيته 7% مقارنة بأيلول/سبتمبر. باستثناء الغاز الطبيعي المسال، وتراجعت العائدات الناجمة عن الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي من جهتها بنسبة

■ شرم الشيخ – أ ف ب: قال مركز أبحاث مستقل أمس الأربعاء أن روسيا تحقق عائدات أصبل من صادراتها من الطاقة الأفورية بينما أصبحت تركيا طريقاً التنافية لتصدير النفط الروسي باتجاه الاتحاد الأوروبي، ما يشكل “تفرد” في العقوبات المفروضة على موسكو. وجاء في تقرير لمركز “سنتر فور ريسيرتش

... وتوقع تحقيق سلطنة عُمان فائضا ماليا وانخفاضا للدين العام

■ مسقط – د ب أ: توقع “صندوق النقد الدولي” في تقرير مشاورات المادة الرابعة لسلطنة عُمان عقب ختام زيارة خبراء الصندوق تحقيق فائض مالي يقدر بنحو 5.3% وانخفاض الدين العام ليصل إلى 43.7% من إجمالي الناتج المحلي للعام الحالي، مُشديدا بإجراءات السلطنة في احتواء جائحة كوفيد-19. ووفق وكالة الأنباء العمانية أمس الأربعاء، أشار الصندوق إلى أن استمرار ارتفاع الإيرادات النفطية، وتسريع تنفيذ التدابير المعتمدة في إطار “رؤية عُمان2040” وجلب المزيد من المشروعات الاستثمارية ستسهم في تعزيز الأداء المالي لسلطنة عُمان. وتشير توقعات إلى أن أسعار النفط، بالإضافة إلى تجدد انتشار إصابات كوفيد-19 وارتفاع معدلات التضخم العالمية

الروسي”. وزادت تركيا وارداتها من الخام الروسي منذ غزو أوكرانيا. وزادت صادرات المواد النفطية من تركيا إلى المرافئ الأوروبية والأمريكية بنسبة 85% في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر مقارنة بفترة تموز/يوليو وأب/أغسطس على ما جاء في التقرير. وأضاف معدو التقرير “فيما سيحظر الاتحاد

■ مسقط – د ب أ: توقع “صندوق النقد الدولي” في تقرير مشاورات المادة الرابعة لسلطنة عُمان عقب ختام زيارة خبراء الصندوق تحقيق فائض مالي يقدر بنحو 5.3% وانخفاض الدين العام ليصل إلى 43.7% من إجمالي الناتج المحلي للعام الحالي، مُشديدا بإجراءات السلطنة في احتواء جائحة كوفيد-19. ووفق وكالة الأنباء العمانية أمس الأربعاء، أشار الصندوق إلى أن استمرار ارتفاع الإيرادات النفطية، وتسريع تنفيذ التدابير المعتمدة في إطار “رؤية عُمان2040” وجلب المزيد من المشروعات الاستثمارية ستسهم في تعزيز الأداء المالي لسلطنة عُمان. وتشير توقعات إلى أن أسعار النفط، بالإضافة إلى تجدد انتشار إصابات كوفيد-19 وارتفاع معدلات التضخم العالمية

صندوق النقد الدولي: نمو الاقتصاد الأردني يتسارع رغم الاضطرابات العالمية

■ عمان – رويترز: قال “صندوق النقد الدولي” أن نمو الاقتصاد الأردني تسارع في 2022 بالرغم من الاضطرابات الاقتصادية العالمية، مدفوعا بتقدم قوي في الإصلاحات الهيكلية المدعومة من الصندوق، والتي خفضت التداعيات على الاقتصاد وعززت استقرار الاقتصاد الكلي. وأبلغ علي عباس، الرئيس بعثة من صندوق النقد، الصحافيين بأن التعافي من جائحة كوفيد يواصل إعطاء قوة دافعة مع تعديل النمو المتوقع لعام 2022 بالزيادة إلى 2.7 في المئة من 2.4 في المئة في توقع سابق.

وقال عباس “تجاوز الأردن هذه البيئة بصورة أفضل من المتوقع” مشيراً إلى قوة التدفقات، بفضل إحياء النشاط السياحي وتحويلات العاملين في الخارج والاستثمارات القادمة من الدول الخليجية، التي استفادت من

ارتفاع حاد في أسعار النفط. ويُنظر إلى تسارع النمو على أنه عامل مهم في خفض معدل البطالة المرتفع في البلاد الذي يبلغ نحو 22 في المئة حالياً، لكن عباس حذر من أن “التحدي الأكبر هو كيفية الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي في الفترة المقبلة شديدة الصعوبة”.

وأضاف أن الأردن حقق معظم الأهداف المالية والنقدية المحددة منذ بدء برنامج “صندوق النقد” في مارس/آذار 2020 حيث سد الثغرات الضريبية ووسع القاعدة الضريبية وحافظ على احتياجات أجنية مناسبة تبلغ 16 مليار دولار.

ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي الدفعات التي حصل عليها الأردن من برنامج تسهيل مدعوم من صندوق النقد لملياري دولار بحلول موعد انتهاء أجله في مارس/آذار 2024.

■ عمان – رويترز: قال “صندوق النقد الدولي” أن نمو الاقتصاد الأردني تسارع في 2022 بالرغم من الاضطرابات الاقتصادية العالمية، مدفوعا بتقدم قوي في الإصلاحات الهيكلية المدعومة من الصندوق، والتي خفضت التداعيات على الاقتصاد وعززت استقرار الاقتصاد الكلي. وأبلغ علي عباس، الرئيس بعثة من صندوق النقد، الصحافيين بأن التعافي من جائحة كوفيد يواصل إعطاء قوة دافعة مع تعديل النمو المتوقع لعام 2022 بالزيادة إلى 2.7 في المئة من 2.4 في المئة في توقع سابق.

وقال عباس “تجاوز الأردن هذه البيئة بصورة أفضل من المتوقع” مشيراً إلى قوة التدفقات، بفضل إحياء النشاط السياحي وتحويلات العاملين في الخارج والاستثمارات القادمة من الدول الخليجية، التي استفادت من

الجزائر ستمد سلوفينيا بالغاز عبر خط «ترانسميد» لتعزيز وجودها في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر

■ الجزائر – أ ف ب: أعلنت شركة “سوناطراك” النفطية الجزائرية أنها وقعت مع الشركة السلوفينية “جيوبلين” عقدا لإمداد سلوفينيا بالغاز الطبيعي مدى ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2023. الذي يربط الجزائر بإيطاليا عبر تونس. وجاء في بيان للشركة الجزائرية أن هذه الاتفاقية ستسمح لها “من ناحية، باسترداد حصتها بالسوق السلوفينية التي كانت قد مونتها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب نقل الغاز أنريكو ماتيني (التسمية الأخرى لترانسيميد) بين 1992 و 2012، ومن ناحية أخرى، بالمساهمة في تلبية طلب السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي.

■ الجزائر – أ ف ب: أعلنت شركة “سوناطراك” النفطية الجزائرية أنها وقعت مع الشركة السلوفينية “جيوبلين” عقدا لإمداد سلوفينيا بالغاز الطبيعي مدى ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2023. الذي يربط الجزائر بإيطاليا عبر تونس. وجاء في بيان للشركة الجزائرية أن هذه الاتفاقية ستسمح لها “من ناحية، باسترداد حصتها بالسوق السلوفينية التي كانت قد مونتها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب نقل الغاز أنريكو ماتيني (التسمية الأخرى لترانسيميد) بين 1992 و 2012، ومن ناحية أخرى، بالمساهمة في تلبية طلب السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي.

■ الجزائر – أ ف ب: أعلنت شركة “سوناطراك” النفطية الجزائرية أنها وقعت مع الشركة السلوفينية “جيوبلين” عقدا لإمداد سلوفينيا بالغاز الطبيعي مدى ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2023. الذي يربط الجزائر بإيطاليا عبر تونس. وجاء في بيان للشركة الجزائرية أن هذه الاتفاقية ستسمح لها “من ناحية، باسترداد حصتها بالسوق السلوفينية التي كانت قد مونتها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب نقل الغاز أنريكو ماتيني (التسمية الأخرى لترانسيميد) بين 1992 و 2012، ومن ناحية أخرى، بالمساهمة في تلبية طلب السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي.

■ الجزائر – أ ف ب: أعلنت شركة “سوناطراك” النفطية الجزائرية أنها وقعت مع الشركة السلوفينية “جيوبلين” عقدا لإمداد سلوفينيا بالغاز الطبيعي مدى ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2023. الذي يربط الجزائر بإيطاليا عبر تونس. وجاء في بيان للشركة الجزائرية أن هذه الاتفاقية ستسمح لها “من ناحية، باسترداد حصتها بالسوق السلوفينية التي كانت قد مونتها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب نقل الغاز أنريكو ماتيني (التسمية الأخرى لترانسيميد) بين 1992 و 2012، ومن ناحية أخرى، بالمساهمة في تلبية طلب السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي.

■ الجزائر – أ ف ب: أعلنت شركة “سوناطراك” النفطية الجزائرية أنها وقعت مع الشركة السلوفينية “جيوبلين” عقدا لإمداد سلوفينيا بالغاز الطبيعي مدى ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2023. الذي يربط الجزائر بإيطاليا عبر تونس. وجاء في بيان للشركة الجزائرية أن هذه الاتفاقية ستسمح لها “من ناحية، باسترداد حصتها بالسوق السلوفينية التي كانت قد مونتها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب نقل الغاز أنريكو ماتيني (التسمية الأخرى لترانسيميد) بين 1992 و 2012، ومن ناحية أخرى، بالمساهمة في تلبية طلب السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي.

■ الجزائر – أ ف ب: أعلنت شركة “سوناطراك” النفطية الجزائرية أنها وقعت مع الشركة السلوفينية “جيوبلين” عقدا لإمداد سلوفينيا بالغاز الطبيعي مدى ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2023. الذي يربط الجزائر بإيطاليا عبر تونس. وجاء في بيان للشركة الجزائرية أن هذه الاتفاقية ستسمح لها “من ناحية، باسترداد حصتها بالسوق السلوفينية التي كانت قد مونتها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب نقل الغاز أنريكو ماتيني (التسمية الأخرى لترانسيميد) بين 1992 و 2012، ومن ناحية أخرى، بالمساهمة في تلبية طلب السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي.



مونديال 2022

مشاركات تاريخية عربية مشرفة وجديدة وأعدة



منتخب الجزائر يحتفل بفوزه على منتخب روسيا على ملعب بايكسادا أرينا خلال كأس العالم 2014

صاحب أكبر فارق بفوزه على استكتلندا (3-صفر) في 1998 و السعودية ضحية اسوأ خسارة أمام ألمانيا (صفر-8) في 2002. وفوز الجزائر على ألمانيا الغربية 2-1 في مونديال 1982 لا يزال محقورا في الأذهان، بهدف رايح ماجر ولخضر بلومي، عندما كانت ألمانيا الغربية تضم أفضل نجوم العالم يتقدمهم القائد كارل-هاينس رومينغيه وبلغت حينها المباراة النهائية بعد "مؤامرة" مع النمسا لأقصاء محاربي الصحراء. وشهد المونديال ثلاث مواجهات عربية في التاريخ كانت السعودية دوما طرفا فيها وكلها في دور المجموعات، فازت في الأولى على المغرب 2-1 في مونديال 1994 بهدف سامي الجابر (7 من ركلة جزاء) وفؤاد أنور (45) مقابل هدف محمد الشاوش (26)، وفي الثانية ضمن نسخة ألمانيا 2006، تعادلت السعودية مع تونس 2-2 بهدف ياسر القحطاني (57) وسامي الجابر (84)، مقابل هدف زياد الجزيري (23) وراضي الجعايدي (39) أمام تونس (25) والمغرب (22). ويجعل الجزائر أفضل معدل تهديفي (13 هدفا في 13 مباراة)، وكانت أكبر سلسلة تاهل متتالية للسعودية بين 1994 و 2006، فيما كانت أول فترة غياب بين تاهلين لصر في 1934 و 1990. وباتت الجزائر أول منتخب عربي وأفريقي يسجل أربعة أهداف في مباراة واحدة، بعد فوزها على كوريا الجنوبية 4-2 في بورتو اليفري في مونديال 2014، كما كانت الأكثر تسجيليا في نسخة واحدة (7 في 2014)، ويُعد المغرب

■ نيقوسيا - أ ف ب: تُعد المشاركة العربية في مونديال قطر 2022 في كرة القدم الأوسع في التاريخ بالتساوي مع 2018، مع تاهل منتخبات السعودية والمغرب وتونس بالإضافة لقطر المضيفة. وكان العدد الأكبر للمنتخبات العربية في نسخة روسيا 2018، لكن السعودية ومصر والمغرب وتونس أخفقت في تخطي دور المجموعات، وكان للمشاركة 2022 التي تنطلق في 20 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في قطر، أن تكون الأوسع لولا الخروج الدراماتيكي للجزائر على أرضها أمام الكامبيرون في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل عن ضائع، واهدأ مصر تقدمها ذهابا إلى السنغال وخسارتها أمامها مجددا بركلات الترجيح في مشهد مكرر لنهايت كأس أمم إفريقيا. كما توقف مشوار منتخب الإمارات في الملحق الآسيوي أمام أستراليا، وتصل السعودية وتونس والمغرب أعلى رصيد عربي في المشاركات، والجدير بالذكر أن عدد المشاركين كان 13 منتخبا في نسخة 1930 وصولا إلى 32 بدءا من 1998، وسيرتفع إلى 48 في نسخة 2026، ما يعني أن المشاركات العربية كانت محصورة في الماضي بسبب المقاعد المحددة لكل قارة وعدم نيل عدد كبير منها استقلالها. وغالبا ما كانت المشاركة العربية في كأس العالم تُوزع بين منتخب واحد (مصر في 1934، المغرب 1970، تونس 1978، الجزائر 2010 و 2014، بينما شارك منتخبان في كل من مونديال 1982 (الكويت والجزائر)، و 1990 (مصر والامارات)، و 1994 (المغرب والسعودية)، و 2002

المغرب وطموح تكرار إنجاز الجيل الذهبي لنسخة 1986



المدرّب المغربي وليد الركراكي (يسار) يرفع قميص المنتخب الوطني بجوار فوزي لقعج - رئيس الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم

سعيد بالمشاركة، لا يجب أن نهاب أي منتخب، خصوصا أن صفوفنا تضم لاعبين مجربين أبلوا البلاء الحسن في مونديال 2018، فضلا عن أن كؤوس العالم مليئة بالمفاجآت ونحن نريد أن تكون بين المنتخبات التي تفجر المفاجآت"، ويدرك الركراكي جيدا أن المونديال القطري سيكون أصعب من سباقه الروسي، لكن الركراكي أشار إلى المساندة الجماهيرية في الدوحة "سنلعب مع هؤلاء اللاعبين ومعرفة خصائصهم، لكن الأمر نفسه بالنسبة للخصم الذي يعرف لاعبي اليابان". وأنهى يوشيدا حديثه مازحا بالقول إن انتقاله من الدوري الإيطالي إلى الألماني الصيف المنصرم

لدا سنقاتل بقوة، لكن لا يمكننا تقديم أي وعد، الشيء الوحيد الذي أعد به هو أننا سنكون منافسين ومقاتلين في سعينا إلى جعل بلدنا فخورا بنتا". وأضاف: "لدينا كل الإمكانيات والمواهب للمنافسة على إحدى بطاقتي الدور ثمن النهائي، كرة القدم تغيرت، وإذا ذهبنا إلى قطر خائفين مثلما كان الأمر في المشاركات السابقة فلن نتحقق أي نتيجة إيجابية". وتابع عندما زرت قطر قبل شهر وشاهدت البنى التحتية والملاعب أبلغت التنظيم بأننا لن ناتي لنهضي أسبوعا في

البحرين - د ب أ: حرص أندرياس بريمه، بطل ألمانيا في كأس العالم لكرة القدم 1990، على دعم ماريو جويتزة نجم مونديال 2014، بعد عودته لقائمة المنتخب الألماني التي تشارك في مونديال قطر. وسجل بريمه هدفا من ركلة جزاء ليفوز منتخب ألمانيا الغربية على الأرجنتين 1 / صفر في المباراة النهائية لنسخة 1990 من البطولة، فيما سجل جويتزة هدفا مذهلا في الوقت الإضافي ليفوز المنتخب الألماني على نفس المنافس 1 / صفر في نهائي نسخة 2014، وعانى جويتزة في الوصول لمستواه على مستوى الأندية، ولكنه أحيأ مسيرته بعد انتقاله لفرق أينتراخت فرانكفورت، وعاد للمنتخب الألماني للمرة الأولى منذ عام 2017. وذكر بريمه 62 عاما/ أنه بالتأكيد يرحب "بعودة جويتزة لأنه" يقدم أداء جيدا مع فرانكفورت".

بريمه يدعم جويتزة بعد عودته للمنتخب الألماني

■ برلين - د ب أ: حرص أندرياس بريمه، بطل ألمانيا في كأس العالم لكرة القدم 1990، على دعم ماريو جويتزة نجم مونديال 2014، بعد عودته لقائمة المنتخب الألماني التي تشارك في مونديال قطر.

وسجل بريمه هدفا من ركلة جزاء ليفوز منتخب ألمانيا الغربية على الأرجنتين 1 / صفر في المباراة النهائية لنسخة 1990 من البطولة، فيما سجل جويتزة هدفا مذهلا في الوقت الإضافي ليفوز المنتخب الألماني على نفس المنافس 1 / صفر في نهائي نسخة 2014، وعانى جويتزة في الوصول لمستواه على مستوى الأندية، ولكنه أحيأ مسيرته بعد انتقاله لفرق أينتراخت فرانكفورت، وعاد للمنتخب الألماني للمرة الأولى منذ عام 2017. وذكر بريمه 62 عاما/ أنه بالتأكيد يرحب "بعودة جويتزة لأنه" يقدم أداء جيدا مع فرانكفورت".

وقد جاء به مدرب بوروسيا دورتموند مباشرة من اليابان حين كان تحت إشراف يورغن كلوب، قبل أن ينتقل بعدها بعامين إلى الدوري الممتاز. ورأى أوكوديرا أن معرفة اليابانيين بالكرة الألمانية "سنتعظيم" ميزة"، لكنها قد تصب أيضا في مصلحة ألمانيا، موضحا قائم الياپاني مايا يوشيدا الذي انضم إلى شالكة الصيف المنصرم "لا أعتقد أنه من الجيد أن نفهم الألمان، مثل الكرات الثابتة وما إلى ذلك". وتابع "إنها بالتأكيد ميزة إضافية أن تتمتع بتجربة اللعب مع هؤلاء اللاعبين ومعرفة خصائصهم، لكن الأمر نفسه بالنسبة للخصم الذي يعرف لاعبي اليابان". وأنهى يوشيدا حديثه مازحا بالقول إن انتقاله من الدوري الإيطالي إلى الألماني الصيف المنصرم كان بسبب كأس العالم: "لهذا السبب أنا هنا لعب".

على أعلى المستويات بشكل عام". ويعتبر تواجده هذا الكمن الذي سيكون الخصم الأول لبلاده الأربعة الأتاني بأنه أكثر من مجرد إحصائية آنية، فلها تاريخ طويل في استكشاف والتعاقد مع اللاعبين اليابانيين في مسار بدأ عام 1977 عندما سجل ياسوهيكو أوكوديرا بدايته مع كولن، ليصبح بذلك أول لاعب ياباني يحترف في أوروبا. وقال أوكوديرا إن الكثير قد تغير منذ مروره بكولن ثم هرتا برلين وفيردر بريمن، وذلك لأن اللاعبين اليابانيين أثبتوا قدرتهم في المنافسة على أعلى المستويات، وأوضح "في تلك الأيام، كان الأمر أكثر تشددا... كان من الصعب الدخول الآن بات (الدوري الألماني) مكانا يمكن التنافس فيه على نفس الملعب مع لاعبين من إفريقيا وأميركا الجنوبية والوسطى وبقية العالم". وقد يكون لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق شينجي كاغاوا أشهر اللاعبين اليابانيين في الأعوام الأخيرة،

اليابانيين في الدوري الألماني وأعتقد أننا على قدم المساواة معهم"، في إشارة إلى المنتخب الألماني الذي سيكون الخصم الأول لبلاده الأربعة المقبل في مجموعة خاسمة تضم أيضا إسبانيا وكوستاريكا. وأقر "أنه كان من الغريب علي أن ألعب ضد لاعبين كنت أكتفي بمشاهدتهم في السابق، لكنني أعتقد أن تشارك المسرح ذاته معهم سيكون له الكثير من التأثير على الصعيد الذهني". ويبدو، ذهب جناح فرايبورغ ويتسو دوان أبعد من كامادا باعتباره أن تواجده 21 لاعبا محترفا في أوروبا من أصل 26 في التشكيلة اليابانية، لن يُلقَ في تلك الأيام، كان الأمر أكثر تشددا... كان من الصعب الدخول هناك لاعبين يلعبون في ألمانيا وحسب، بل هم موزعون على البطولات الخمس الكبرى (في أوروبا) ويلعبون على أعلى مستوى وبطريقة جيدة. أعتقد أنه يمكننا المنافسة باللاعبين الـ 26". وتابع "أعتقد أنه من الإيجابي أن يتنافس جميع اللاعبين ليس فقط في الدوري الألماني، بل

برلين - أ ف ب: توقع المهاجم الياباني داييتشي كامادا أن يستفيد منتخب بلاده من محترفيه في الدوري الألماني، من أجل أن يكون على نفس المستوى من أبطال العالم أربع مرات حين يبدأ مشواره في مونديال قطر بمواجهة "دي مانشتافت"، وتضم تشكيلة اليابان إلى نهايتات مونديال قطر الذي ينطلق الأحد، ثمانية لاعبين من الدوري الألماني المطل في "الساموراي الأزرق" أكثر من أي دوري آخر، بما ذلك الدوري الياباني، ويلعب في دوري الـ "وندسليغا" تسعة يابانيين، بينهم سبعة وقع الخياز عليهم للمشاركة في مونديال قطر، إضافة إلى لاعب آخر يلعب في ألمانيا لكن في دوري الدرجة الثانية وهو أو تاناكا لاعب وسط فورتونا دوسلدورف، ويبقى كامادا، ابن الـ 26 عاما الذي يتألق هذا الموسم مع أينتراخت فرانكفورت بتسجيله 12 هدفا في جميع المسابقات، اللاعب الأهم في تشكيلة اليابان خلال المونديال القطري. وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال كامادا "هناك الكثير من اللاعبين

اليابان تعول على خبرتها الأالمانية في مواجهة "مانشتافت"

مواني يعوّض نكوتكو المصاب في تشكيلة فرنسا لكأس العالم

■ باريس - رويترز - أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أن راندال كولو مواني مهاجم أينتراخت فرانكفورت سيحل محل كريستوفر نكوتكو لاعب رازن بال شبورث لايبيج في تشكيلة منتخب فرنسا المشاركة في كأس العالم في قطر.

وتعرض نكوتكو لإصابة في الركبة اليسرى خلال تدريب المنتخب الثلاثاء، وجاءت الإصابة بعدما أظهر مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي تدخلًا قويا بين نكوتكو وزميله في الفريق إدواردو كامافييچا.

وخاض كولو مواني (23 عاما) 23 مباراة مع فرانكفورت في جميع المسابقات هذا الموسم وسجل ثمانية أهداف وصنع 11 هدفا. وخاض أول مباراتين له مع منتخب فرنسا الأول في دوري الأمم في سبتمبر أيلول أمام النمسا والدنمرك. وقال الاتحاد الفرنسي في بيان "إن مهاجم أينتراخت فرانكفورت الموجود حاليا في اليابان مع ناديه سينضم لمنتخب فرنسا في الدوحة".

وستلعب فرنسا في المجموعة الرابعة مع أستراليا والدنمارك وتونس. وتستهل مشوارها أمام أستراليا في 22 نوفمبر تشرين الثاني.



لاعب المنتخب الفرنسي كريستوفر نكوتكو خارج المونديال بسبب إصابة خلال التدريب



حفيزا دراجي *

مونديال كل العرب فعلاً!

■ في ديسمبر 2010 عندما فازت قطر بتنظيم مونديال 2022 صرح الأمير والد حمد بن خليفة آل ثاني حينها بأنه سيكون مونديال كل العرب، وعندما تمت إعادة ترميم ملعب خليفة سنة 2017 كأول ملعب خاص بكأس العالم، رد ابنه الأمير لواء المنطقة والأمة، وهو الأمر الذي حدث مع مرور السنين، وتميم بن حمد نفس الكلام، في إشارة إلى أن قطر ستحتل لواء المنطقة والأمة، وهو الأمر الذي حدث مع مرور السنين، واستوعبه وتبناه الجميع، خاصة عندما اشتدت الحملات الاعلامية الغربية في الأسابيع القليلة الماضية، وهبت كل الدول والشعوب العربية بطريقة عفوية للدفاع عن مونديالها سياسياً وإعلامياً وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وفي وقت أنهت قطر كافة استعداداتها رغم الحصار الذي فرض عليها، والأزمة الاقتصادية العالمية، وتداعيات تفشي وباء كورونا الذي تسبب في تعطيل المشاريع وزيادة تكلفتها، لكنها لم تنثن من عزيمة القطريين في رفع تحد استنفادات منه دول المنطقة بشكل مباشر وغير مباشر.

دول الجوار أدركت مع الوقت بأن نجاح كأس العالم قطر 2022 يعود عليها بغواش سياسية واقتصادية واجتماعية مباشرة وغير مباشرة، تؤدي إلى اظهار الوجه الجديد لبلدان وشعوب الخليج، بالخصوص وتغيير تلك الصورة النمطية التي كانت سائدة إلى وقت قريب عن منطقة صحراوية حارة تخزن ثروات نفطية، أهلها بركيون الجمال ويسكنون الخيام ويفترشون الرمال، لذلك تجاوبت في آخر المطاف دول الخليج وفتحت أبوابها لزوار المونديال من خلال اعتماد بطاقة "هيا" كتأشيرة لدخول أراضيها، و جهزت مطاراتها و هياكل استقبال المشجعين طيلة فترة المونديال، وانتعشت السياحة والتجارة والاقتصاد في ظرف زمني قصير، وكان يمكن للكثير من دول المنطقة أن تستفيد أكثر، لو تعاونت بشكل أفضل مع قطر منذ 2010، وساهمت مثلاً في بناء المرافق والمنشآت، أو حتى أبدت نيتها في استضافة بعض المباريات.

عدم تجاوب بعض الأنظمة العربية مع الحدث في السنوات الأولى التي تلت فوز قطر باستضافة المونديال، لم تمنع الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، من التفاعل بصوت واحد تحت شعار "أنا عربي وأدعم قطر" خاصة عندما اشتدت حملات التشكيك والتزييف لتحطيم المعنويات، وحث الجماهير على مقاطعة العرس بشكل أو بآخر، لكن ذلك لم يمنع عشرات الآلاف من المشجعين من التنقل إلى الدوحة قبل أيام من انطلاق العرس، رغم أقامته في توقيت مختلف، يصعب فيه على المشجعين المولطفين الحصول على إجازات، ويصعب على الطلبة التنقل مثلاً كانوا يفعلون مع نهائيات كأس العالم السابقة التي نظمت خلال عطلة الصيف، لكن إقامة العرس في قطر وتأهل أربعة منتخبات عربية إلى النهائيات، يسمح بتوافد عشرات الآلاف من المشجعين وعشاق الكرة الذين لم تسمح لهم الظروف بحضور نهائيات كأس العالم سابقاً، كما أن السياسة الاعلامية والتسويقية التي انتهجتها قطر على مدى عقد من الزمن، وتركيز لجنة المشاريع والارث على تجسيد كل مشاريعها، نجحت إلى حد كبير في صد الهجمات.

قطر تستضيف البطولة لوحدها، يفوز بها منتخب واحد، لكنها ستحقق مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة على المدنيين المتوسط والبعيد، تكون لها تداعيات ومنافع وفوائد متعددة الأشكال على كل البلاد العربية والاسلامية خاصة الخليجية التي تتحول مع الوقت إلى قبلة الزوار، وتنتفتح هي أيضاً على العالم الآخر من دون عقدة أو مركب نقص، خاصة عندما تغند كل الأكاذيب والافتراءات والانتقادات التي تعرضت لها على مدى سنوات من أجل حرمانها من التنظيم في السنوات الأولى، ثم ضغوط الأيام الأخيرة من أجل ارباكها حتى تفشل في رفع التحدي، فيعكس ذلك سلباً على الجميع، وتزداد بعدها مشاعر الاستصغار والاحتقار للعرب والمسلمين والأفارقة ودول العالم الثالث، وتستمر الهيمنة الأوروبية بعد أن تترسخ الصورة النمطية السائدة إلى غاية العشرين من نوفمبر/تشرين الثاني 2022.

✻ إعلامي جزائري

الدوري الأمريكي لكرة السلة بيلكانز يسقط غريزلز ومافريكس يتخطى كليبرز بصعوبة



جوناثان فالانسيوناس (17) مركز نيو أورليانز بيلكانز يقود السلة ضد ستيفن آدمز (4) مركز ممفيس غريزلز

هذا الموسم إذ يملك ستة انتصارات مقابل 9 هزائم ليحتل المركز الثاني عشر في ترتيب المنطقة الشرقية، فيما يحتل كليبرز المركز الثامن في المنطقة الغربية مع سبعة انتصارات وست هزائم، وأحرز جيرامي غرانث 29 نقطة ليفقد بورتلاند ترابل بلايزز للفوز على ضيفه سان انتونيو سبيرز 117-110.

الخسارة أمام ضيفه ساكرامنتو كليبرز 121-153. وسجل كليبرز أعلى رصيد هجومي له في مباراة واحدة منذ العام 1993 والأعلى له بين جميع فرق الدوري هذا الموسم، وكان تيرينس ديفيس أفضل سجل للفريق الفائز برصيد 31 نقطة مع تسع متابعات و اضاف إليه كيفن هويرتر 19 نقطة، ولا يقدم تنس أفضل عروضه

أفضل سجل كليبرز 23 نقطة و اضاف باتوم 22، وسجل جايلن برونسون 25 نقطة ليفقد نيويورك نيكس للفوز على يوتا جاز الضيف 118-111. و اضاف برونسون أيضاً ثمانية تمريرات حاسمة إلى رصيده.

ولم تنفع نقاط كيفن دورانت الـ 27 نقطة لتجنّب فريقه بروكلين نتس

التقدم 93-99 بعد ثلاثينين متتاليتين قبل 91 ثانية من نهاية المباراة. لكنّ الفرنسي نيكولا باتوم ردّ بثلاثية لكليبرز و اضاف بول جورج ثنائية لتشتعل المباراة قبل 51 ثانية من النهاية (98-99). وضرب دونتشيتش خصمه كليبرز بثلاثية أخرى ليضع فريقه في موقف أفضل لحسم النتيجة في الثواني الأخيرة، وكان جورج

■ واشنطن - أ ف ب: سجّل سي جاي مأكولوم 30 نقطة وهي الأعلى له هذا الموسم ليفقد نيو أورليانز بيلكانز لفوز مهم على ممفيس غريزلز 113-102، فيما تالت النجم السلوفيني لوكا دونتشيتش مع 36 نقطة ليهدي دالاس مافريكس فوزاً صعباً على حساب لوس أنجلوس كليبرز 103-101 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. تالت مأكولوم في نيو أورليانز بالتسجيل من المسافات كلها (11 من 23 ومن ضمنها 7 من ثلاثية)، كما قام بتسعة تمريرات حاسمة ليعزّز بيلكانز رصيده إلى 8 انتصارات و 6 هزائم ويقلص الفارق مع غريزلز الذي يتقدم عليه مع تسعة انتصارات وست هزائم في المنطقة الغربية، وقال مأكولوم الذي سجّل 22 نقطة بمفرده في النصف الثاني "حاولت أن أكون شرساً، وأن استفيد من الفرص". وتابع "إنني أأدرب بقوة في الصالة الرياضية وأحاول أن أعمل على الأساسيات والانضباط في التدريب واللياقة سأرت الأمور على نحو جيد". ومن ناحية غريزلز، برز جا مورانت مع 36 نقطة، إلا أن خروجه إلى دكة البدلاء في أواخر الربع الثالث بينما كان فريقه متقدماً 86-85، سمح لبيلكانز بانتزاع زمام المبادرة. ونجح نيو أورليانز في تسجيل 15 نقطة مقابل 5 ليقلب الطاولة على منافسه، ويتقدم 104-91 قبل ست دقائق من نهاية المباراة. وسجّل أيضاً لبيلكانز لاري نانس جونيور 19 نقطة مع 7 متابعات و اضاف إليه براندون انغرام 19 نقطة، فيما سجّل لغريزلز أيضاً ديلون بروكس 19 نقطة وبراندون كلارك 15.

وشارك لاعب ممفيس جارين جاكسون جونيور للمرة الأولى بعد تعافيه من الجراحة التي خضع لها في قدمه اليمنى بعد نهاية الدور النهائي للموسم الماضي، وسجّل 7 نقاط مع ست متابعات وخمسة تصديتات، وبدوره، غاب نجم بيلكانز زيون ويليامسون عن المباراة بسبب إصابة في قدمه اليمنى.

وفي دالاس، تالت النجم السلوفيني لوكا دونتشيتش وقاد فريقه دالاس مافريكس للفوز على لوس أنجلوس كليبرز 103-101 في مباراة تاريخية، وفتح ريجي بولوك مافريكس

جواو ماريو: مشاكل رونالدو مع مانشستر لن تؤثر على البرتغال خلال المونديال

■ برلين - د ب أ: أكد جواو ماريو لاعب وسط المنتخب البرتغالي أن الانتقادات التي وجهها مواطنه كريستيانو رونالدو لإدارة فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي، لن تؤثر على حملة البرتغال للمنافسة على لقب موندنال قطر. وأوضح جواو ماريو في مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء "لا أرى أي مشكلة في التوقيت، لذا الوضع جيد بالنسبة لنا". وأضاف "هذه ليست المرة الأولى التي يأتي فيها لاعب إلى المنتخب الوطني وهو يعاني من مشكلة مع ناديه، أحد المزايا أننا نضع كل شيء جانبا عندما نأتي إلى هنا. وتابع: "إن عناءني الصحف دائما تتمحور حوله بصرامة كل مرة تأتي إلى المنتخب الوطني أول سؤال يكون حول رونالدو، التركيز دائما ينصب حوله، نحن معتادون على

ذلك". وختم جواو ماريو بالقول "إنه يركز تماما مع المنتخب الوطني وسيكون مصدر عون كبير لنا في كأس العالم". وادعى رونالدو تعرضه للـ "خيانة" في مانشستر يونايتد الإنجليزي، وأنه يتم إجباره على الرحيل عن النادي. وفي مقتطفات من مقابلة استمرت طوال 90 دقيقة برنامج "بيرس مورجان أنيسينسورد"، ستبث عبر قناة "توك تي، في" البريطانية هذا الأسبوع، قال رونالدو إن إيريك تن هاج المدير الفني لمانشستر يونايتد، وآخرين يريون رحيله عن "أولد ترافورد". ولدى سؤاله حول ما إذا كانت قيادة مانشستر يونايتد ترعب رحيله عن النادي، قال رونالدو: "نعم، ليس المدير الفني وحده، ولكن شخصين أو ثلاثة آخرين كذلك، شعرت بالخيانة".

خسارة السعودية أمام ضيفتها كرواتيا بهدف

■ الرياض - أ ف ب: خسر المنتخب السعودي أمام ضيفه الكرواتي بهدف في مباراة ودية الأربعاء على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، ضمن استعدادات الطرفين لكأس العالم لكرة القدم التي ستطلق الأحد في قطر. ورغم حصول المنتخب على فرص للتسجيل في الشوطين، إلا أن كرواتيا أدركت الشباك في نهاية المباراة عبر أندري كراماريتش (82). وقال مهاجم السعودية صالح الشهري بعد المباراة التي لم تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً لأقاربها طوّراً، في تصريح تلفزيوني "كان جيداً أن تكون منافسين في المنتخب الكرواتي وصيف الموندنال الأخير". بدوره، قال رئيس الاتحاد السعودي ياسر النمل "لا يجب أن نلطم في التفاؤل لأن كرواتيا لم تكن ترغب بكشف كل أوراقها مثلاً

نحن". ورغم أفضليته في الشوط الأول، كان المنتخب السعودي يستغل هدفاً لولا براعة الحارس محمد العويس الذي تصدى لكرة ماريو باشاليتش ببراعة، قبل أن يتدخل الدفاع وينهي خطورتها (9). ولاحت فرصة للأخضر عندما صوب محمد كنو كرة قوية ارتطمت بالدفاع وتحولت لركنية (14). ومن هوة دفاعية كاد الضيف يفتتح التسجيل عندما استدار صالح الشهري حول الكرة وصوبها باتجاه المرمى، لكن الدفاع اعترضها وجوها لركنية (25). واتبعه فراس البريكان بتصويبة قوية تصدى لها الحارس دومينيكا ليفاكوفيتش وعادت الكرة لتجد سعود عبد الحميد الذي لعبها عرضية، لكنها أخذت طريقاً خارج الملعب (28). وفوّت الأخضر فرصة محققة عندما لعب ياسر الشهري كرة عرضية على رأس صالح الشهري

الحكومة العراقية تخصص 33 مليون دولار لبطولة خليجي 25

■ بغداد - أ ف ب: قرّر مجلس الوزراء العراقي تخصيص دعم مالي لمساعدة وتأمين متطلبات بطولة كأس بطولة خليجي 25 التي تستضيفها مدينة البصرة جنوب البلاد، للفترة من السادس ولغاية التاسع عشر كانون الثاني/يناير 2023. وأعلنت الحكومة العراقية وضمن مقررات مجلس الوزراء عن تضمين هذه التخصيصات المالية ضمن الموازنة العامة للبلاد لعام 2023، لسد متطلبات البطولة التي يستضيفها العراق للمرة الثانية بعد الأولى عام 1979 وتوج بلقب نسختها الخامسة التي أقيمت في العاصمة بغداد.

الذي صوبها فوق العارضة بقليل (38)، ثم أهدرت السعودية فرصة أخرى عندما لعب سعود عبد الحميد كرة عرضية مرت من أمام الشهري لتفقد خطورتها (42). وفي الشوط الثاني، جهز البديل هيثم عسيري كرة لسالم الدوسري الذي واجه المرمى لكنه لعبها فوق العارضة (63). بعدها اشرك زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا قائد المنتخب لوكا مودريتش، نجم موندنيال 2018 عندما قاد بلاده إلى مركز الوصافة، لكن ذلك لم يمنع الأخضر من تهديد المرمى الكرواتي عندما ناب القائم عن الحارس ليفاكوفيتش وتصدى لكرة محمد كنو (72). ومن هجمة سريعة تمكن المنتخب الكرواتي من التسجيل عندما تحصل كراماريتش، مهاجم هوفنهايم الألماني، على كرة توغل بها للمعق وصوبها إلى بين العويس (82).

بطولة التنس الختامية

نادال يودّع المنافسة وألكاراز يحتفظ بصدارة التصنيف

■ تورينو - أ ف ب: ودّع الإسباني رافاييل نادال، المصنّف ثانياً عالمياً، بطولة "آيه تي بي" الختامية للتنس، ليضمن مواطنه كارلوس ألكاراز صدارة التصنيف العالمي مع نهاية عام 2022، وجاء خروج نادال إثر تعرّضه لخسارة الثانية على التوالي في المجموعة الخضراء أمام الكندي فيليكس أوجيه-الياسيم الأساس بنتيجة 3-6 و4-6 بعدما قاد قد خسر في الافتتاح أمام الأميركي تايلور فريتز. وكان اللاعب الإسباني يحتاج لفوز فريتز على النروجي كاسير رود بمجموعتين نظيفتين من أجل الاحتفاظ بأمانه في التّاهل قبل مواجهة رود الخميس، إلا أنه بعد فوز الأخير بالمجموعة الأولى مع فريتز 3-6، تأكد رسمياً خروج نادال من البطولة. وتعيّن على نادال الفوز بلقب بطولة "آيه تي بي" للمرة الأولى في مسيرته من أجل الحصول على فرصة الطّاحة بألكاراز من صدارة التصنيف قبل نهاية العام، وتعرّض نادال لخسارته الرابعة تواليًا منذ مشاركته الأخيرة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقال نادال بعد نهاية مباراته أمام أوجيه -الياسيم أنه لا يعرف ماذا كان بمقدوره العودة إلى المستوى الذي سمح له بالفوز بـ 22 بطولة كبرى "غراند سلام" في مسيرته لكنه أكد بأنه "سيموت من أجل السعي لذلك". وأردف "لا اعتقد أنني نسيت كيف ألعب كرة المضرب، أو كيف أتحمّل بالقوة الذهنية، يجب أن استعيد كل هذه المشاعر الإيجابية والثقة المطلوبة والقوة الذهنية التي أحتاجها من أجل أن أعود إلى المستوى الذي أريده". وتابع "لا أعرف إذا كنت سأعود إلى هذا المستوى مجددًا، لكن ليس لدي شك بأنني سأموت من أجل ذلك". بدوره، أعرب أوجيه-الياسيم عن سعادته بعد فوزه "أنه من الرائع أن تفوز عليه، وأن تبقى مستمتعاً في البطولة". وأضاف "لقد لعبت بمستوى رائع في الشهر الماضي وأن تتمكن من هزيمة لاعب بمكانته هو أمر استثنائي".

ديوكوفيتش يتأهل إلى نصف النهائي بفوزه على روبلييف

وتأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف ثامناً إلى نصف نهائي بطولة "آيه تي بي" في تورينو الأربعاء بفوزه على الروسي أندريه روبلييف السابع 4-6 و1-6، وهو فوزه الثاني بمجموعتين نظيفتين في المباراتين التي خاضها في البطولة. وبعد فوزه على اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس الثالث 4-6 و7-6 (4/7) في مباراته الأولى ضمن المجموعة الحمراء، ضمن الصربي مكاناً له في الدور قبل النهائي، بغض النظر عن نتيجة مباراته المقبلة الجمعة أمام الروسي دانييل مدفيديف الخامس الذي يواجه ستيتسيباس في وقت لاحق.

ديوكوفيتش (35 عاماً) الذي مرّ بموسم متذبذب بسبب رفضه الحصول على لقاح مضاد لفيروس كوفيد ما فرض عليه الغياب عن عدد من البطولات الكبرى بسبب قوانينها الخاصة بالصّرامة، يبحث عن لقب رئيسي ثان هذا العام بعد بطولة ويمبلدون إحدى بطولات "غراند سلام". وبلغ ديوكوفيتش نصف النهائي للمرة الحادية عشر في 15 مشاركة له في البطولة التي تجمع أفضل ثمانية لاعبين في الموسم. ويسعى للحصول على لقب سادس يعادل فيه الرقم القياسي للسويسري روجيه فيدرر. وكان روبلييف فاز في مواجهته الأخيرة مع مواطنه مدفيديف 6-7 (9/7)، 3-6، 6-7 (7/9) في الجولة الأولى، ليحتد الصراع على البطولة الثانية المؤهلة إلى دور الأربعة عن هذه المجموعة. ويعتبر روبلييف الوحيد في المجموعة الحمراء الذي لم يحقق لقب هذه البطولة. ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعتين إلى الدور نصف النهائي.



كارلوس ألكاراز في صدارة التصنيف العالمي في التنس مع نهاية 2022

إسرائيل: التحقيق الأمريكي في قضية أبو عاقلة يحد من كفاءة جنودنا في الضفة



بدأت في تحقيق جنائي حول ظروف موت الصحافية شيرين أبو عاقلة، هذه الصحافية الفلسطينية كانت تحمل الجنسية الأمريكية، ومن هنا جاء اهتمام إدارة بايدن بالحادثة التي جرت في جنين في أيار الماضي، امتنع الجيش عن فتح تحقيق جنائي في الحادثة، لكن تحقيقات عملياتية قررت أن النار ربما أطلقت بالخطأ على يد جندي من وحدة «دفقان» أثناء تنفيذ عمليات اعتقال في مخيم الدجنين في المدينة.

في بيان احتجاجي نشره وزير الدفاع التارك، بني غانتس، اعتبر الوزير القرار الأمريكي «خطأ كبيرا»، وأوضح بأن جهاز الأمن لم يتعاون مع التحقيق، وأضاف بأن الجيش

السياسة المعلنة لجهاز الأمن والمستوى السياسي قالت في السنوات الأخيرة إنه يجب مواصلة تشيخيل واسمع للفلسطينيين الذين لديهم تصاريح داخل حدود الخط الأخضر وفي المناطق الصناعية داخل المستوطنات، وقيل بأن أي عقاب جماعي سيدفع فلسطينيين آخرين إلى احضان الإرهاب، لكن ثمة شك بأنه موقف يتبناه وزراء «الصهيونية الدينية» في الحكومة القادمة، ولكن بقي أن نرى الآن درجة تأثيرهم على القرارات التي تتخذ.

في هذه الأثناء، تلقت الحكومة القادمة تذكيراً آخر للوضع المعقد في الضفة الغربية عندما تبين أن الولايات المتحدة

وعقوبة الموت للمخربين والدعم الكامل للجنود ورجال الشرطة، ستضطر إلى اجتياز اختبار الواقع.

مؤخراً، سجل انخفاض معين في أعمال العنف في «المناطق» [الضفة الغربية]، وقد حدث هذا كما يبدو في أعقاب نجاح الجيش و«الشباباك» في ضرب رؤساء تنظيم «عرين الأسود»، في نابلس. وعقب ذلك، يبدو أن هذه المجموعة تم تفكيكها، وسلم وعشرات من أعضائها أنفسهم للشرطة في إطار اتفاق جديد للمطولين، الذي يبدو أن إسرائيل وافقت عليه بصمت، ولكن عندما تكون معظم العمليات من تنفيذ إرهابيين أفراد، فيفكي نجاح واحد منهم لتغيير المناخ، وربما توليد موجة جديدة من محاولات التقليد.

أسس، نشتر الجيش والشرطة نتائج التحقيق المشترك حول ظروف العملية التي قتلت فيها مجندة إسرائيلية، الرقبية نوعا ليزر، على حاجز شغعات في شمال القدس الشهر الماضي، في التحقيق وجه الانتقاد على رد ضعيف من رجال الشرطة الموجودين على الحاجز. فسي النهاية، تقرر القيام بخطوات انضباطية ضد ثلاثة ضباط من حرس الحدود وثلاثة من رجال الشرطة في الخدمة الدائمة، والآن يبدو أننا سنشاهد على الشاشات الشبهات الأولى من العملية، التي كان رد جزء من رجال الأمن متريدا وبطيئا، كان الحرب مسلحا بسكين فقط في هذه المرة. وقد طعن وأصاب رجل حراسة على مدخل المنطقة الصناعية في «أريئيل»، عندما لم ينجح رجل حراسة آخر في حمايته، بعد ذلك طعن وقتل مواطنين في محطة الوقود، ومن هناك واصل رحلة الطعن والدهس مع سرقة سيارتين، وبعد نحو عشرين دقيقة، على بعد بضعة كيلومترات غربا، أطلق جندي ومواطن النار عليه حتى قتل.

في التحقيق الذي سيجري، سيتم تأكيد الحاجة إلى رد سريع وحازم، وثمة مسألة أخرى ستطرح تتعلق بتصريح عمل للمخرب الذي تم تشيخيله برخص في شركة للمظافة في المنطقة الصناعية، هذه طرف ذكر بعملية مشابهة حدثت في المنطقة الصناعية في «بركان» قبل أربع سنوات. في حينه، قتل مخرب يملك تصريح عمل في المكان رجلا وامرأة إسرائيليين.

عاموس هرتيل

العمليات التي تحدث في الضفة الغربية مستمرة من دون علاقة بنتائج الانتخابات في إسرائيل أو استبدال الحكومة المتوقع في الربيع، رحلة القتل التي قام بها الإرهابي الفلسطيني أس (الثلاثة)، التي قتل فيها ثلاثة إسرائيلييين، هي الأخطر منذ العملية التي جرت في مدينة «العداء» عشية عيد الاستقلال، موجة الإرهاب التي بدأت في آذار الماضي لم تعد موجة، بل تظهر كنوع من واقع جديد، وقد يكون بعيد المدى.

هناك ارتفاع وهبوط في حجم العنف، لكن العنف نفسه يعتبر الآن حقيقة ثابتة، حتى لو لم تصل إلى أبعاد انتفاضة ثالثة، لم يكن في الضفة الغربية هدوء كامل يوما ما، هناك احتكاك دائم حول النشاطات الشرطية للجيش الإسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين وبين القرى الفلسطينية والمستوطنات القريبة منها.

لكن أضيف للأحداث الكثيرة من رشق الحجارة على الشوارع في الأشهر العال شائع وأخطر، وهو عمليات إطلاق النار والدهس والطعن بوتيرة عالية نسبيا، يرافق ذلك وجود مترازيد الجيش الإسرائيلي وعمليات اعتقال يتركز أوسعها في شمال الضفة ونزاعات الأراضي العنيفة بين الفلسطينيين والمستوطنين وأعمال انتقام متبادلة.

بسبب حدوث العملية في نهاية دورة حكومة بينيت –

ليبد، فإن كبار رجال الحكومة التاركة هم الذين ردوا رسميا على قتل المدنيين في هذه العملية، ولكن بعد بضع ساعات على الحادث بدأت مراسم أداء اليمين للكنيست 25، بعد بضعة أسابيع على الأكثر قد يصبح الإرهاب الفلسطيني مشكلة للحكومة اليمينية الجديدة التي سيتم تشكيلها، الخطاب الهجومي الذي ميز الكثير من أعضاء الائتلاف القادم أثناء وجودهم في المعارضة لسم بعد مجديا، ويتوقع منهم الجمهور إثبات ذلك، الأقوال الفارغة حول إعادة الدرع

يوسي يهوشع

العملية القاسية التي وقعت أمس قرب مستوطنة «أريئيل» جرت قبل ساعات من أداء الكنيست اليمين القانونية، وعلما باستقباط الحكومة القادمة التي ستقوم قريبا، كما كان متوقعا، فإن القرب بين الأمني والسياسي ولد خطابا قفاحيا على السنة محافظ في الائتلاف المتطرف. وعليه، من المهم القول الآن: مثل تلك التي ستسبني طريقها، لن يكون هناك حل آخر للحكومة التالية، إذ ليس للجيش الإسرائيلي مثل هذا الحل، وبموجب ذلك، مرغوب من أعضاء الائتلاف، وبينهم من هم مرشحون ليكونوا وزراء وأعضاء كابينت والجمهور يتطلع إليهم، ألا ينشروا الوعود والتصرحات، فالخبر الذي قتل أمس ثلاثة إسرائيليين هو محمد مراد سامي صوف ابن 18 من قرية حارس، وكان يحمل تصريح عمل إلى المنطقة الصناعية «أريئيل»، ولم تكن له خلفية أمنية، مثلما كتب هنا عدة مرات: لا سبيل لوقف منفذ فرد، منفذ اجتاح مرشحة «الشباباك» والإدارة المدنية إلا بعمل مهني أفضل لقوات الجيش و/أو القوات المدنية في الميدان.

المنفذ الفرد، المزود بسلاح غير نكي كالكسين، ليس تنظيماً

إسرائيل بعد عملية «أريئيل»: «المنفذ الفرد» أخطر من «عرين الأسود»

مثل «عرين الأسود»، الذي نجح «الشباباك» والجيش في إحباطه في نابلس، تم فعلت السلطة الفلسطينية الباقى، كما أن الجيش لا يمكنه أن يصب المزيد من القوات النظامية إلى «يهودا والسامرة»، إذ باتت كل الوحدات هناك منذ آذار تقريبا. أحد القرارات العالجة التي سيتعين على رئيس الأركان التالي هرتسي هليفي أن يتخذها هو: هل يستنفد القوات النظامية أم يجند الاحتياط مما سيكلف الاقتصاد الكثير جدا في فترة أزمة اقتصادية؟ وحسب محافل عسكرية رفيعة المستوى، فقد أمسكت العملية بإسرائيل بعد أسابيع هادئة نسبيا: سجل هبوط في كل المستويات، سواء في حجم عمليات النار، أو الإخطارات، وبالطبع في النصابين –بخاصة بعد تشرين الأول الذي كان الأسس في ناحية إسرائيل منذ بداية السنة، لقد كان للمسلولين في الجيش الإسرائيلي تقدير، وربما أمنية في أننا أمام تغيير في الاتجاه. وقد كانوا حذرين من التحدث عن ذلك بصوت عال، وخير أن هذا: ففي آب، كان في هيئة الأركان من اعتقد بأن الموجة انكسرت بل وخطوطا لحدث إنها بمعاسبة كسرهما، مع توزيع الأوسمة والنياشين وشهادات التميز. إن الوضع في «يهودا والسامرة» يقيد بانثا في وضعية مختلفة، أطول وأكثر استنزافا، وتشهد على احتمال أعق في المجتمع

يديعوت أحرונوت 2022/11/16

قبل قرار «لاهاي»... إسرائيل: حان وقت محاسبة أبو مازن والفلسطينيين

إطاره) غير قانوني، وبالتالي يجب ممارسة الضغوط على إسرائيل وجباية ثمن منها على استمرار وجودها في «يهودا والسامرة»، ستجد ال ICC صعوبة في تجاه قوى ال ICC تبني هذه الأمور. في هذه الأيام، يفترض بجدول أعمال المحاكم الدولية في لاهاي أن يكون مشغولا بمعالجات تتعلق بأحداث الحرب في أوكرانيا، وجورجيا، وأفغانستان، وإفريقيا وفي أماكن أخرى في العالم، لكن لا يمكن «التعويل» على أنهم لن يجدوا الوقت لانشغال بإسرائيل. عندما يصل توجه من ال ICC (بعد أن تصادق الجمعية العمومية على القرار بالتوجه إليها)، ستكون إسرائيل مطالبة بأن تقرر هل تستعاون معه، يبدو أن الاعتبارات التي أدت في الماضي إلى القرار برفض ذلك سارية المفعول في هذا الوقت أيضا.

دون صلة بذلك، على إسرائيل أن تفحص إمكانية تغيير في نهجها تجاه أبو مازن والسلطة الفلسطينية، صحيح؛ النظر في خطوات توضع وجود ثمن للصراع ضدها وللمعركة التي المستمرة لنزع شرعيتها. سلة الوسائل التي لدى إسرائيل ليست هزيلة. إن لم يكن فيها ما يردع أبو مازن، فهي ستستمر، على الأقل، تذكرنا إضافيا في مسألة جدوى نهج في أوساط زعماء يدعمون السلطة.

إسرائيل اليوم 2022/11/16

مؤسسة أخرى في لاهاي – محكمة التحقيق في ال ICC، في آذار من العام الماضي، أعلنت فالو بنسودا، المدية العامة في محكمة الجنابات الدولية (التي أنهت مهام منصبها حاليا)، عن فتح تحقيق في شبهات جرائم ارتكبت في مناطق «يهودا والسامرة»، وفي شرقي القدس وقطاع غزة منذ 13 حزيران 2014، وذلك عقب توجه السلطة الفلسطينية، وبعد فحص أولي قضى، بخلاف موقف إسرائيل، بأن للمحكمة صلاحيات للبحث في هذه الشكاوى، وصفت إسرائيل هذا القرار كافلاس أخلاقي وقانوني وأبلغت المحكمة رسميا بأنها لن تتعاون معها.

ينبغي معرفة أن إجراءات التحقيق في ال ICC تسمح أيضا بإصدار أوامر اعتقال واستدعاء ضد متنبوهين، دون بلان غلي، الدول الأعضاء في المحكمة ملزمة بالتعاون مع التحقيق، واحترام أوامر الاعتقال ونقل المتنبوهين الذين في أراضيها إلى المحكمة. إن فتح إجراءات ضد محافل إسرائيلية، فضلا عن المس بهم، قد يؤثر على سلوك إسرائيل في الساحة الدولية وبمس بمكانتها واعتبارها. في كل الأحوال، بشكل عملي، لم يبدأ تحقيق ضد إسرائيل بعد، وهذا ما يسعى الفلسطينيون للضغط به بواسطة خطوة في ال ICC، عمليا، يسعى أبو مازن ورجاله للوصول إلى قرار بأن «الاحتلال» دائم وأنه كئ (وليس فقط خطوات في

أنها غير كافية؛ إذ إن صفات قسم كبير من العمليات في الشهيدين الآخرين تعبر عن ميل آخر تماما ومرحلة أخرى في تصعيد أمني أخطر. هذه ليست انتفاضة كونها ليست شعبية في هذه المرحلة، لكن عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار في الأشهر الأخيرة – من غور الأردن، عبر شرقي القدس وكريات أربع، وأريئيل» – تعبر عن ميل واضح لاتساع موجة الإرهاب إلى مناطق عديدة في «يهودا والسامرة» مثلما في موجة الإرهاب عام 2015، مخزون منفذي العمليات الذين لم تكن لهم مشاركة في

الإرهاب حتى لحظة قرار الخروج إلى العملية وليسوا معروفين لدى جهاز الأمن، هو في ارتفاع دراماتيكي، يقدر جهاز الأمن أن الأضرار القادمة ستكون مشحونة على نحو خاص، فما بالك إنه وبمقارنة مع إرهاب السكاكين في 2015، تنفذ العمليات في موجة الإرهاب الحالية بالسلاح الناري بعد أكبر. هذا ولم تتحدث بعد عن مشاركة في العملية.

لا تحاول الإدارة الأمريكية إخفاء قلقهم من إمكانية تعيين بتسلييل سموتريتش في منصب وزير الدفاع القادم، ومن الواضح أن للسياسة الإسرائيلية في «يهودا والسامرة» آثارا ليس على الوضع الأمني فقط، بل أيضا على الساحة السياسية في إسرائيل وعلى العلاقات مع

الأسرة الدولية وبخاصة مع الولايات المتحدة، في موجة الإرهاب عام 2015 عندما كان بنيتامين نتنياهو رئيس الوزراء، أخذ بموقف جهاز الأمن عدم المس بمكانة السلطة الفلسطينية، والفصل قدر الإمكان بين السكان المدنيين الفلسطينيين ومحافل الإرهاب، وعدم المس برزقهم، من السابق لأوانه معرفة كيف سيختار نتنياهو هذه الرة، لكن الواضح أن المحيط السياسي المتبلور حاليا سيشكل له تحديات مركبة، مثلاً، رئيس المجلس الإقليمي «السامرة» يوسي داغان، الذي تمتنع نتنياهو بدعمه في حملة الانتخابات الأخيرة، يطالب أن تضع حكومة إسرائيل المقبلة رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن هدفاً أمنياً، وعلى حد فكره، فإن السلطة الفلسطينية هي التي أتت خلف موجة الإرهاب الأخيرة. عمليا، يدور الحديث عن الطلب للعمل على إسقاط حكم السلطة ووقف التعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية. في الماضي رفض نتنياهو هذه الإمكانات رفضاً باتاً، أما الآن فالتنازل عن حقيقة الدفاع في صالح سموتريتش فكل بأن يشكل مؤشراً أول أيضا على استعداده لاتخاذ خط صقري أكثر حيال السلطة الفلسطينية.

معاريث 2022/11/16

«المتهرب من الخدمة» وزير لـ «الدفاع» و«مجرم الضرائب» لـ «المالية».. مع «بصقة» في وجه رئيس الأركان

رغم الضغوط الأمريكية... نننياهو أمام «الخيار السموتريتش»؛

مجبر أخوكم لا بطل

هناك حقايب وزارية لن يجري تفاوض عليها، مثل وزارة الدفاع ووزارة العدل، ومع وجود 32 مقعداً له، نصف حجم الائتلاف، حيث إن المرشحين الوحيدين المناسبين لهذا المنصب موجودان في قائمته (يواف غالتت وأفي ديختر)، كان له كل الحق في أن رسم خط على الرمال.

أريه درعي كان سيتنفس الصعداء ويقفز بسرور إلى الحقيقة التي أعدت له، المركز والمحيط، فهذه إمبراطورية، وكان سموتريتش سيكتفي بحقيبة اقتصادية – تنفيذية على مقاسه، ولكن نتنياهو أظهر نغومة واستخذاء، وكل شئى، تعتد، فجاءه أصبح درعي، مجرد ضرائب دان، يسعى لحقيبة المالية، سموتريتش، المتهرب من الخدمة الكاملة في الجيش والعنصرى المتطرف والصاب بجنون العظيمة وتغيرهيد الإدارة الأمريكية خطراً ملموساً على أمن المنطقة، بدا في «علم مقضايا الوظيفة»، المحدثون لبسانه يلقون الرسائلين بقصص خيالية عن لقاءته مع «سنة جنرالات في الاحتياط»، ويبلغون بأنه تلميذ مجتهد.

من هم هؤلاء الجنرالات وما هي مواقفه، هذا أقل أهمية، إن خوف نتنياهو من الخيار السموتريتشى كبير جداً إلى درجة أن عرض وزارة الدفاع على درعي أمس، هذه فكرة نشرتها الصحيفة للمرة الأولى الجمعة، كشئ تم التحدث عنه في حاشية رئيس الليكود، وما هو الحديث يتدرج ليصبح عرضاً رسمياً، ليس لبيبي في السنوات الأخيرة أي احترام للمؤسسات الرسمية، فكل ما يخدمه بعد أمرًا ممتازًا، هذا يجب أن نرى توجهه لدرعي، كيصقة في وجه رئيس الأركان التارك والداخل.

أراد نتنياهو أن يعرض حكومة اليوم، غداة أداء الكنيست الـ 25 لليمين وبعد نحو أسبوعين على الانتخابات؛ هذا ملوح متغطرش عبر عن غطرسة ثقشت في قلبه بعد حصوله على الأغلبية التي حصل عليها معسكر، لم يأخذ في الحسبان عاملا هامشياً: بتسلييل سموتريتش، رئيس قائمة «الصهيونية الدينية»، إذا كان نتنياهو متغطرسا بدرجة 9 فإن سموتريتش يعطوه بدرجة تتكون من خانتين، بفضل المسيجانية الريدية القومية التي يرفع رايبتها.

خطابه أمس في جلسة قائمته التي تضم سبعة مقاعد (حصل على معظمها بفضل بن غفير)، عبر عن الماكاة التي وضع فيها نفسه بنفسه، حدثت فقط عن اقتصاد وأمن، وأقتصاد، وذهب وجدع دعم الحاخامات المتطرفين الذين نفذ أقواهم وينفذوا سيفسندفا إذا وصل، لا تسمح لله، إلى الطابق الـ 14 في الكرياه في تل أبيب، ستكون عياده شاخصتين إليهم وإلى موضوع إخلاء يؤر «الزعزعة» وإلى اعتقال مخربين يهود (التعبير الذي رفضوه) وإلى فرض القانون والنظام بين العرب واليهود في «المناطق» [الضفة الغربية].

المتهم بهذا الوضع هو نتنياهو، أينما أوجد أشخاص يمكن ابتزازهم فتمة ميتزون، وأينما أوجد أناس مضعفون فتمة ضاعون، غداة الانتخابات كان عليه الإعلان أن

«أهون الشرو»... مناورة «متهم جنائياً»

في ثوب «منفذ إسرائيل»؛ درعي بدلا من سموتريتش

تسفي بريئيل

من تعيين درعي كمسؤول عن خزينة الدولة؟ وبالأساس، هل من المنطقي أن يتولى منهم بمخالفات جنائية منصب رئيس الحكومة؟ ولكن عندما تكون النار موجهة نحو سموتريتش، فمن يتذكر المجرمين الآخرين؟ يبدو أن أي تعيين وزير رفيع في هذه الحكومة كان سيجتاز مستوى شروط لجنة تعيين الشخصيات الرفيعة، ولو كان من الصلاحيات لوضعت على الجميع الخاتم الذي يقول «غير مؤهل وغير مناسب»، ولكن النقاش في المنصب حول جودة التعيينات ليس حول مؤهلات المرشحين ودرتهم، بل يتغذى من الخوف العميق والراسخ من مواقفهم السياسية والوحشية المتوقعة من هذا التجمع الذي يسمى حكومة نتنياهو، وهو خوف يخدم نتنياهو، ويسوغ اختيارا استثنائيا وخطورا يسمى «أهون الشرو»، الذي حسبه إذا كان تعيين سموتريتش هو الشر المطلق فإن تعيين جميع الوزراء الآخرين، بمن فيهم بن غفير في منصب وزير الأمن الداخلي وأريه درعي في منصب وزير المالية، هو أهون الشرو. هذا التعيين يفترض أن هناك ضرا سيليحق بنا من كل تعيين، ولكنه يخلق الوهم في أن تعيينهم حسب مبدأ «أهون الشرو» سيقصص الضرر الجماعي للحكومة، وبالأساس سيعرض نتنياهو للضغط من الشخص الحكيم وصاحب البيت المسؤول الذي يدافع عن الديمقراطية ويحيى حدود إسرائيل من التدمير الداخلي.

هذه منظومة آتية مستطرفة، حول فيها نتنياهو المجرمين الدائنين إلى وزراء كبار وشريعين، وفي المقابل يحصل منهم على شهادة حسن سلوك لتولي منصب رئيس الحكومة. إذا كانوا هم «أهون الشرو» مقارنة معهم، فإنه هو الخير المطلق. التعيين لا ينتهي هنا، فإذا لم يعين سموتريتش في منصب وزير الدفاع في نهاية هذه المناورة، فالفضل بذلك يعود لنتنياهو الذي أنقذ الدولة من أسوأ ما في الأمر، وبعد أن أخرج الصور من الهيكل سترى من يتحرا على المعارضة وانتقاد الأعمال البهلوانية التي سيقدمها نتنياهو.

هأرتس 2022/11/16

مراسيم أداء اليمين وفرت عدداً من الصور القوية، 1– نتنياهو يظهر متكبرا جدا، الرساءل التي يتلقاها هي الأمريكيين بخصوص التعيينات المختلف عليها، تجعله يتعرق لساعات إضافية، لن أضع حقيبة الدفاع في يد سموتريتش، أكد لقربيه.

2– كلمات الإجمال التي جاءت في خطاب الرئيس هرتسوغ وجهت ليهود الشتات: «انتم مهمون لنا، ونحن مهمون لكم»، قال بنوع من التوسل، لم يتحدث معهم، بل تحدث مع أعضاء كنيست معينين، يكرهون ويضطهدون الإصلاحيين والمحافظين، والذين إذا خرجت برامهم إلى حين التنفيذ ستدفع إسرائيل بقايا مؤيديها والمتربصين لها.

3– صورة فشل الائتلاف السابق، مجموعة مفككة ومتنازعة لم تعرف كيف ترص الصفوف في الوقت المناسب، وسجلت عدا غير قليل من الأهداف الذاتية، ومنحت فوزا سهلا للطرف المايل.

4– كان يصعب بعد ملاحظة الانقلاب السياسي الذي حدث في قائمة الليكود، جلس إلى جانب نتنياهو في الصف الأول ياريف لفين وإليي كوهين ويسواف غالتت ودودي اسماعيل، شخصيات جديدة رفيعة، أما إسرائيل كاتب وبولي الدلشتاين وميري ريغف، الذين احتلوا هذه الأماكن في الكنيست السابقة، فقد تم خفض مرتبتهم، ففي من الطليعة السابقة لفين، الذي حسن مكانته، عندما يريد هؤلاء التناقص على ورائة نتنياهو فسيقابلونه.

هأرتس 2022/11/16

جامعة «حلب الحرّة»: التدجين الطلابي وتعطيل التدافع!

د. علاء رجب تياب *

منذ بداية الحراك السوري كنت دَوَّافاً أَلْتَقِي بـ"المعلم أو الحجي" ذاك الإنسان الواثق الذي لا يعصيه القابضون على الدولار ما يأمرهم! ذاك الإنسان الذي ولو كان ملاكاً سيحوّله "القابضون" من خلال سلوكهم الإنهزامي لإله يستبِدُّ دون إدراك يدل أن يكون لهم شريكاً وطنياً! إنَّ هذه الطبيعة الاستبدادية الإنهزامية التي تسود العلاقة بين "القابض والحجي" لا شك هي علاقة توسعية، تتسم بالعدوى المغرطة بين أعضاء الفريق وعملاء المؤسسة أساتذة أو طلاباً أو موظفين أو مجنّدين أو مواطنين، لتنتقل هذه الطبيعة الاستبدادية الإنهزامية وتحكم طبيعة علاقة الرئيس بالمرؤوس، ورأس الهرم الإداري بالأعضاء والعلاء داخل وخارج المؤسسات المدنية والعسكرية ومؤسسات التعليم، ليسود حينها في البيئة الاجتماعية لجماهير المؤسسة داخلياً وخارجياً فلسفة القابض والحجي، أي عبارة أدقّ ليسود حينها الاستبداد الذي يقتضي عبودية الآخر، كذلك ليسود واقع العبد الذي يمارس الاستبداد الممارس تجاهه على رؤسياه هو الآخر وهكذا دواليك.

فساد التعليم التربوي

لا تفلق أيّها القارئ سأتكلم عن "حجي التعليم" مباشرة، لن أبقي أسير العبارات المجردة الغضاضة، سأنتقل من تجريبي في مؤسسات التعليم الجامعي (جامعة حلب الحرّة/ كلية الإعلام) بغية التحذير من مآلات فساد التعليم التربوي وانعكاساته على صناعة الشباب السوري. إنَّ إشارتي لواطن الفساد دون مواربة ليس تشهيراً، لكن ليقيني أنَّ المستبد لا يتألم ويستصلح إلّا إذا انتزعت المطالب منه انتزاعاً! فلن تصلحه العبارات العامة التي لا تستصحب أمثلة يعينها، لأنَّ الاستبداد الذي طبيعته يدعم شعارات الحرية المناهضة للاستبداد بشرط أن لا يكون هو المستهدف أو المقصود أو المنتم، بل يشرع المستبد في امتطاء هذه العبارات ليتحوّل هو ذاته لناضل ثوري يدلس على الجماهير! لذلك إنَّ الإغشاة لكامن الفساد هو جزء أساسي من محاربته، وإلّا يتحوّل الانتقاد لخطاب أنيق عاجز عن التغيير والبناء ومقبرته المقاهي في أحسن الأحوال!

لذلك لنتكلم بوضوح وتفصيل مباشرة: إنَّ تسويق رئاسة جامعة حلب الحرّة للحوادث المشهودة في كلية الإعلام والاتصال على أنّها تفاصيل إدارية، هو تدليس اجتماعي وتربوي غير لائق بحق إدارة الجامعة وقدسية التعليم وجيل الثورة والتغيير! فإنَّ المسألة الأساسية

باختصار هي صراعٌ بين أجيال، بين الجيل الأكاديمي الذي أنتجه الأسد نتاج تحكّمه بنشأته الاجتماعية بطريقة أو بأخرى، وجيل الطلاب الذي أشرفت على صناعته البيئة الثورية المتحررة من كل تفاصيل الخوف والأصنام الاجتماعية! لكن يحاول جيل بيئة الأسد أن يقوض الجيل الثوري وينقل أمراره الاجتماعية إليه بقصد لدى البعض وهو ما أطلق عليه الاستبداد الواعي، ويدون قصد لدى البعض الآخر وهو ما أطلق عليه الاستبداد المغفل! لذلك فإنَّ الحوادث التي تشهدها الجامعة هي من أبشع المجازر التربوية والحضارية الهادفة إلى إعادة تدوير نفايات البيئة الأسدية وتقزيم وتدجين الطلاب الجامعي! هذا الأمر يتضح جلياً من خلال المجازر السلوكيات المنهجة واللامسؤولية لجامعة حلب تجاه طلابها الذين اعتصموا وتقدموا ببيان أجمع كافة الطلاب عليه، يشهدون خلاله بجرأة وغضب واع على قضايا فساد كارثية في مجال التعليم والتربية والأخلاق مطالبين بالإصلاح الفوري ومحاسبة المسؤول، ليخطوا بذلك أوّل وثيقة شرف وبيان طلابي في عهد سوريا الحرّة، بهدف إعادة المكانة واللائقة والمختطفة للطلاب السوري، حيث بدأ البيان بصرخات زلزلت العرش الأكاديمي الراجع الناشئ في عهد الأسد: "لأنها جامعة حلب الحرّة ولأننا جيل استثنائي ولأنها مجبولة بدمنا وأماننا وأحلامنا، لا نقبل بأولئك الذين لا يقدرّون الطلاب حقّ قدرهم، لا نقبل بأولئك الذين يحاولون الاستخفاف بقولنا وإعادة استنابات ثقافة تقزيم الأستاذ الجامعي وتجاهل كيانه، لن نسمح لأحد أن يحطّم المستقبل ويختلف كلّ ما صنعناه بكل بروء! نحن الطلاب بكافة أشكالهم الأب والأم والمقاتل والعمال والشاب والفتاة ... نطالب: بتصحيح المسار والإصلاح وطرد العميد الفاسد وتوكيل العمادة لأكاديمي مختص (تم ذكره بالبيان) شهد طلابه أنّه نهض بتفكيرهم خلال العام حسب تعبيرهم، وشهدوا أيضاً في بياناتهم على تجاوزات كارثية من قبل مسؤولي الجامعة وخاصة العميد الطالب بخلعه طلابياً!

لكنّ المفاجأة الكارثية كانت في الخطوات الانتكاسية المتخذة تجاه هذا الحراك الطلابي الواعي، فتم استيعابه بالاستخفاف الخفي وبيكاء رئيس الجامعة وتأثر السؤولين والأكاديميين الذين همّزوا بروؤسهم وضربوا أكفهم محوّلين متظاهرين أثناء الاجتماع مع الطلاب أنّهم صدموا بتفاصيل الفساد المطروحة مع العلم أنّهم على اطلاع تام بأغلب التفاصيل أصولاً! ما يعني أنّهم جزء من الفساد واختاروا أن يشكّلوا الحاضنة الفاسدة لكل هذه السلوكيات الرعناء، ليجعلوا من شهاداتهم ومناصبهم أدوات تدوير لفساد المتنفذين ولتعيين أكاديميين لا يملكون الشهادات العليا الصالحة للتدريس العالي! فلقد وعدت رئاسة الجامعة

الطلاب أثناء الاجتماع الذي أعقب الاعتصام والحراك الطلابي بضرورة محاسبة الفاسد وتعيين الأكاديمي الذي طولب به طلابياً مؤكدين أنّ الاجتماع المصوّر من قبل مجلس التعليم العالي ورئاسة الجامعة إنّ مجيئه هو مطلب سابق وحاليّ للجامعة، موكلين إلى الطلاب مهمة إقناعه في الدخول إلى الجامعة، لكن المفاجأة وبعد موافقته وقبل الخلع الطلابي للعميد الفاسد في نهاية المطاف إثر الحراك، تم إعطاء المواد العلمية ومناصب إدارية جامعية جديدة لمن طالب الطلاب بتجنيته ومحاسبته، وتم استيعاب الأكاديمي المؤثر الذي لا يعتبر طرفاً في الصراع الحاصل بين الهيئة الرئاسية والطلاب بل يعتبر مطلباً للطلاب لا أكثر!، وعليه انطلاقاً من هذه الوقائع يبدو جلياً أنّ سبب الاستيعاب هو أمّنيّ بامتياز وبدافع الخوف من تفعيل المارد الطلابي داخل مؤسسات التعليم وبسبب الشعور بخطر التناغم الفكري والتأثير الإيجابي المتبادل ما بين الأستاذ الأكاديمي والطالب، الأمر الكفيل بدوره أن يفعل الدور الحضاري لعملية التعليم وتوعية المقاتل وإعادة المكانة اللائقة للطلاب والأستاذ الجامعي وهدم الصنم المؤسساتي الذي يتجاهل دور الطلاب في صناعة الحضارة، باختصار إنّ سلوكيات الجامعة تعني أنّها لا تريد أن يثق الطالب بذاته وبقدرته على التغيير، لذلك تمّ كسر إرادته بمنتهى الجشاعة وتعيين دمي أكاديمية قادرة على تنفيذ هذه المهمة الموكلة إليها بكل مسؤولية!

التدجين والابتزاز الأكاديمي

الغريب وبعد يومين من الاجتماع، تم معاقبة طلاب السنة الثانية في الدقيقة الأولى بتهمة إثارة الشغب أثناء تقديم الامتحان! وتم حرمانهم لعدة دورات امتحانية! ولا شك أنّ التهم كيدية بهدف التدجين الطلابي الذي يتردي بردة التأديب! ما أدى لحراك طلابي جديد، أجبر الرئاسة والهيئة ومجلس التعليم على الاجتماع بالطلاب مجدداً، وكان مطلب الهيئة الرئاسية بحضور مجلس التعليم هو أن يقدم الطلاب اعتذاراً لعميد كليتهم "الفاسد" مقابل العفو عنهم بذريعة أنّ هذا الإجراء ضروري للحفاظ على هبة النصيب! ولا شك أنّ هذا السلوك البعني يهدف لإعادة تدوير الأصنام واستنابات عقليّة الأسد في عقل الطلاب السوري! ولذات الهدف تم استيعاب الأكاديمي مؤسس كلية الإعلام والمطالب به لأنّه يخاطب الطلاب بمصطلح: زملائي الطلاب، ما يزرع من هبة الأكاديمي بغفل الطلاب حسب زعم إدارة الجامعة ورئاستها: " وأغرب ما كان في الحادثة هي سياسة المناشير الشبيهة بالمناشير التي كان يليقها الاحتلال الإسرائيلي لتقويض عزائم الشباب وإحباطه،

لقد تم إرسالها لبعض الطلاب من أرقام مجبولة تأمرهم بالترجع أو القتل حسب شهادات موقفة! هذا بالإضافة لمنشورات موازية تنتهم الأكاديمي الطالب به بطريقة مما بالكفر والارتداد للتجيش وإراقة دمه لدى الجهاد! هذه السلوكيات العشوائية المجبولة وتعويم الأمر إعلامياً دفنعي للظهور العلني وعندها فقط اتصل "الحجي" كان خطابه أنيقاً، إلّا أنّه كان واقفاً بألوهيته السلوكية وعبودية الخاطب بطريقة لا إرادية! هذا الحكم على الخاطب الافتراضي ببناء اعتماداً على حاسّة القياس والخبرة أثناء التواصل مع محيطه! أخبرني بوجود الابتعاد عن الإعلام والمهارات على الصعيد العام وأنّ الحفاظ على سمعة التعليم مسؤولية، فأخبرته أنّ الأمر أعظم وأنّ إدلال الطالب وتدجينه جريمة حضارية! لكنّه تجاهل الكلام مقللاً من إبعاده، راح يستحضر أنّه الراعي لعشرات الألوف في مجال التعليم السوري!، قاطعته: لا أحد يستحق الشكر لمجرد تقديم المال في مجال التعليم، لأنّ الاقتصاد على تقديم المال بمعزل عن اختيار العقول والقدوات الكفوءة المسؤولة عن صناعة الجيل، هو اغتيال واحتلال علنيّ لمؤسسات التعليم يستوجب الحراك والتحرر لا الشكر والامتثال!، قاطعني مبيناً خطورة الساس بالؤسسات، أجبت: التعامل مع المؤسسات كصنام أمّنية لا يمكن المساس بها وثنائية إدارية. في البيئة الفاسدة والمضطربة على الشائر أنّ لا يصمت بحجة الحفاظ على المصلحة العامة التي يحدها الفاسد، وإلّا تحول هذا الإنسان لصحبة أمّنة! فإنّ المصلحة العامة هو مفهوم لا يُطلق إلا في مجتمع يحكم ذاته! لذا على كل داعم يحمل نوايا حسنة أن يحذر من خطورة الوقوع بفخ الاستبداد المغفل فإنّ خطورته لا تقلّ عن خطورة المستبد الواعي! كذلك على "القابض (المسؤول) والمستفيد (الطالب)" أن يحذر من ارتهان واحتلال مؤسسات التعليم فهي أخطر بألف مرة من الإغلاق! لأنّ مؤسسات التعليم غير المكتزة بالواقع التربوي والأخلاقي تتحول لمداجن بشرية أنيقة تقتصر وظيفتها على إنتاج مختص قابل للارتزاق وغير قادر أن يكون فاعلاً على المستوى الحضاري لوطنه! أخيراً إنّ هذه النهضة الطلابية المشرفة ليس صعباً على المستبد أن يروضها مجدداً إذا ما تعاضدت القوة العسكرية والأمنية مع الدمى الأكاديمية التي تتحكم بدورها بمفاصل التعليم الجامعي والتفاصيل المسؤولة عن إدارة الرأي العام الطلابي بطريقة أو بأخرى، عندها فقط ستكون أمام أكبر جريمة إنسانية وحضارية بحق التعليم والحضارة والطلاب والأستاذ والشباب السوري! لذا فإنا نؤكّم مسؤولون!

* كاتب من سوريا يقيم في فرنسا

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: عزاءات ريلكه

الشعر العربي

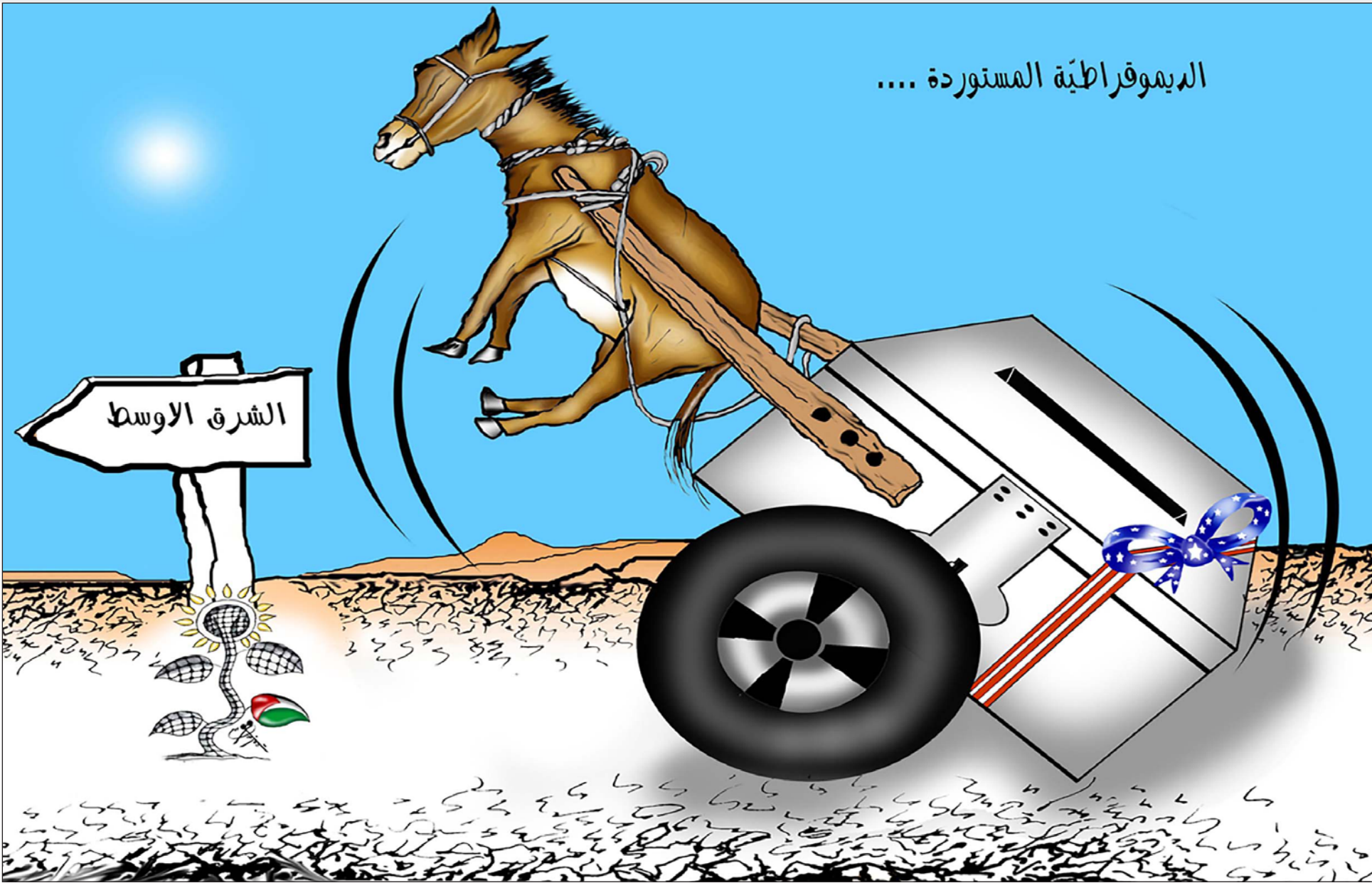
تحياتي صديقي العزيز أحرص على قراءة زاويتك الأسبوعية فهي مختلفة وغنية ..كان بودي لو تفرّقت إلى أثر ريلكه على الشعر العربي إن كان له ذلك الأثر، وأنت تعرف أن تأثيره كان محدوداً ولم يكن في حجم لوركا أو رامبو أو ت. س. البوت أو غيرهم؟

موسى حوامدة

كتاب الرسائل

عزيزي، أظن أن عنوان كتاب رسائل الشاعر النمساوي ريلكه الذي يسير هكذا «حياته انصمت إلى حياته»، وهو المقتبس بتصوّف من إحدى تلك الرسائل الموجهة إلى البارونة التشيكية سيدوني ناديرنا فون بورونتغ (صديقة الكاتب النمساوي كارل كراوس)، قد يقابله بأرجحية شديدة ما يقال عادة في العامية العربية من عبارات عزائية وقت وفاة عزيز كمثل العبارة الشهيرة «البقية في حياتك»، هذه العبارة المناوفة جداً في الأذهان والألسن في بلادنا، لكن المجهولة الأصل والفصل والمحتد والمنبت كلياً أو بالكاد، وبناءً على ذلك، فإن المعنى المراد من عنوان كتاب الرسائل المذكور إنما هو العكس المطلق مما ورد في متن النص – أي أن التمني القلبي المعني للبارونة التشيكية سيدوني ناديرنا فون بورونتغ تلك هو أن تُضاف البقية الافتراضية من حياة الفقيّد (فيما لو بقي على قيد الحياة) إلى حياتها لكيما تعيش بذلك عمراً أطول، وليس العكس؟

باقر العسفة العنفة



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: من المسؤول عن تفجير إسطنبول؟

البرلمان التركي

تخوفات الرئيس اردوغان في حملها من دعم الدول الغربية للإرهاب، وحتى لو نادينا بحكم ذاتي للأكراد في تركيا فلن تكون هذه الأحداث مقدمة طيبة لهذا الطلب، ولن تجعل من أساليب الإرهاب طريقاً ممهداً لهذا الحل، وإن كان الحكم الذاتي من صادقي الولاء لتركيا هو الحل.

ناهيك أن الأكراد لهم تمثيلهم مثل باقي المواطنين في البرلمان التركي ولا يحتاجون الى حكم ذاتي ولا الى أي شيء من هذا القبيل.

عامل

الساحة الدولية

إرهاب المدنيين الأبرياء مرفوض ومدان في أي بقعة من الأرض كانت، ولا تبرير له تحت أي ظرف وأي مسمى كان. السؤال من الجهة الأخرى: هل هذه المنظمات التي اتهمها السيد اردوغان لم تأخذ في الحسبان ما يدور في الساحة الدولية و له علاقة

مباشرة مع دولة تركيا؟ هل يودون تشجيع دولتي السويد والنرويج أكثر على تسليم أفراد منهم مقيمين في دولتيهما للدولة التركية فيزيح عنهم اعتراض الأتراك على الانضمام؟ هل يسعون لغزو الأتراك لمنطقهم في سوريا؟ هل سيضيفون أصواتاً مترددة لكفة السيد اردوغان ويزيدون في شعبيته في الانتخابات المقبلة؟

اختصاراً: هل الوقت مناسب لهم لفعل هذا الأمر؟ يجب التروي، ربما ربما قد ينجلي الضباب لاحقاً وتظهر حقيقة الفاعل.

عبد الكريم البيضاوي

الجرم الحقيقي

هل من المعقول ما نحن فيه إذا لم يقتلنا عدو نقتل أنفسنا؟ ماذا استفادت هذه السيدة من هذا العمل الإرهابي الذي خسرت فيه كل شيء؟ وإذا كانت من سوريا سيدفع السوريون في

تركيا الثمن لذنوب لم يرتكبوه، وهذا الشعب الذي ابتلي ببعض ضعفاء النفوس. أما الجرم الحقيقي الذي شرد هذا الشعب فيستحق كل عقاب. رحم الله الضحايا وأدخلهم فسيح جناته.

محي الدين أحمد علي

ملاحم الوجه

من ملاحم وجهها يظهر أنّها ليست في كامل قواها العقلية، هناك استغلال ما، ويرحم الله الأب وطلته وجميع من مات.

خليل

الضحايا الأبرياء

أستنكر العملية الإرهابية التي أودت بمجموعة من الضحايا الأبرياء وأقدم أحر التعازي لذويهم وللشعب التركي الشقيق. لكن لدي ملاحظة تتعلق

بمنفذة العملية التي تظهر في الصور التي التقطتها كاميرات المراقبة بالزري الديني (المتطرف) وبعد إلقاء القبض عليها تظهر في الصور بالزري العصري. وهذا يطرح أكثر من سؤال ؟

أحمد

مكافحة الإرهاب

تدين بشدة هذا العمل الإرهابي الجبان الذي راح ضحيته أشخاص أبرياء عرب ! هذا عمل إرهابي ونحن نقف ضده بشدة ! يجب مكافحة الإرهاب بكل الطرق الممكنة، تعازي إلى تركيا والشعب والقيادة.

فلسطين حرة

عملية إجرامية

أسوأ ما في الأمر هو ما سيجنيه اللاجئون السوريون من مزيد من التهجم والعداء بسبب

الكروي داود- النرويج

قتل وتعذيب

اللاجئون السوريون في لبنان وتركيا تعرضوا لكل أنواع الوحشية من قتل وتعذيب.

سلوم

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان النشرة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





بيونسية تتصدر الترشيحات لجوائز غرامي

■ نيويورك - آ ف ب: حصدت المغنية بيونسية أكبر عدد من الترشيحات لجوائز غرامي بنسختها المقبلة عام 2023 مع تسع فئات، ما يمهد الطريق لمواجهة ثانية مع نجمة البوب البريطانية أديل التي حصلت على سبعة ترشيحات.

● تلملت رابطة الفنانين الفلسطينيين معرضاً للصور بعنوان «فلسطين وعد السماء» في مدينة غزة، بمشاركة 30 فنانا عربيا، وتحت إشراف الفنانة نهيل عبد الله.

● ضمن سلسلة «أوراق من حركة الشبيبة الأرثوذكسية» صدر حديثا عن تعاونية النور للنشر والتوزيع في لبنان كتاب «وجوه نورانية» من تأليف ريمون رزق.

● في إطار مساعي ترشيح سفينة الحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان) لتسجيلها ضمن قائمة منظمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، نظّمت البحرية السلطانية تحت رعاية سالم بن محمد الحروقي وزير التراث والسياحة ندوة بعنوان «السفينة شباب عُمان: دور ثقافي ويُعد حضاري».

● في إطار الاحتفال بالذكرى الـ68 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية. أعلن رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد إصدار مؤلّفين جديدين بعنوان «معجم الثقافة الجزائرية» (الجزء الأول) و«الكشاف التفصيلي لمقالات المجلة الأفريقية (1856-1962)».

أخيرا... «ناسا» في طريقها مجددا إلى القمر بعد نصف قرن على آخر رحلة أمريكية

في رقم قياسي لمركبة قابلة للسكن، وترمي المهمة الجديدة إلى التحقق من أن هذه المركبة الجديدة آمنة لنقل طواقم مستقبلية إلى القمر في السنوات المقبلة. ويشكل هذا الحدث الانطلاقة الكبيرة لبرنامجـ «آرتيميس» الرامي إلى إرسال أول امرأة وأول شخص من أصحاب البشرة الملونة إلى القمر. ويرمي البرنامج إلى إقامة وجود بشري دائم على القمر تحضيراً للتوجه إلى المريخ. وقال رئيس وكالة ناسا بيل نيلسون، الثلاثاء، إن «هذا الصاروخ حمل معه الكثير من العرق والدموع».

ورغم حصول الإطلاق في وقت متأخر ليلاً، حضر حوالي مئة ألف شخص إلى المكان متابعة المشهد المنتظر، خصوصا في الشواطئ المحيطة بمركز كينيدي.

تشكّل مراحل عدة مشكلات إضافية، لكنّ الإطلاق الأول لهذا الصاروخ العملاق البالغ علوّه 98 متراً والذي بدأ تطويره منذ أكثر من عقد، يمثل منذ الآن نجاحا يحّد ذاته لوكالة ناسا.

وأعطيت إشارة الانطلاق النهائية للمرة الأولى من جانب أول امرأة تدير وكالة ناسا، تشارلي بلاكويل توشسون.

وقالت المديرة أمام طواقم الوكالة بعد الإطلاق: «نحن جزء من أمر مميز للغاية، أول إطلاق لمهمة آرتيميس»، مضيفة: «ما فعلتموه اليوم سيليهم الأجيال المقبلة».

وفي هذه الرحلة التجريبية التي تنطلق بعد نصف قرن من آخر رحلة أمريكية إلى القمر ضمن برنامج «بولو» لن تهبط الكبسولة أوريون غير

الماهولة على القمر، بل ستقترب منه عند مسافة تصل إلى 64 ألف كيلومتر،

■ مركز كينيدي الفضائي (الولايات المتحدة) - آ ف ب: ألقع أقوى صاروخ في العالم «اس ال اس» بنجاح أمس الأربعاء للمرة الأولى من فلوريدا، في بداية مهمة «آرتيميس» للعودة الأمريكية إلى القمر بعد نصف قرن على آخر مهمة أمريكية من هذا النوع.

فقد انطلق الصاروخ ليلا وسط كرة لهب عملاقة عند الساعة 01:47 (06:47 ت غ) من مركز كينيدي الفضائي في جنوب شرق الولايات المتحدة. وبعد ساعتين من الإطلاق، أكدت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أن المركبة على المسار الصحيح في اتجاه القمر، لتتجح تالياً المحاولة الثالثة بعد فشل محاولتي إطلاق سابقتين في اللحظات الأخيرة بسبب مشكلات فنية، ثم إرجاء المهمة لأسابيع جراء أعاصير ضربت الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تستمر مهمة «آرتيميس 1» 25 يوما في المجموع، فيما قد

فرنسا: محاكمة بريطاني بتهمة الاعتداء الجنسي على مضيضة خلال رحلة جوية

حالياً للرقابة القضائية، على أن يمثل أمام المحكمة للخصوص لحاكمة في 13 كانون الأول/ديسمبر. وأضاف غودول أن المتهم «اعترف بما ارتكب ضد الضيفة الجوية، وكان في حالة سكر شديد عندما تم تسليمه لشرطة الحدود».

وأوضحت صحيفة «وست فرانس» الفرنسية أن الرجل كان يسافر على متن طائرة تابعة لشركة «جت 2» للرحلات المنخفضة التكلفة.

■ رين (فرنسا) - آ ف ب: أعلنت الشرطة الفرنسية ومدعون عامون أن رجلاً بريطانياً سيجاحم في فرنسا الشهر المقبل بتهمة الاعتداء الجنسي على مضيضة طيران أثناء رحلة كانت متجهة من بريطانيا إلى إسبانيا واضطرت إلى الهبوط اضطراريا.

وقال المدعي الإقليمي رونو غودول إن الرجل البالغ 66 عاماً اعترف بأنه نفذ هذا الاعتداء



كأس العالم من قطر ... إلى فينتام

في أجواء استقبال بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق الأحد في قطر تقوم هذه الفنانة الفيتنامية تجهيز وتلوين نماذج من الكأس.

لوحة لمارك شاغال سرقها النازيون تباع في مزاد لقاء 7,4 ملايين دولار

قماش بعنوان «الأب» (1911) بيعت عام 1928 لصانع آلات وتريّة هو البولندي اليهودي ديفيد سيندر الذي خسّر ممتلكاته نتيجة اضطراده للانتقال إلى غيتو لودز.

وبعدما زُحِل إلى معسكر أوشفيتز حيث قُتل زوجته وابنته، نجا سيندر وانتقل إلى فرنسا عام 1958 حيث توفي سنة 1966 ولم تُعرف الجهة التي استحوذت على اللوحة. وفي هذه الفترة، عادت اللوحة إلى الظهور في معارض، وأُضح أن مارك شاغال هو نفسه من اشتراها ربما بين عامي 1947 و1953 دون معرفة الجهة التي كانت تستحوذ عليها، حسب دار «فيليبس» ووزارة الثقافة الفرنسية. وبعد وفاة شاغال المتحدر من أصل روسي، في فرنسا عام 1985، أصبحت لوحة «الأب» جزءاً من المجموعات الوطنية عام 1988 ثم

■ نيويورك - آ ف ب: بيعت لوحة لمارك شاغال هي من بين 15 عملاً سرقها النازيون وأعادتها فرنسا إلى ورثة العائلات التي سُرفت منها، مقابل 7,4 ملايين دولار ضمن مزاد أقيم في نيويورك.

وجرت عملية البيع التي نظمتها دار فيليبس للمزادات في إطار موسم المزادات الخريفية الذي تبيع خلاله أبرز الدور في هذا المجال مئات الأعمال الفنية لقاء مليارات من الدولارات خلال أيام قليلة في أحياء مانهاتن الراقية.

وباعت دار فيليبس الثلاثاء 46 عملاً مقابل نحو 139 مليون دولار،

كان أغلاها لوحة «انتايتلند» (2005) لـساي تومبلي بيعت لقاء 41,6 مليون دولار، وكان هذا العمل سابقاً في حوزة رجل الأعمال

الفرنسي فرنسو بينو. وكانت لوحة شاغال الزيتية المنجزة على

هواء طلق



اليهود واللمغة العربية...

سهيل كيوان

تطفو على السطح بين حين وآخر مسألة علاقة اليهود باللغة العربية!

المقصود، اليهود الذين يعيشون في فلسطين. لم يجذب اليهود لتعلم العربية لأسباب كثيرة، في الأساس بسبب حالة العداء ومشاعر الكراهية تجاه أصحاب اللغة. إضافة إلى طريقة تعليمها في المدارس العبرية، التي اهتمت أولاً بالفصحى وقواعدها، وهو أمرٌ مثير للملل، خصوصاً أن اللغة الفصحى لا تصلح للتعامل اليومي مثل إجراء محادثة بسيطة مع سائق سيارة أجرة أو مع تاجر في السوق!

ارتبط تعلم العربية المحكية بالأعمال الأمنية، وليس في حبّ المعرفة واللغة بذاته، أي أنها لغة العدو، ولغة المستعربين الذين يتخفون لتسهيل مهمة الفتك بالأعداء إلا لدى قلائل تعلموها حبّاً في المعرفة أو لأن ثقافتهم عربية في الأصل، ويعتبرونها لغتهم الأم.

في بحث أجراه أستاذ في جامعة بن غوريون في النقب عام 2019 (د. يونتان مندل) تبين أن 2.4% فقط من اليهود قادرون على قراءة نص قصير باللغة العربية، و1.4% فقط قادرون على كتابة رسالة قصيرة من يضع كلمات في العربية، و0.4% قادرون على قراءة كتاب في العربية.

هذا رغم ازدياد أهمية اللغة العربية بالنسبة لليهود، فالعرب موجودون في كل مكان في حياتهم اليومية، كذلك يعد توقيع اتفاقات سلام مع مصر والأردن ثم اتفاقات أوسلو، ثم تطبيع العلاقات مع دول عربية، إضافة إلى انتشارها والاهتمام بها عالمياً أكثر فأكثر، إضافة إلى أن أهم تراث علمي قديم لليهود في الطب والفلك والفلسفة وحتى في اللغة، كتبه علماء يهود باللغة العربية أو بأحرف عبرية، ولكن بكلمات عربية، خلال ما يسمى العصر الذهبي في الأندلس.

سبب آخر مهم للقاء مع العربية، هو سيطرة اليهود الأشكناز القادمين من أوروبا الشرقية على قيادة الدولة إبان تأسيسها، ومن ثمّ ضم على الحيز الثقافي في وسائل الإعلام والفنون من غناء ومسرح وسينما وغيرها، والتعامل بفوقية مع ثقافة القادمين من بلاد العرب، وإشعارهم بالنقص والتخلف، والسخرية من عاداتهم وتقاليدهم وحتى طريقة لفظهم للكلمات العبرية، خصوصاً باللهجات المغربية أو العراقية، وهذه السخرية برزت على المسرح وفي الاحتفالات العامة وبرامج الساتيرا التي لم تلق اعتراضاً على مضامينها العنصرية إلا بتأخير كبير، الأمر الذي جعل اليهود من أصول عربية يشعرون في غربة حتى مع أدواقهم الفنية إلى درجة الخل من إظهارها، أما من كتبوا الأدب بالعربية من شعر وقصة ورواية، فقد تصاعدت أعدادهم عاماً بعد عام، لعدم الاعتناء بها من قبل دور النشر في ترجمتها ونشرها، إلى أن انتهى ذلك الجيل الذي كتب بالعربية برز منه يهود عراقيون مثل ساسون سوسيج وسمير نقاش وسامي ميخائيل وشمعون بلاص وغيرهم.

كرّدة على الحكومات الأشكنازية المتعاطلة بفوقية مع الشرقيين، تحولّت النسبة الأكبر منهم إلى مخزن أصوات لحزب الليكود المعارض لحزب العمل الحاكم.

إلا أن العربية تفرض نفسها في أرض الواقع، أولاً، لأن البشر

الناطقين بها موجودون في كل مكان، ويشكلون نصف عدد السكان بين البحر والنهر.

إضافة إلى هذا فإن وصول وزراء من أصول شرقية إلى موقع القرار في سلك الثقافة، رغم يمينيتهم السياسية وعنصريتهم، منحوا الموسيقى والفنون الشرقية حيزاً أوسع في وسائل الإعلام، ولا يمكن للموسيقى الشرقية أن تكون بدون اللغة العربية.

إلى جانب هذا، فهناك من هم مختلفون، وبدوا يتعلم العربية في سن مبكرة، والعربية الفصحى بالذات، وواصلوا دراستهم في اللغة والبحث في أمهات الكتب العربية.

من بين هؤلاء د. شلومو ألون، وهو من مواليد تل أبيب عام 1944، تعلم العربية في الثانوية، ثم عمل في تدريسيها في المدارس الثانوية اليهودية، ثم درس في الجاععتين العبرية في القدس وتل أبيب لأكثر من ثلاثة عقود، وكانت دراسته للمجاستير عن أبي نصر الفارابي، وهو مؤلف لقاموس عبري-عربي وعبري-عربي، وعضو في مجمع اللغة العربية في حيفا، وقبل عام تقريبا صدر له كتاب بحثي بعنوان «لسان العرب لابن منظور ومكانته في المعجمة العربية».

أجرى البحث في اللغة العربية بإرشاد البروفيسور آرييه ليفين، أستاذ اللغات السامية، وترجمه إلى العربية الكاتبة والمترجمة أثر الضفا.

يتألف الكتاب من ثلاثة عشر فصلاً واستنتاجات وغيرها، ويقع في حوالي 450 صفحة من الحجم الكبير، صادر عن مجمع اللغة العربية في حيفا.

يلفت الانتباه أكثر من غيره الجزء الثاني من الفصل الثاني تحت عنوان «والله أعلم».

عبارة «والله أعلم»، مستعملة في لسان العرب 500 مرة، وهي عبارة نستخدمها عادة للإعراب عن معرفتنا المحدودة، ولكنها تحمل دلالات مختلفة في لسان العرب، فقد جاءت العبارة في:

-حالات يمكن تعريفها بأنها مواطن ضعف تقليدية في المعاجم العربية القديمة أو عدم توفر الكلمة في بيئة ابن منظور اللغوية والاجتماعية والثقافية.

-كلمات وجدت طريقها من الأسلاف دون تفسير دلالي، ومثيرة للشك.

-الكثير من الكلمات التي وجدت طريقها إلى اللسان عن طريق القياس.

-عدم دراية ابن منظور بلغات أخرى غير العربية الفصحى واللهجات.

-عدم لا بأس به من الجذور، هو عبارة عن ابتكارات متخيلة تفنن في الدقة في النقل على سبيل المثال الجذر (سكندر).

-في الحاصلات التي يخالف فيها ابن-منظور مراجعه الرئيسية، يتخذ عبارة «والله أعلم» كانه يقول أنا مؤلف ولست قاضيا.

-الله أعلم، كادة نقدية هدفها إبراز عدم رضا واقتناع حيال بعض المواد التي أوردها في مؤلفه.

من اللافت في أياهما وما تحمله من شحنا و عداء متفاقم أن يبحث يهودي يعتمر على رأسه القبعة الدينية، في لسان العرب، فهو بلا شك على دراية وفي علاقة عميقة مع اللغة العربية، وقد سمعته متحدثاً بعربية فصحى بطلاقة خلال الاحتفاء بصدور كتابه هذا.

لا أعرف ما هو معتقد شلومو ألون السياسي، وبرأيي أن بحثاً كهذا يحتاج أن تمارسه بشغف وحبّ للغة، الواضح هو أن المؤلف يعي تماماً أهمية وضروة اللغة العربية في المحيط العربي الذي يعيش فيه، فهو لا يؤلف لجيله فقط، بل لأجيال المستقبل التي ستقرأ تراثه، سواء كانوا من العرب أو من اليهود الذين سيتعاملون مع اللغة العربية بالضرورة، ليس كلغة أعداء، بل كلغة أمة عريقة عابرة للقرون والأزمنة.